

الصحف العراقية بلغت 250 ومركز اهتمامها نشر اخبار رؤسائها وصورهم بريمر يحاول دون جدوى «بيع انجازات» الاحتلال للعراقيين



سيدة عراقية تحمل مواد غذائية في السوق ببغداد أمس

مسؤول كردي يدعو العرب والاكرد والتركمان في كركوك لضمان الامن في المدينة

■ كركوك (العراق) - اف ب: ناشد مسؤول كردي امس الخميس العرب والاكرد والتركمان في مدينة كركوك التي تشهد بين اوتة واخرى اضطرابات عرقية الى التعاون سوية من اجل ضمان الامن والاستقرار في المدينة. وقال فرديون عبد القادر عضو المكتب السياسي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترجمه جلال طالباني وزير الداخلية في ادارة السليمانية والمنشرف على كركوك «نحن ندعو العرب والتركمان والاكرد في مدينة كركوك الى العمل سوية لضمان الامن والاستقرار بعيدا عن الانشغال بالقضايا القومية والعمل وراء توجيهات الاحزاب». و اضاف «يجب علينا جميعا ان نعمل على تهدئة الاوضاع والوصول الى مسيبي الفتن والاستنزافات لان الاكرد همما فعلا لا يمكن لهم ان يعلوا وجود العرب والتركمان في كركوك».

واكد عبد القادر ان «العراق يمر بمرحلة عصبية حيث يتواصل فيها مسلسل الاغتيالات والتي اعتقد ان هناك منظمات ارهابية تنفق وراء هذه العمليات او اياها خارجية».

ومن جهة اخرى اعلن نجاة حسن كرم عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك ان اربيل ستشهد صباح غد الجمعة عقد المؤتمر الموسع للمصالحة الوطنية العراقية تحت رعاية زعيم الحزب مسعود بارزاني.

وقال لوكالة فرانس برس ان المؤتمر هو الاول من نوعه وسيعقد يومي 26 و27 آذار (مارس) تحت شعار «المصالحة الوطنية طريقنا نحو السلام الاجتماعي وبناء العراق» وبشارف فيه ممثلون لمختلف التيارات السياسية والاحزاب وشيوخ القبائل والمعارضين لجلس الحكم وسلطة الائتلاف المؤقتة.

واضاف ان القيادة اتخذت اجراءات امنية مشددة لمنع وقوع هجمات جديدة مثل التي وقعت في اول شهر شباط (فبراير) الماضي. وقال ان الهدف من المؤتمر هو توسيع دائرة الحوار ولم الشمل وشرح الخطط والمشاريع التي تضمن الامن والاستقرار لسبق للعراقيين ونجاح الدستور العراقي وقانون ادارة الدولة المؤقت وتعزيز العلاقات الكردية بعموم مدن العراق.

الغنور على جثث ثلاثة عراقيين مقتولين بالرصاص في وسط العاصمة الاردنية

■ عمان- اف ب: عثرت الشرطة الاردنية مساء الاربعا على جثث قتود لثلاثة عراقيين مقيمين في الاردن قتلوا بالرصاص في احد المحال التجارية في وسط العاصمة.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد بشير المجالي لوكالة فرانس برس «عثر مساء امس على العراقي زهير عبد عون صاحب شركة استيراد وتصدير مقلون في مكتبه في وسط البلد مع جثثين تعودان للعراقيين ليث حسين واحد قاضل».

واظهر التحقيق ان الاول قتل بعيارين ناريتين في الرأس في حين قتل الثاني والثالث بعيار ناري في الرأس، وفق المصدر نفسه. وبحث البوليس في الشرطة. فان العراقي صاحب شركة التصدير والاستيراد كان تلقى تهديدات من اشخاص يعيشون خارج الاردن ليطلبون بدفع مبالغ مالية، لم تحدد قيمتها.

الحرب قامت مقارنة مع المشهد الاعلامي في دول بدأت بالتراجع، وتم نقل العقد من شركة تطبيقات التكنولوجيا الدولية الى مجموعة «هاريس كورب»، وعانت «العراقية» من مشاكل ادارية ومالية، فيما استقال عدد من العاملين العراقيين فيها والذين قالوا ان امريكا اردت استخدام «العراقية» كأداة علاقات عامة. ويقول مسؤول امريكي سابق في المحطة هذه ان فشل امريكا في انشاء محطة عراقية «يعتبر عارا»، فدفلة متقدمة في مجال الاعلام فشلت في مساعدة العراقيين انشاء محطة قوية. وبعد عشرة اشهر من انطلاقها لا تزال المحطة تبث ساعتين من البرامج التي تعدها، فيما تعتمد على لغة قديمة غير الساعات الاخرى ببرامج مصادرة ومكررة منتجة في العالم العربي، ومن البرامج التي كانت تبثها «طوائف» وهو البرنامج القصير، الذي كان يقابل مسؤولين امريكيين للحديث عن الطريقة التي سيقومون فيها باحداث

الحرب قامت مقارنة مع المشهد الاعلامي في دول بدأت بالتراجع، وتم نقل العقد من شركة تطبيقات التكنولوجيا الدولية الى مجموعة «هاريس كورب»، وعانت «العراقية» من مشاكل ادارية ومالية، فيما استقال عدد من العاملين العراقيين فيها والذين قالوا ان امريكا اردت استخدام «العراقية» كأداة علاقات عامة. ويقول مسؤول امريكي سابق في المحطة هذه ان فشل امريكا في انشاء محطة عراقية «يعتبر عارا»، فدفلة متقدمة في مجال الاعلام فشلت في مساعدة العراقيين انشاء محطة قوية. وبعد عشرة اشهر من انطلاقها لا تزال المحطة تبث ساعتين من البرامج التي تعدها، فيما تعتمد على لغة قديمة غير الساعات الاخرى ببرامج مصادرة ومكررة منتجة في العالم العربي، ومن البرامج التي كانت تبثها «طوائف» وهو البرنامج القصير، الذي كان يقابل مسؤولين امريكيين للحديث عن الطريقة التي سيقومون فيها باحداث

الوضع في العراق تحسن من خلال الانتعاش الاقتصادي وانتشار الاحزاب

وسائل الاعلام والصحف التي وصل عددها منذ انهيار نظام صدام الى 250 صحيفة، مع ان اي صحيفة لا توزع الا اعداد قليلة في دولة يعيش فيها 25 مليون نسمة. ولوحت ان الاقبال على شراء الفضائيات التي كانت ممنوعة قد ازدهر بشكل كبير. ويقدر ان ثلث البيوت العراقية تحصل الان على قنوات فضائية من كل انحاء العالم. ومع كل هذا الانتعاش على العالم الخارجي الا ان جهود انشاء مؤسسة تلفزيون عراقية، مما ترك العراق بمحطة تلفزيونية واحدة هي «شبكة الاعلام العراقية»، وهي المؤسسة، التي تسيطر عليها سلطة الاحتلال، وهي المؤسسة التي تفقد المصادقية، وتعاني من مشاكل ادارية، ومشاكل مالية واتهامات بممارسة الرقابة عليها.

ومع ان الحديث كله يدور على وجود حرية في التعبير، الا انها ضعيفة، بحسب «لوس انجلوس تايمز»، فنظريا يستطيع الصحفيون التعبير وانتقاد الوضع القائم الا ان القوات الامريكية داهمت عددا من مكاتب الصحف التي اتهمتها بمساعدة المقاومة العراقية، فيما مارس مجلس الحكم الذي عينه، بول بريمر، عددا من الصحف والحسوية في دوائر الدولة العراقية، ومع انه غير واثق من بقاء المفتشين الذين سيعينون

في كل مؤسسة ووزارة، وان القيادة السياسية الجديدة قد لا ترضى عنهم الا انه يعتقد ان بناء المؤسسة الرقابية هذه ضروري في هذه المناسبة، وفي تعليقات العراقيين على الجرد الذي قدمه بريمر عن انجازات سلطته، مز العديد من العراقيين اكتفاهم، فما توقعوه اكثر من عودة الحياة لا كانت عليه قبل الحرب. وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان العديد ممن استطاعت اراهم قائلوا ان حياتهم قبل الحرب كانت احسن بكثير بعدا، كما ان اللقن من المستقبل كان اقل من الوضع الحالي. ولكن بريمر، اكد ان كل مشاكل العراق فيما بعد الحرب هي من مشاكل اراهم صدام حسين، وعندما سئل عن دور امريكا ومسؤولية الخطط التي لم تستجب للواقع الحقيقي في العراق، اجاب «نكت رجل اعمال انشاء الحرب، ولكن لم مسؤولي في الحكومة الامريكية».

وتحلو للامريكيين الاشارة الى ان

خبراء يوصون باجراءات لخفض معدل انتحار الجنود الامريكيين في العراق

■ واشنطن- رويترز: قال مسؤولون امريكيون في العراق يتجاوز كثيرا متوسط الانتحار في صفوف الجيش وان خبراء يعتقدون انه يجب اتخاذ عدة اجراءات من بينها ارسال المزيد من التخصصيين في الصحة النفسية والعقلية الى العراق. لكنهم اضافوا ان فريق استشاريا للصحة العقلية للجيش يتألف من 12 اخصائيا لم يعتبر ان معدل الانتحار بين الجنود الامريكيين في العراق يشكل أزمة. وقال مسؤول كبير بالجيش وهو يعقب على التقرير قبل يوم من نشره رسميا، والنتيجة التي خلصوا اليها ان الامر لم يصل الى حد الوباء».

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

■ واشنطن- رويترز: قال مسؤولون امريكيون في العراق يتجاوز كثيرا متوسط الانتحار في صفوف الجيش وان خبراء يعتقدون انه يجب اتخاذ عدة اجراءات من بينها ارسال المزيد من التخصصيين في الصحة النفسية والعقلية الى العراق. لكنهم اضافوا ان فريق استشاريا للصحة العقلية للجيش يتألف من 12 اخصائيا لم يعتبر ان معدل الانتحار بين الجنود الامريكيين في العراق يشكل أزمة.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

وزارة الدفاع العراقية الجديدة تبث من جديد وابرز مهماتها حماية الحدود

صدام حسين شن حربين كبيرتين على كل من ايران والكوي وقام بقمع الاف المعارضين للنظام وخصوصا شيعية الجنوب واداء الشمال. وقد حله بريمر بعد تعيينه حاكما مدنيا على العراق ووصله الى بغداد في ايار (مايو) 2003.

وخلافا لما كان عليه الحال في الماضي، فان وزارة الدفاع العراقية الجديدة ستكون في يد المدنيين وفق ما وافقت عليه لجنة الدفاع العراقية الجديدة التي شكلها وزير الدفاع الامريكي سبير الصمديعي.

ويضم الجيش الجديد الذي تم اختيار مئة من موظفيه، 35 الف رجل تقوم قوات الائتلاف حاليا بتدريبه وتسليحهم، اي ان عدد الجيش الجديد سيقبل عشر مرات عما كان عليه في عهد صدام حسين.

وستقوم قيادة اسلحة البر والبحر والجو في مقر واحد تتركز فيه الاتصالات، وسيكون المقر الجديد، كما وصفه الجنرال البريطاني نايغل اولوين فوستر الذي يساعد في تدريب الجيش الجديد، «صلة الوصل بين العسكريين والحكومة الديمقراطية».

وقد ناقشت قوات الائتلاف مسألة الدفاع مع ممثلي الاحزاب الرئيسية في العراق في مجلس الحكم الانتقالي كما اكد عدنان الاسدي الرجل الثاني في

بغداد - من ديبرا هاينس:

تعمل قوات التحالف في العراق على اعادة الحياة الى العراق. لكن المهمات الجديدة للوزارة ستقتصر على حماية الوطن من الاخطار الخارجية. وقال الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريمر وهو يبدا الاربعة العد العكسي لتسليم السلطة الى العراقيين في الثلاثين من حزيران (يونيو) المقبل، ان «احد الواجبات الاولى لكل دولة هو حماية مواطنيها من اي عنوان خارجي».

واضاف بريمر «ستشكل رسميا خلال الاسبوع وزارة جديدا للدفاع ومجلسا امبيا على مستوى وزارة».

مشيرا الى ان هذه الهيئات «ستعمل بالتعاون مع السلطة الموقرة لقوات الائتلاف في ما يتعلق بمشؤون الامن».

وكانت مسألة تشكيل وزارة جديدة للدفاع في العراق طويلة وصعبة بسبب السعة السيئة التي كانت لهدا الوزارة في ظل النظام السابق كاداة لنشر الحرب على الاخرين في الخارج وقمع المواطنين في الداخل، وكان الجيش العراقي في ظل الرئيس السابق

معدل انتحار بلغ 11,9 لكل 100 ألف جندي.

وقال مسؤولون في العراق ان معدل الانتحار بين الجنود في صفوف الجيش في عام 2003 في حين بلغ 17,3 لكل مئة ألف بين صفوف الجيش في عام 2003 في حين بلغ 12,8 لكل مئة ألف في عام 2003. وقال المسؤول الكبير «احصاءات الجيش مرتفعة قليلا عن السنوات السابقة، لكنها ما زالت اقل من المعدل القومي الامريكي في نفس المرحلة العمرية التي تتراوح بين 18 الى 30 عاما وهذا هو السبب في ان هذا لا يشكل أزمة».

وللولايات المتحدة حوالي 120 ألف جندي في العراق معظمهم من الجيش، وأوصى الفريق الاستشاري بان ترسل قيادة الجيش المزيد من اخصائيي الصحة العقلية والنفسية الى العراق والكوي بهدف التدخل لتقديم المساعدة عندما يكون ما زال بالامكان منع جندي من الانتحار. وقال مسؤولون ان الفريق الذي ارسله قادة الجيش الى العراق في آب (اغسطس) عاد في تشرين الاول (أكتوبر) بعد ان اجري مقابلات مع حوالي 760 جنديا.

وقال مسؤولون في العراق يتجاوز كثيرا متوسط الانتحار في صفوف الجيش وان خبراء يعتقدون انه يجب اتخاذ عدة اجراءات من بينها ارسال المزيد من التخصصيين في الصحة النفسية والعقلية الى العراق. لكنهم اضافوا ان فريق استشاريا للصحة العقلية للجيش يتألف من 12 اخصائيا لم يعتبر ان معدل الانتحار بين الجنود الامريكيين في العراق يشكل أزمة.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

واعلن الجيش الامريكي ان 24 جنديا في الاقل انتحروا في العراق والكوي منذ بدء الحرب على العراق في آذار (مارس) من العام الماضي، لكن مسؤولين قالوا ان هذا ان انحر خمسة جنود في تموز (يوليو) الماضي ارسله قادة متوسط معدل الانتحار بلغ حوالي حالتها انتحار في الشهر. وفي الفترة من 1995 الى 2002 اعلن الجيش عن 760 جنديا.

ليواجهها اي رئيس كان سيعرض شن حرب وقائية على افغانستان قبل وقوع أحداث 11 أيلول (سبتمبر)».

أما بالنسبة للديمقراطيين، فقال آخر مستشار أمن قومي ديمقراطي ساندني بيزرغر «لا اعتقد انه قبل 11 أيلول (سبتمبر)، كان الشعب الامريكي أو المجتمع الدولي يقبل بدع شن حرب وقائية على افغانستان».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مادلين اولبرايت «الأمور كانت مختلفة قبل 11 أيلول (سبتمبر). لقد اتفقتنا اننا كنا ندبالغ في التصرف، وليس التقليل من التصرفات... كان من الصعب الحصول على موافقة من الكونغرس لنشر حرب».

ولدى سؤال السيناتور السابق بوب كيري لوليام كوهين، زير الدفاع في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون، عن سبب عدم ارسال قوات امريكية خاصة الى افغانستان قبل 11 أيلول (سبتمبر)، للاحقة واعقلان أسامة بن لادن، قال كوهين ان الكونغرس والشعب الامريكي لم يكونا ليوافقا على القيام بهذه المغامرة الخطيرة والصعبة، حتى لو كنا نملك ضمانات على نجاح مثل تلك المهمة.

ثم أعاد كيري السؤال على وزير الدفاع رامسفيلد، الذي أجاب «سأعطيك الإجابة نفسها (إجابة كوهين).. لاني اعتقد أنه قام بعمله جيدا».

بالاختصار، لقد سمعت للجنة الأراء ذاتها من حكومتين مختلفتين.

إن العدو المشترك لهذه المؤسسة الأمريكية لم يكن تنظيم القاعدة، إنه الإدراك المتأخر. إن الخوف من الاثام بمسؤولية أكبر فشل للمخابرات الأمريكية منذ بيرول هاربور، استدعي المسؤولين والسياسة للجمهوريين. قال وزير الدفاع دونالد رامسفيلد «تخيل صحفحات الاستهجان التي كان



ريتشارد كلارك

لكن واثين أمثال توم كلانسي كانوا يكتبون قصصا خيالية مشابهة أحيانا.

لم تقدم اللجنة حتى اليوم انباء جديدة، باستثناء المزاعم المذهلة التي كشف عنها الجنرال حميد غول، رئيس جهاز المخابرات الباكستانية السابق، بأنه وعد نظام طالبان بتزويده باذخار يسبق بثلاث أو أربع ساعات، عن هجوم بواسطة صواريخ كروز تشنه الولايات المتحدة.

والنسبة للجمهوريين، قال وزير الدفاع دونالد رامسفيلد «تخيل صحفحات الاستهجان التي كان



رئيس وزراء تركيا: إسرائيل تمارس الارهاب ولم يعد هناك شيء يمكن التوسط بشأنه

■ اسطنبول-رويترز: اتهم رئيس الوزراء التركي اسرائيل «بالارهاب» في حديث صحافي نشر أمس الخميس بعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين. وتعكس تصريحات أردوغان قلق تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي والتي تربطها علاقات وثيقة بإسرائيل من تصاعد العنف في المنطقة بعد أن قتلت اسرائيل الشيخ المفعد في غارة صاروخية في غزة يوم الاثنين. كما تعكس هذه التصريحات تحولاً عن مفاصلات تركيا الغرض التركية لدعم عملية السلام قائلًا «لم يعد هناك شيء يمكن التوسط بشأنه. لقد حولوا كل شيء إلى مسابقة دخان.. هذه الواقعة أحدثت جرحاً خطيراً في سلام الشرق الأوسط. لم يتبق شيء يشبه خارطة طريق.. وينظر لغتيال ياسين باعتباره انتكاسة كبيرة لخطة خارطة الطريق للسلام التي تدعمها الولايات المتحدة والتي تعترض بسبب العنف.

■ اسطنبول-رويترز: اتهم رئيس الوزراء التركي اسرائيل «بالارهاب» في حديث صحافي نشر أمس الخميس بعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين. وتعكس تصريحات أردوغان قلق تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي والتي تربطها علاقات وثيقة بإسرائيل من تصاعد العنف في المنطقة بعد أن قتلت اسرائيل الشيخ المفعد في غارة صاروخية في غزة يوم الاثنين. كما تعكس هذه التصريحات تحولاً عن مفاصلات تركيا الغرض التركية لدعم عملية السلام قائلًا «لم يعد هناك شيء يمكن التوسط بشأنه. لقد حولوا كل شيء إلى مسابقة دخان.. هذه الواقعة أحدثت جرحاً خطيراً في سلام الشرق الأوسط. لم يتبق شيء يشبه خارطة طريق.. وينظر لغتيال ياسين باعتباره انتكاسة كبيرة لخطة خارطة الطريق للسلام التي تدعمها الولايات المتحدة والتي تعترض بسبب العنف.

■ اسطنبول-رويترز: اتهم رئيس الوزراء التركي اسرائيل «بالارهاب» في حديث صحافي نشر أمس الخميس بعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين. وتعكس تصريحات أردوغان قلق تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي والتي تربطها علاقات وثيقة بإسرائيل من تصاعد العنف في المنطقة بعد أن قتلت اسرائيل الشيخ المفعد في غارة صاروخية في غزة يوم الاثنين. كما تعكس هذه التصريحات تحولاً عن مفاصلات تركيا الغرض التركية لدعم عملية السلام قائلًا «لم يعد هناك شيء يمكن التوسط بشأنه. لقد حولوا كل شيء إلى مسابقة دخان.. هذه الواقعة أحدثت جرحاً خطيراً في سلام الشرق الأوسط. لم يتبق شيء يشبه خارطة طريق.. وينظر لغتيال ياسين باعتباره انتكاسة كبيرة لخطة خارطة الطريق للسلام التي تدعمها الولايات المتحدة والتي تعترض بسبب العنف.

جرح ثلاثة فلسطينيين وتدمير 15 منزلاً في اعتداء إسرائيلي على خان يونس

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

نفي وجود اية صلة بين حماس وتنظيم القاعدة ابو مرزوق: واشنطن ليست ضمن اهدافنا في المرحلة الحالية



موسى ابو مرزوق وخالد مشعل اثناء مشاركتهما في حفل تأبين للشيخ ياسين في دمشق امس الال

■ دمشق-رويترز: قال موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية الامريكية ليست ضمن مخططات الحركة في الوقت الراهن لكنه لم يستبعد امكانية تغيير هذه السياسة في المستقبل. وقال ابو مرزوق «انا اتحدث عن الآن. عن المستقبل الله اعلم. لم يسبق ان استهدفتنا لا هذا امريكا ولا مصالح امريكية رغم عداوتها. حتى الآن لم نقتل». وحذرت الولايات المتحدة وعياها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا هذا الاسبوع من تزايد مخاطر تعرضهم لهجمات بعد ان اغتالت اسرائيل الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحماس خارج مسجد بغزة الاثنين الماضي. وقال ابو مرزوق في مقابلة مع وكالة «رويترز» ان واشنطن ترتكب خطأ بمساندة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. ومضى يقول «الولايات المتحدة اختارت هذا الطريق الخاطئ واعتقد بان خيارها خاطئ. ويجب ان تراجع هذا الخيار لانه لن يقيدوا او يقيد مصالحيها».

كما نفى وجود اية صلة بين تنظيم «القاعدة» بزعامة اسامة بن لادن، وحركته وقال ان اسرائيل ووجت لوجود تلك الصلة المزعومة للربط بين حربها ضد حماس وبين ما تسميه واشنطن «الحرب على الارهاب». وادف قائلا «حماس حركة تحريري ومقاومة تواجه الاحتلال على ارض فلسطين.. والحصل هو الغازي.. واضح جدا كذب هذه المغولة». وابو مرزوق واحد من بين خمسة قادة بارزين بحركة حماس جمدت بريطانيا ارصدهم للاشتباه في صلتهم «باعمال ارهابية». ولكنه نفى وجود مثل تلك الارصدة لديه.

قادة حماس يعودون الى العمل السري بعد عزاء الشيخ ياسين

■ غزة- القدس- «القدس العربي»- وكالات: عاد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اعتبارا من امس الخميس الى العمل السري وذلك بعد ايام العزاء الثلاثة للشيخ احمد ياسين الذي اغتاله الجيش الاسرائيلي فيما كان خارجا على كرسية المتحرك من المسجد بعد صلاة الفجر الاثنين الماضي. وتقبل قادة الحركة وبنينهم القائد الجديد في الأراضي الفلسطينية عبد العزيز الرنتيسي التعازي بالشيخ ياسين في مجلس عزاء اقيم في ملعب البرومك وسط مدينة غزة. معتبرين ان الالف العززين يشكلون حماة مناسبة لابي واعتبارا من امس الخميس لم يعد ممكنا مشاهدة او الاتصال بالرنتيسي او اسماعيل هنية

او محمود الزهار حتى لا يكشف الجيش الاسرائيلي مكانهم. وعادت الحياة الى طبيعتها أمس الخميس في شوارع مدينة غزة وفتحت المحال والمدارس ابوابها بعد انتهاء فترة الحداد على الشيخ ياسين. وقال مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل تأخذ بجديده تهديدات حركة حماس باستهداف رئيس الوزراء ارييل شارون وكبار المسؤولين ردا على اغتيال الشيخ ياسين. ورفض في بازنو المتحدث باسم الحكومة الانتقادية الدولي الذي وجه لاسرائيل لاغتيالها ياسين قائلا انه ليس من حق الدول الاخرى الحكم على «الخطر الارهابي» الذي يتهدد الدولة اليهودية. وحذر خالد مشعل الزعيم

السياسي لحماس الذي يعيش في المنفى في سورية كل الاسرائيليين من شارون الى المواطن العادي من أنهم لن يكونوا يمان من الهجوم الى ان تغلق اسرائيل عن الارض المحتلة. وتوعدت اسرائيل بدمها بملاحة مزيد من القادة الفلسطينيين. وقال بازنو لوكالة «رويترز» في اول رد فعل من جانب الحكومة على تهديدات حماس «هؤلاء لا يمكن الاستخفاف بهم. لن نستبعد تهديداتهم. وستتخذ كل الخطوات اللازمة للدفاع عن نفوسنا». وذكرته حماس بانه لا يمكن الاستخفاف بهم. لن نستبعد تهديداتهم. وستتخذ كل الخطوات اللازمة للدفاع عن نفوسنا.

قادة اسرائيل عززت لسنوات لم تحدث من قبل منذ مقتل وزير السياحة رحبعام زيغفي في فندق

واشنطن تعتبر ان حماس «لا تزال منظمة ارهابية»

■ قاعة اندروز الجوية (الولايات المتحدة)- ف ب: اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن لا تزال تعتبر حركة حماس بمثابة منظمة ارهابية. وذلك بعد التصريحات التي ادلى بها الزعيم الجديد لحركة حماس عبد العزيز الرنتيسي التي استبعد فيها مهاجمة الولايات المتحدة.

وقال هذا المسؤول «صدرت عدة تصريحات من حماس ولكن بالحقيقة هذا لا يغير من موقفنا الاساسي بان حماس هي منظمة ارهابية».

وكان القائد الجديد لحركة حماس في الأراضي الفلسطينية عبد العزيز الرنتيسي اعلن الاربعة ان حركته لا تنوي مهاجمة المصالح الامريكية بعد قيام الجيش الاسرائيلي باغتيال زعيمها الروحي ومؤسسها الشيخ احمد ياسين.

وقال الرنتيسي «سيكون من السخف من جانبهم (الامريكيون) ان يقلقوا لاننا قلنا عدة مرات اننا نهاجم فقط

الناصرة تلغي الاحتفالات بعيد البشارة احتجاجا على اغتيال الشيخ ياسين

■ الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراوس: الغت مدينة الناصرة كافة مظاهر الاحتفالات بعيد البشارة. الذي صادف امس الخميس ويعتبر عيداً مركزياً للمدينة. استنكاراً لاجرمية اغتيال الشيخ أحمد ياسين. ويأتي هذا القرار بعد يوم من المظاهرة الاستنكارية التي اقيمت في المدينة احتجاجاً على الجريمة. وقيمت تحريصاً واسعاً من قبل اليمين الاسرائيلي وصلت إلى حد الدعوة إلى فرض مقاطعة اقتصادية على تجار المدينة. وتعرضت الناصرة، خلال اليومين الماضيين إلى حملة تحريض يمينية واسعة في اعقاب المظاهرة التي اقيمت فيها بمشاركة الالف من فلسطيني الداخل احتجاجاً على جريمة اغتيال مؤسس حركة حماس. وخرجت وسائل الاعلام بصور للشعارات التي تصف شارون بمجرم الحرب والشباب الذين يحملون صور الشيخ احمد ياسين ويهتفون بالانفكا.

وقال مصدر في بلدية خان يونس جنوب قطاع غزة، ان اسم الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس الذي اغتالته اسرائيل الاثنين الماضي اطلق امس الخميس على احد شوارع المدينة الرئيسية.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان البلدية اطلقت اسم «الشهيد القائد» الشيخ احمد ياسين على شارع البحر على الطريق الساحلي الرئيسي الذي يمتد من مركز المدينة إلى شاطئ بحر خان يونس.

يشار الى ان منطقة شاطئ بحر خان يونس تخضع للسيطرة الاسرائيلية حيث يوجد عليها مجمع مستوطنات «غوش قفيف»، اكبر تجمع سكاني في قطاع غزة.

اطلاق اسم الشيخ ياسين على شارع رئيسي في خان يونس

■ غزة- ف ب: افاد مصدر في بلدية خان يونس جنوب قطاع غزة، ان اسم الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس الذي اغتالته اسرائيل الاثنين الماضي اطلق امس الخميس على احد شوارع المدينة الرئيسية.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان البلدية اطلقت اسم «الشهيد القائد» الشيخ احمد ياسين على شارع البحر على الطريق الساحلي الرئيسي الذي يمتد من مركز المدينة إلى شاطئ بحر خان يونس.

يشار الى ان منطقة شاطئ بحر خان يونس تخضع للسيطرة الاسرائيلية حيث يوجد عليها مجمع مستوطنات «غوش قفيف»، اكبر تجمع سكاني في قطاع غزة.

يشار الى ان منطقة شاطئ بحر خان يونس تخضع للسيطرة الاسرائيلية حيث يوجد عليها مجمع مستوطنات «غوش قفيف»، اكبر تجمع سكاني في قطاع غزة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

شخصيات فلسطينية تدعو إلى انتفاضة سلمية

■ رام الله- «القدس العربي»- من وليد عوض: دعت شخصيات فلسطينية امس ابناء الشعب الفلسطيني للشيام بانتفاضة سلمية ردا على اغتيال الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وجاءت تلك الدعوة في الوقت الذي تواصل فيه حركة حماس اضافة الى الفصائل الفلسطينية الاخرى تهديداتها ضد اسرائيل برد منزل على اغتيال الشيخ ياسين.

ونشرت الشخصيات الفلسطينية الداعية الى الانتفاضة السلمية بيان في صحيفة محلية يدعى عملية اغتيال الشيخ ياسين ويطالب ابناء الشعب الفلسطيني بالوحدة ورض الصوف وتحويل الانتفاضة إلى شعبية واسعة تمثل الجانب الفلسطيني بشكل ايجابي، لتكون انتفاضة حكيمة لا عنيفة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

زوجة احمد ياسين ل «القدس العربي»؛ الشيخ قضي ليلة استشاده في المسجد



زوجة احمد ياسين ل «القدس العربي»؛ الشيخ قضي ليلة استشاده في المسجد

■ غزة- «القدس العربي»- من عبد الله عيسى: قالت الحاجة أم محمد ياسين أرملة الشيخ الشهيد أحمد ياسين «ان الشيخ كان يشعر في الأيام الأخيرة انه سوف يستشهد، وأنه أبلغ أهل بيته بذلك لكنه لم يبلغني مباشرة».

وأضافت في تصريح لـ «القدس العربي»: «حسبما أبلغني أهل البيت بيوم فقد قال لهم: أشعر أنني سوف أستشهد، وأنا أعلمها، أبحث الآخرة ولا أريد الدنيا».

وقالت الحاجة أم محمد ياسين أرملة الشيخ الشهيد أحمد ياسين «ان الشيخ كان يشعر في الأيام الأخيرة انه سوف يستشهد، وأنه أبلغ أهل بيته بذلك لكنه لم يبلغني مباشرة».

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

وقالت المصادر الطبية ان طفلاً جرح في قديمه برصاص القوات الاسرائيلية في مواجهات اندلعت لدى انسحاب الدرعات الاسرائيلية صباح أمس الخميس من المخيم حيث جرح فلسطينيان آخران بنشطاء صاروخ فجر أسس، احدهما من افراد الامن الوطني. ووضحت المصادر ان حالة الجرحى متوسطة الخطورة.

■ غزة- ف ب: افادت مصادر طبية وامنية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال عملية توغل في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة، دمرت خلالها 15 منزلاً كلياً أو جزئياً قبل انسحابها من المخيم.

يريد اعلانا رئاسيا امريكا يعترف بالمستعمرات وينفي حق العودة الفلسطيني خطة شارون تقترح تفكيك ست مستوطنات صغيرة في الضفة

القدس - ا ف ب: ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اقترح على واشنطن الانسحاب من قطاع غزة وتفكيك ست مستوطنات صغيرة في الضفة الغربية في إطار خطته للفصل الاحادي الجانب مع الفلسطينيين.

وقد عرض هذا الاقتراح دوف ويسغلاس مدير مكتب شارون، خلال لقاء مع مستشاره الرئيسي الامريكى لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس.

واوضحت اذاعة الجيش الاسرائيلي انها المرة الاولى التي يكشف فيها ويسغلاس تفاصيل حول خطة رئيس الوزراء.

من جهتها، ذكرت صحيفة «هارتس» ان المستوطنات الست التي يبدو شارون مستعدا لتفكيكها هي «عقيد» و«كديم» و«حومش» و«سانور» و«ميفو دوتان» و«حرمش» وتقع في شمال الضفة الغربية.

وقالت الاذاعة ان شارون يأمل ان يحصل مقابل ذلك على «تعويض» من الامريكين بشكل اعتراف بالابقاء على التجمعات الاستيطانية» في الضفة الغربية حيث تعيش غالبية المستوطنين اليهود البالغ عددهم 230 الفاً، التي جانب اعلان رئاسي امريكى ينفي «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين.

وقال وزير العدل الاسرائيلي يوسف لايبند ردا على اسئلة الاذاعة انه ليس على علم بمخططات محددة تتعلق بمستوطنات الضفة الغربية.

لكنه اكد ان «المهم الآن هو معرفة ما اذا كان الامريكيون على استعداد لدعم خطة الفصل والقيام بمبادرات، لان ذلك يشكل الوسيلة الوحيدة لرئيس الوزراء لاقتناع الميمن من حزب



جندي اسرائيلي يقنط حقايق اطفال عاشين من المدرسة في مدينة الخليل أمس (ا ف ب)

مؤتمر في حيفا لاطلاق حملة دولية تؤكد على حق العودة

خلال المؤتمر العلاقة المباشرة والربط العضوي بين مسألة اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم وبين الوصول الى السلام الحقيقي والعدا، وستقدم مخططات ووقائع عن الالاجئين الفلسطينيين خارج وداخل الوطن. يشار الى ان عدد الالاجئين الفلسطينيين الذين تم تشريدهم من قراهم في الكتبة المشؤومة وبقوا داخل الخط الأخضر يصل الى 300 الف لاجئ.

ويعد هذا المؤتمر في حيفا ايام الجمعة والسبت والاحد من 26 الى 28 آذار الجاري في مسرح الميدان، ويأتي عشية الذكرى السنوية الـ28 ليوم الارض، امعانا في التأكيد الرباط العضوي بين قضاييا الشعب الفلسطيني في مختلف اسكان تواجد وعدم تجزيه وقضاياه، وفي مقدمتها حق العودة. يشار في هذا السياق الى ان هذه هي المرة الاولى التي ينظم فيها في الداخل الفلسطيني مؤتمر عن حق

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

ابدت جهات واسعة من الالواسط الفلسطينية والاسرائيلية من الداخل اهتمامها واكدت مشاركتها في مؤتمر ميشاركون في قطاع غزة وتفكيك ست الى اهتمام واسع من قبل مؤسسات دولية ووسائل اعلام محلية وخارجية. وقال القيومون على المؤتمر ان 300 مندوب من فلسطين ومن الدول الغربية ميشاركون في المؤتمر الذي سيوتق جميع جلساته وورشات العمل على مدار ثلاثة ايام، كما ستقوم ادارة المؤتمر باصدار كتاب عن وقائع المؤتمر وللشرف في فلسطين وفي العالم العربي للتشديد على حق العودة المقدس ولتربية الاجيال الفلسطينية الصاعدة على التمسك بهذا الحق الذي نصت عليه الشريعة الدولية، وسوف تبحث

العودة، الامر الذي اعتبرته السلطات الاسرائيلية خطوة اخرى من قبل فلسطيني الداخل الى التضامن مع الشعب الفلسطيني وحق العودة تحديدا، ومشددة على ان المؤتمر هو مؤشر اخر على ما سمتة التطرف الذي يعصف بالفلسطينيين في مناطق الـ48. اختار مدينة حيفا، التي هجر اكثر من سبعين الفا من اهلبا الفلسطينيين في العام 1948، هو تعبير عن رسالة سياسية للجهات المنظمة، الصممة على تطبيق حق العودة وتحويل الحلم الى مشروع ومؤسساتي سياسي شعبي. الجهات المنظمة اذ طرح موضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين فهي معنية بتدعيم الطلب فلسطينيا وتحويله الى مشروع العودة للاجئين في الوطن والخارج، وفي طرجه ايضا كموضوع مركزي في صلب النقاش السياسي في اسرائيل، واختراق سياسة اسرائيل التاريخية التي تحاول

بيانات تندد بالحكام العرب وتدعو لمؤتمر حاشد بعد صلاة الجمعة

قوات مكافحة الشعب المصرية تصد متظاهرين ضد اسرائيل

القاهرة - ا ف ب: تظاهر مئات الطلاب المصريين في جامعة القاهرة أمس الخميس ضد الالوايات المتحدة واسرائيل وحاولوا الخروج من حرم الجامعة لكن شرطة مكافحة الشعب صدتهم على الفور، كما اذمارس وكالة فرانس برس.

وردت الطلاب المتظاهرون هتافات مثل «يوش عدو الله» و«تسقط اسرائيل»، ورفعا لافتة كتب عليها «فلسطين والعراق قضية واحدة».

وحاول الطلاب الخروج من الباب الرئيسي للجامعة، لكن المئات من رجال شرطة مكافحة الشعب منعوا غاليبيتهم من ذلك، بعد اغلاق الطريق الى الباب الرئيسي للجامعة، وفقا للمصدر نفسه.

الان الالبعض تمكن من الانضمام الى مجموعة من 150 شخصا تقريبا بينهم اعضاء في احزاب المعارضة تجمعا بقيادة النشرو الرئيسي للجامعة، وفقا للمصدر.

وانتشر رجال مكافحة الشعب متزودين بدروع واقية وخوذات، في شكل نصف دائري حول المتظاهرين.

رجال الدين اليهود تحولوا الى سجناء في بيوتهم

الناصره - القدس العربي من زهير اندراوس:

كشفت القننة التجارية الثنائية في التفريزون الاسرائيلي التي نشرتها المسائية أمس الخميس النقاب عن ان الامراها الى جميع الاحكامات المهمين في الدولة العبرية باتخاذ التدابير الكافية والصارمة للحفاظ على حياتهم، وجاء هذا التطور، كما قال التفريزون الاسرائيلي، بعد ان تلقت الاجهزة الامنية الاسرائيلية معلومات دقيقة ومحددة بان حركة المقاومة الاسلامية والجماعات المسلحة التي تلقاها الشباب الاسرائيلي، ومنعوا من المشاركة حتى في دروس الدين التي يقومون بالقيام بها، ولم يتمكن الدين من قبل الاولى التي يتلقى فيها الشباب الفلسطينيين بلاغات عن نية التنظيم الفلسطينية صافية رجال دين يهود، وشدد على انهم منعوا ايضا من قبل الشباب بالانضمام الى خارج البلاد، وخلص التفريزون الى القول بان رجال الدين اليهود باتوا سجناء في بيوتهم.

الاحزاب الكردية تؤكد استمرار «استفزازات» اجهزة الامن السورية

بيروت - ا ف ب: اكدت الاحزاب الكردية في سورية (تضم 11 تنظيميا متظورا) أمس الخميس استمرار اجهزة الامن بـ«استفزازاتها» ومواصلتها حملة الاعتقالات، معتبرة ان ذلك لا يساعد على نجاح مساعي التهدئة بعد الاضطرابات التي وقعت قبيل منتصف الشهر الجاري في شمال البلاد.

واوضحت الاحزاب الكردية في بيان تلقته «فرانس برس»، في بيروت «ان الاجهزة الامنية تواصل استفزازاتها المتراصة مع حملات التصفيق والاعتقال المحطور صرح مؤخرا ان حوالي ستمائة كردي سوري اعتقلوا أثناء الاضطرابات وفترح عنهم في 19 آذار (مارس) الجاري.

واضاف ان حوالي 1500 آخرين ما زالوا معتقلين في محافظتي الحسكة (شمال شرق) وحلب (شمال غرب) حيث وقعت الاضطرابات، يذكر ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اكد الثلاثاء انه «لا توجد اي مشكلة» مع الكراد في سورية، مشيرا الى عودة الهدوء الى القامشلي وحلب وشمال سورية.

نزع شرعية حق العودة، الامر الذي يشكل العقبة الاساس أمام الوصول الى السلام العادل، ويتزامن عقد هذا المؤتمر مع عقد مؤتمرات موازية في أوروبا والولايات المتحدة وبلدان عربية، ويأتي ضمن الاجتهادات التي تقوم بها مؤسسات الالاجئين الفلسطينيين والمؤسسات الفلسطينية المختلفة وحركات التضامن لتجميع القوى وتنسيق الجهود فلسطينيا ودوليا في مواجهة الحملات الاسرائيلية والدولية بتأجها اتخاذ كل الاجراءات لمنع تطبيق حق العودة وفرض مبادئ تهدف ايضا الى منع تطبيقه، كما يأتي ضمن الجهود لاطلاق حركة فلسطينية ودولية من اجل حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى بلدانهم وديارهم وممتلكاتهم وفق قرارات الشرعية الدولية وبالذات قرار الامم المتحدة 194.

وسوف يفتتح المؤتمر مساء اليوم الجمعة السادس والعشرين من آذار

سلطات الاحتلال ابقت منال مقيدة اليدين خلال عملية الولادة قضان السجون الاسرائيلية تباعد بين ام وعائلتها

نفسية تعمل في مكتب وكالة الغوث في الخيم». وتابعه والدوم في عيبتها «في الخيم». بعد قادرا على المشي لفترة من الزمن». وتتظن نفين البنت الوحيدة بين أربعة اشقاء بفارق الصبر اطلاق سراح والدتها وهي تكتب لها باستمرار بين الزيارة والاخرى، وفي رسالتها الاخيرة التي بعثت بها عبر الصليب الاحمر الدولي كتبت نفين الى امها (لقد اشقتك لي كما يا امي فمعي ستعودين». وقالت نفين الوردية الخديين بينما كست حمرة النحل وجهها «عندما أوزوري لا يسمح لنا بالعودة عندها ولكن فقط مشاهدتها من خلف الاسلاك المشائكة والزجاج ونستطيع ان نلمس اصابع بعضنا البعض فقط ونلقي نظرة على اخينا نور الجديد من بعيد».

لا تصدق عائلة منال التهم الاسرائيلية المنسوبة اليها ويقول زوجها انها لم تكن مهتمة بالسياسة ومضى قائلا «انا اعرف زوجتي منال جيدا ومن المستحيل ابدا ان تدخل في شؤون كبهذه».

وكان ناجي يحمل رسالة جديدة من منال بعثتها عبر الصليب الاحمر تطلب فيها ملابس جديدة لطفله الصغير ولعبا.

وتشغيل الالاجئين التابع للامم المتحدة يشعر بقلق المسؤولية على تحفيها الان بعد اعتقال منال. ويرافق ناجي اولاده ايهاب ونفين (9 سنوات) وساجد الى المدرسة ويطنش على تحصيلهم التعليمي، ولكنه يقول انه يقف حائرا أمام أسئلة أطفاله المتواصلة حول متى ستعود اليهم امهم ويقضوا ايامه على كلمتين «قريبا ان شاء الله».

وعقب الاسيرة منال غانم (27 عاما) في معتقل «هشارون» الاسرائيلي، واعتقلها الجيش الاسرائيلي عندما كانت حاملا في شهرها الثالث لاسيرة ميرفاته بعد ابعثها ايضا مع الاسيرات لكن ادارة السجون الاسرائيلية تفعل كل من مظهرها في زينة مفضلة، وتقول مؤسسه الضمير المعنية بتسؤون الاسرى وحقوق الانسان ان عدد الاسيرات الـ81 من بينهن 18 اما وثماني فتيات تحت سن 18 عاما. تعتنق اريج شقيقة ناجي باثالة وتنتابها مشاعر الشفقة وهي تراقب حياة ثلاثة اطفال فقروا امهم فجأة خاصة انما كانت ترعى ماجد المريض، ومضت اريج تقول «كاد ماجد ان يضع من بين ايدينا لان صحته تراجعت كثيرا بعد اعتقال منال كذلك وضعه النفسي أصبح مضطربا مما اضطرنا الى طلب مساعدة من مرشدة وتبعنا للقانون الاسرائيلي يسمح للطفل البقاء

الظاهرة على الحدود بين الضفة الغربية واسرائيل مدينة تحاصرها الكارثة

الظاهرية (الضفة الغربية) - ا ف ب: تدهور شوارع مدينة الظاهرية كتيبة وقد اصيبت الحركة الاقتصادية فيها بالشلل بسبب الحصار الاسرائيلي الخائق على هذه المدينة الواقعة على الحدود بين الضفة الغربية جنوبا وجنوب اسرائيل وعلى حصار بنذر لتتحول الى كارثة مع اقتراب الجدار المازل منها.

والظاهرة التي تعد الـ30 الف نسمة، ذات موقع استراتيجي على الخط الاضمر مع اسرائيل حيث تصل بين الخليل وغزة وفي هذه المدينة ويثر السبع ومدن وقرى النقب.

وقد استهمل الرئيس لحدود الجلسة بالرد على الرئيس الحريري قائلا «يتحدث بعض السياسيين في وسائل الاعلام عن صلاحيات دستورية وعن تجاوز رئيس الجمهورية في الصلاحيات في حضور جلسات مجلس الوزراء وفي مشاركته في وضع جدول اعمال المجلس، لقد اقتسمت اليمين بالحفاظ على الدستور ولست في وارد خرقه، وكل ما أقوم به إنما ينص عليه الدستور، أما حول حضوري كل

الغرفة التجارية في الظاهرية لوكالة «فرانس برس»، يهدم سكان المدينة على العمل في اسرائيل وعلى الفلسطينيين داخل اسرائيل (عرب اسرائيل الذين كانوا يعتمدون في مشترياتهم وتجارتهم علينا لاعتدال اسعارنا»، و«اضاف في الفترة الاخيرة شددت اسرائيل من حصارها فاعلقت جميع الطرق والمرات المؤدية اليها ومنعت الحواجز العسكرية الى اسرائيل كما منعت فلسطيني الداخل من الوصول الى المنطقة وبهذا تم تجفيف مصادر العمل في المدينة وخنقها». وقال ابو احمد من مدينة بئر السبع الذي وصل الى الظاهرية بصعوبة عبر طرق الالتفافية ترابية

لحدوث آثار مسألة الصلاحيات فتحفظ الحريري وميقاتي مجلس وزراء هاديء في لبنان.. والمواضيع ساخنة

بيروت - القدس العربي من سعد الياسين:

الجدل الذي نشأ الاسبوع الفائت بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورفيق رئيس الجمهورية اميل لحود وكاد يفرط الحكومة على خلفية مسؤولية رئيس الجمهورية عن تراكم الدين العام طالما أنه يتراس كل جلسات مجلس الوزراء، والذي استدعى تدخل سوريا للتهدئة، أثير مجدداً أمس في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية من دون ان يترك أي تفاصيل.

وقد استهمل الرئيس لحدود الجلسة بالرد على الرئيس الحريري قائلا «يتحدث بعض السياسيين في وسائل الاعلام عن صلاحيات دستورية وعن تجاوز رئيس الجمهورية في الصلاحيات في حضور جلسات مجلس الوزراء وفي مشاركته في وضع جدول اعمال المجلس، لقد اقتسمت اليمين بالحفاظ على الدستور ولست في وارد خرقه، وكل ما أقوم به إنما ينص عليه الدستور، أما حول حضوري كل

لحدوث آثار مسألة الصلاحيات فتحفظ الحريري وميقاتي مجلس وزراء هاديء في لبنان.. والمواضيع ساخنة

فجلسات مجلس الوزراء فلو كانت الامور تسير كما يجب ما كنت أحرض على الحضور». وعن مسؤوليته في ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية من ترد فلقت الرئيس لحدوث انه بلو لم يكن حاضرأ لربما تجاوز الدين العام بكثير العقبة التي وصل اليها الآن».

وهذا أثار الرئيس الحريري تحفظه على الدخول في نقاش حول هذا الموضوع، لكنه رأى انه «طالما طرح فيجب بحته»، وأيد وزير الاشغال نجيب ميقاتي الذي اعتبر نفسه معنيا بكلام رئيس الجمهورية لأنه ممن تأثروا مسألة صلاحيات الرئيس في برنامج «كلام الناس»، وتحفظ ميقاتي على عدم مناقشة هذه المسألة وارجائها الى وقت لاحق.

وفي المقابل، وقف وزير الاعلام ميشال سماحة ووزير الدولة كرم كرم الى جانب رئيس الجمهورية وأبدى تحفظهما على مناقشة المسألة، واعتبر الوزير سماحة «ان الموضوع اذ طرح، فيناك أمور كثيرة في اتفاق الطائف تُفقد بطريقة خاطئة ويجب اعادة النظر فيها»، أما الوزير كرم



اعتبر المصالحة بين لندن وطرابلس «إشارة مهمة للعالم العربي» ووعده بـ «عدم نسيان آمم الماضي» بلير يتجاهل انتقادات المعارضة ويلتقي القذافي في زيارة الى ليبيا



جمال تتجول في محيط الخيمة التي استقبل القذافي فيها ضيفه «التاريخي» توني بلير



الماضي أنها ستتحلى عن جهودها لامتلاك أسلحة دمار شامل في محاولة لد الجسور مع الغرب بعد موافقتها على دفع تعويضات عن تفجير طائرة لوكربي.

واتهم منتقدون بلير بأن دافعه تجاري أكثر مما هو سياسي في هذا السعي الذي يصفونه بأنه محاولة استرضاء في غير محلها.

لكن لندن قامت بالدور الأكبر في اقتناع ليبيا بالتخلي عن الأسلحة المحظورة وتصر على أن أسلوبيها الدبلوماسية الهادي تجاه طرابلس كان عاملا رئيسيا في تحقيق هذه النتيجة.

وقال المحافظون المعارضون أن توقيت الزيارة «غرب» إذ تأتي بعد يوم واحد من حضور بلير قداسا لتأبين ضحايا تفجيرات قطارات مدريد، وهي أكبر عمل أراهبي تشهد أوروبا منذ أحداث لوكربي. لكن العديد من أسر ضحايا لوكربي أيدت الزيارة.

وتحرص الشركات البريطانية على الاستفادة من فرص العمل في ليبيا بعد خروج القذافي من عرثته. فإلى جانب صفقة «شل» أعلنت شركة «بي آيه آي» سيستزم الدفاعية أنها تجري مشاورات بشأن مشروعات في قطاع الطيران تشمل مبيعات محتملة لطائرات وقطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع طرابلس بعد مقتل الشرطة إيفون فليتشيل بالرصاصة خارج مبنى السفارة الليبية في لندن 1984. وقال وزير الخارجية البريطاني إسم الخمينين أن ضباطا من الشرطة يستوجبون أن ليبيا تقربا لمتابعة القضية.

قاعدة عسكرية أمريكية سابقة وكان في استقباله شركي غانم أمين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء).

أول زيارة منذ تشرين

وبلير هو أول زعيم بريطاني يزور ليبيا منذ أن زارها ونستون تشرشل أثناء الحرب العالمية الثانية. واجتمع زعماء اسبانيا وإيطاليا بالقذافي بالفلج في الأشهر القليلة الماضية. وفي وقت سابق هذا الأسبوع أصبح وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي أكبر مسؤول أمريكي يزور ليبيا منذ أكثر من 30 عاما. وأغلح ضحايا لوكربي من الأمريكيين.

وتجاهل بلير مساء الأربعاء انتقادات من داخل بريطانيا لزيارته قائلا أنها مغامرة تستحق الأقدام عليها. وقال في مؤتمر صحفي في لشبونة قبل زيارته التاريخية لطرابلس «فلنمد أيدينا بالمشاركة للدول التي تريد أن تنبذ الإرهاب وتطوير أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية كي تتمكن من تحقيق ذلك منقلا مخاطر ليبيا بجساعة القرار بأن تفعل هذا».

وأضاف «لا يعني ذلك أن ننسى الام الماضي بل يعني الاعتراف بالتغيير عندما يحدث».

وقالت ليبيا في كانون الأول/ديسمبر

كما أعلن عن افتتاح المجلس الثقافي البريطاني في طرابلس في وقت قريب. وختم قائلا «أذا أصبحت ليبيا شريكا مستقرا، فإن ذلك سيكون مكسبا مهما».

وبزيارة امس يكون بلير قد دشن عودة ليبيا إلى الصف الدولي بمصافحة تاريخية كافا بها الزعيم الليبي معمر القذافي على تخليه عن أسلحة الدمار الشامل.

وانتقل بلير إلى خيمة على مشارف طرابلس للقاء القذافي. وتصافح الرجلان خمس ثوان أمام الكاميرات.

وقال بلير قد وعد بعدم «نسيان آمم الماضي» في إشارة على ما يبدو إلى تفجير لوكربي واتهامات بأن القذافي كان يسلم مقاتلي الجيش الجمهوري الإيرلندي. لكنه قال أن ليبيا يجب أن تعود إلى الصف الدولي بعد تخليها عن أسلحة الدمار الشامل ودفعها تعويضات لآسر ضحايا لوكربي.

وبدأت الفوائد التي سيجنيها قطاع الأعمال البريطاني من تحسن العلاقات بين البلدين في الظهور حتى قبل وصول بلير.

وقال مسؤول على طائرة رئيس الوزراء التي ألقته إلى طرابلس أن شركة «دووال داتش شل» النفطية العملاقة فازت بعقد قيمته 200 مليون دولار للتخليق عن الغاز في ليبيا.

ووصل بلير إلى مطار ميثيقية وهو

الخصوص بها» خلال محادثاته مع العقيد القذافي «ليس أمام تصميح ليبيا على مواصلة طريق التعاون هذا فحسب، وإنما أيضا إصام ادراك القذافي بأن مستقبل ليبيا سيكون أكثر امانا عبر هذه العلاقات الجديدة مع الأسرة الدولية»، ومن خلال تشكيل «جبهة مشتركة معنا في مكافحة الإرهاب. واعتبر أن المصالحة بين لندن وطرابلس تشكل «إشارة مهمة للعالم العربي» وتبين له أنه قادر «على العمل مع الولايات المتحدة وبريطانيا» من أجل مكافحة الإرهاب.

واعلن بلير من جهة أخرى عن زيارة يقوم بها وفي من رجال الأعمال البريطانيين إلى طرابلس في نيسان/أبريل المقبل «التوقيع قربيا» على اتفاق مهم بين ليبيا وشركة أنظمة الدفاع «بي آيه آي سيستزم» وزيارة يقوم بها محققون في مقتل الشرطة إيفون فليتشيل.

وقد قطعت العلاقات الدبلوماسية الأمريكية المنذبة فوق بلدة لوكربي (اسكتلندا) عام 1988 ما أوقع 270 قتيلًا. وقدمت ليبيا تعويضات إلى عائلات اليتيمات بلغت عشرة ملايين دولار لكل عائلة ودفعت جزاء منها على أن تستكمل الجزء الثاني بعد رفع العقوبات الأمريكية نهائيًا عن ليبيا.

وتابع أنه «دهش على وجهه

صحف: ليبيا نموذج فقير بأسلحة الدمار الشامل ومهم اقتصاديا

لندن - «القدس العربي»:

لا تتجاهها، وقالت الوزارة أن ليبيا كان لديها مادة الصلب اللازمة لتأمين صناعة هذه الأجهزة. وقال مسؤول في المعهد في الأمريكي جورج بوش، قد بلغت في تصوير البرامج الليبية بحيث صورت ليبيا أنها في طريقها للانتاج القنبلة النووية. وقالت في هذا السياق صحفية «التاييم» أن النموذج الليبي فقير ولا يمكن تطبيقه بأي حال على مناطق أخرى من العالم.

وتبنت الصحف البريطانية خط زعيم المحافظين مايكل هاوارد الذي قال أنه من الغرابة أن يذهب بلير من احتفال في ذكرى ضحايا هجمات مدريد ويوزر ليبيا التي تحملت مسؤوليتها عن لوكربي، وتغيير الطائرة الأمريكية «بانام» عام 1988.

ومع ذلك اتفق الجميع أن زيارة بلير لليبية ذات دوافع اقتصادية، فليبيا تعتبر الدولة الحادية عشرة من ناحية احتياطي النفط، وقبل وصول بلير لليبية كان مسؤولو حكومتهم يتحدثون عن اتفاقية عقد شركة شل البريطانية عقودا نفطية كبيرة، بالإضافة لعقود لشركات بريطانية أخرى.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

اعتبرت تقارير صحافية زيارة توني بلير إلى ليبيا واجتماعه مع العقيد معمر القذافي، «انتصارا صغيرا في الحرب على الإرهاب وجهود نزع الأسلحة الشاملة» لأن «المشروع النووي الليبي كان في مراحلها المتقدمة».

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أن مجموعة بحث علمي مستقلة اتهمت الإدارة الأمريكية بالمبالغة في تقديراتها وأرقامها حول مشاريع ليبيا في مجال الأسلحة الشاملة. وقال «معهد العلوم والأمن العالي» في واشنطن أن الإدارة الأمريكية قدمت لصحافيين معلومات غير دقيقة عن جهود ليبيا التي أعلنت عن تخليها عن جهودها في نهاية العام الماضي.. وقال المعهد أن مخصصات اليورانيوم التي تحدثت وزارة الطاقة عن امتلاك ليبيا لها لم تكن مؤهلة للعمل.

وهو نفس ما توصلت إليه تحقيقات في بريطانيا بناء على مقابلات مع باحثين ليبيين وديبلوماسيين غربيين الذين قالوا أن المشروع الليبي كان فقيرا، وحاول الليبيون تأمين احتياجاتهم من خلال السوق السوداء لأسلحة الدمار. وقال ناظم باسم وزارة الطاقة الأمريكية أن ليبيا كان لديها مشروع نووي ولا أحد يجادل في هذا، أما بالنسبة للرابعة لجهاز التحليل، فهي وإن كانت في مراحلها الأولية للانتاج أو أن ليبيا كانت تلك القدرات

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

مصادر «أشراكية» لـ «القدس العربي»؛ نفضَ جيدا بين المهاجرين والارهابي المغرب أكثر تفاولًا بوصول الاشتراكيين الى الحكم في اسبانيا ومرتاح لتعيين موراتينوس وزيرا للخارجية



خوسي لويس رودريغيث سبتيرو

وأخر تصريح صدر عن موراتينوس حول العلاقات المغربية الإسبانية جاء في ندوة بمعهد «ريال إيلكانوا» للدراسات الاستراتيجية» منذ أيام قليلة اعتبر فيه أن علاقات اسبانيا مع المغرب «يجب أن تستعيد طبيعتها وأن لا تكون عرضة للتصريحات المتوترة باستمرار وقرارات غير مبررة».

وفي ال10 من الشهر الجاري، أبلغ موراتينوس جريدة «البايس» الإسبانية أن «معرضنا مع المغرب هي معركة الديمقراطية والإصلاح في التعليم والمجتمع، مضيفا «ما يجب أن نرسله إلى المغرب ليس الجند» (في إشارة إلى الانزلال العسكري بجريدة تورة) وإنما أساندة ومستثمرين ومثقفين وتسهيل وصول المغاربة إلى اسبانيا».

ومن القضايا التي ستحضر في بداية حكم الاشتراكيين وتعتبر امتدادا لتركه حكومة موراد الصراة وملك الهجرة السرية.

في المعارضة كان الحزب الاشتراكي يعيل نسبيا إلى أطروحة البوليزاريو المطالبة باستقلال الصحراء الغربية، وكان من ضمن الذين شككوا في آذار/مارس 2001، برفقة تشكيلات سياسية أخرى (باستثناء الحزب الشعبي) لجنة للدفاع عما يعتبرونه «حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

لكن منذ كانون الأول/ديسمبر 2001، وقبل لقاء سبتيرو بالملك المغربي محمد السادس، غير الحزب الاشتراكي موقعه تجاه ليبيا.

مصادر رفيعة في الحزب قالت لـ «القدس العربي» إن موقف الحزب الاشتراكي هو الدفاع عن الشرعية الدولية في هذا النزاع الشائك المطروح أمام الأمم المتحدة. وسجلت المصادر أن الامم المتحدة «يبدو أنها حقلت تقدا، ونحن سنحترم جميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن».

وقالت أن مجلس الأمن أقر نص «الحل الثالث» (حكم ذاتي من أربع سنوات لسكان الاقليم وإجراء استفتاء تقرير المصير) «ولهذا فحن مع مجلس الأمن» مضيفا أن اسبانيا كانت «قوة استعمارية في المنطقة وهي مطالبة بلعب دور معين في هذه المشكلة، وهذا الدور يتلخص في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية لتسهيل الحوار والتقارب».

الهجرة السرية

ويبقى موضوع الهجرة شائكا للغاية وخاصة مع التطور المحتمل لبعض المغاربة في التفجيرات الارهابية بعديري يوم 11 آذار/مارس.

وتطرح عدة تساؤلات عن السياسة التي ستبنيها الحكومة الاشتراكية في هذا الصدد وهل ستكون الجالية المغربية ضحية أفعال قلة قليلة.

وأشارت مصادر بالحزب الاشتراكي الإسباني لـ «القدس العربي»، أن سبتيرو كان يفتق علنا ضد السياسة العمياء والمجحرة، التي نهجها سلفه (خوسي مارييا) أثناء تجارته المغرب، مضيفا أن تصريحاته في البرلمان والصحافة شاهدة على ذلك.

وقالت المصادر أن الاشتراكيين الإسبان أقاموا علاقات متينة مع المغرب عندما كانوا في الحكم. مشيرة إلى توصل الرئيس الحكومة الأسباني فيليبي غونزالث والملك الراحل الحسن الثاني إلى تأسيس حوار متين أسفر عن اتفاقية الصداقة وحسن الجوار التي تعتبر الاتفاقية لتفاهم في المستقبل.. واستدركت المصادر: «مع الأسف الشديد، عمل أثناء في تمهيش هذه الاتفاقية، لكن سبتيرو سيعمل، بدون شك، على استعادة روح الحوار تلك مع الملك محمد السادس مع بعض التغييرات التي تفرضها التطورات الدولية والعلاقات الثنائية كذلك».

وارسل سبتيرو عددا من الاشارات تجاه المغرب ليؤكد حسن نيته، آخرها اعلانه يوم الاثنين الماضي في جزر الخالدات أنه سيعمل من أجل «علاقات حسنة مع المغرب» مؤكدا أن حكومته ستعمل على تغييرات في مجال الهجرة، ويرى عدد من الرافقين في اسبانيا أن هذا التصريح استجابة للاشارات الايجابية التي صدرت عن الرباط، وخاصة عن المعالج المغربي الذي يبادر بالاتصال بسبتيرو مهتما إياه بالفوز، وهو عمل أبلغ صدور الاشتراكيين.

وسيتولى وزارة الخارجية في الحكومة الجديدة ميشيل أنخيل موراتينوس، مبعوث الاتحاد الأوروبي سابقا الذي عمل كذلك في الماضي بالسفارة الإسبانية بالرباط.

وهناك اجماع على أن موراتينوس رجل حوار ورجل «ليونمة دبلوماسية»، وله نراية كبيرة بالعلاقات المغربية الإسبانية، وخلال تشنغ سببه وزير الدفاع المؤقت فديريكو ترويليو بتصريحات مثيرة في جزيرة تورة في بداية الشهر، تدخل موراتينوس لتهدئة الأوضاع بين الرباط ومدريد لتفادي الأسوأ.

وعلى العيش اليومي للمواطنين، وتأتي هذه التحركات في وقت تعالت فيه الأصوات منددة بالاختلاسات النووية للام العام والتي تورطت فيها مؤسسات كبرى وشخصيات نافذة.

فأصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (مؤسسة عمومية) والذي تستفيد منه أساسا الفئة الفقيرة من المواطنين سرقت منه 115 مليار درهم، وهو الرقم الذي يمثل 28 بالمئة من النفقات العامة للمغرب سنة 2003 وبفوق بخمسة مرات منذ امدخل الخوصصة لنفس السنة ويقف بخمس مرات تصويلات العمال الخسارة بالخارج.

وتعيد مقارنة الأرقام أن هذا المبلغ لو وُظف في التشغيل لكان من توفير مليوني منصب شغل بأجر شهري قدره 2000 درهم (200 دولار) ولكن من توفير مليوني سيرب باستشقيات العمومية أو أكثر من مليون سنك اجتماعي.

وأعرب أعضاء الهيئة عن استغرابه لكون الهيئة طالبت وزير العدل بفتح تحقيق قضائي في الموضوع فإذا به يتكفي بإحالة الرسالة إلى المؤسسة موضع الشكاة ويأخذ بنفيها للموضوع جملة وتفصيلا دون فتح أي تحقيق.

واقترح أعضاء الهيئة أن يعرض وزير العدل على القضاء بغير من بين المرافقين الأساسية التي تقف في وجه محاسبة ناهبي المال العام، وذهبوا إلى أنه من أجل اللامع الغاء المؤسسات القضائية الخاصة وعلى رأسها محكمة العدل الخاصة والتي لم يكن لها أي حركة مسطرة الدعوى إلا بناء على أوامر وزير العدل.

وأعربوا عن أسفهم لكون الأحزاب السياسية اهتمت فقط بالالتصاكت السياسية والحقوقية دون إعادة كبير اهتمام للجرائم الاقتصادية على خطورتها وتأثيرها الكارثية على الاقتصاد الوطني

وأعرب أعضاء الهيئة عن استغرابه لكون الهيئة طالبت وزير العدل بفتح تحقيق قضائي في الموضوع فإذا به يتكفي بإحالة الرسالة إلى المؤسسة موضع الشكاة ويأخذ بنفيها للموضوع جملة وتفصيلا دون فتح أي تحقيق.

واقترح أعضاء الهيئة أن يعرض وزير العدل على القضاء بغير من بين المرافقين الأساسية التي تقف في وجه محاسبة ناهبي المال العام، وذهبوا إلى أنه من أجل اللامع الغاء المؤسسات القضائية الخاصة وعلى وعلى رأسها محكمة العدل الخاصة والتي لم يكن لها أي حركة مسطرة الدعوى إلا بناء على أوامر وزير العدل.

وأعربوا عن أسفهم لكون الأحزاب السياسية اهتمت فقط بالالتصاكت السياسية والحقوقية دون إعادة كبير اهتمام للجرائم الاقتصادية على خطورتها وتأثيرها الكارثية على الاقتصاد الوطني

وأعرب أعضاء الهيئة عن استغرابه لكون الهيئة طالبت وزير العدل بفتح تحقيق قضائي في الموضوع فإذا به يتكفي بإحالة الرسالة إلى المؤسسة موضع الشكاة ويأخذ بنفيها للموضوع جملة وتفصيلا دون فتح أي تحقيق.

واقترح أعضاء الهيئة أن يعرض وزير العدل على القضاء بغير من بين المرافقين الأساسية التي تقف في وجه محاسبة ناهبي المال العام، وذهبوا إلى أنه من أجل اللامع الغاء المؤسسات القضائية الخاصة وعلى وعلى رأسها محكمة العدل الخاصة والتي لم يكن لها أي حركة مسطرة الدعوى إلا بناء على أوامر وزير العدل.

وأعربوا عن أسفهم لكون الأحزاب السياسية اهتمت فقط بالالتصاكت السياسية والحقوقية دون إعادة كبير اهتمام للجرائم الاقتصادية على خطورتها وتأثيرها الكارثية على الاقتصاد الوطني

انباء عن «نقشي» السرقات في المؤسسات العمومية المغرب: دعوات لتشديد الرقابة على المال العام ومحاسبة المختلسين

الرباط - «القدس العربي» من محمد البقالي:

يطال المال العام بمثل جريمة ضد الإنسانية لكونه «بحرم شعبا بياكمه من تصيد حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية»، مشيرة إلى أن الفساد المالي الذي ينخر جسد المؤسسات المغربية ليس وليد اليوم بل إنه «استغل منذ عقود، وارتبط دائما بالفساد السياسي».

وطالبت الهيئة بتغيير القوانين وإقرار آليات قانونية فعالة من أجل المراقبة والحماية لمنع تكرار مثل هذه الجرائم وتدريب حسبات جمع المراق العمومية وشبه العمومية وتقديم مقتر في تهب المال العام إلى العدالة وإرجاع الأموال المنهوبة.

وأعرب أعضاء الهيئة عن استغرابه لكون الهيئة طالبت وزير العدل بفتح تحقيق قضائي في الموضوع فإذا به يتكفي بإحالة الرسالة إلى المؤسسة موضع الشكاة ويأخذ بنفيها للموضوع جملة وتفصيلا دون فتح أي تحقيق.

واقترح أعضاء الهيئة أن يعرض وزير العدل على القضاء بغير من بين المرافقين الأساسية التي تقف في وجه محاسبة ناهبي المال العام، وذهبوا إلى أنه من أجل اللامع الغاء المؤسسات القضائية الخاصة وعلى وعلى رأسها محكمة العدل الخاصة والتي لم يكن لها أي حركة مسطرة الدعوى إلا بناء على أوامر وزير العدل.

وأعربوا عن أسفهم لكون الأحزاب السياسية اهتمت فقط بالالتصاكت السياسية والحقوقية دون إعادة كبير اهتمام للجرائم الاقتصادية على خطورتها وتأثيرها الكارثية على الاقتصاد الوطني

وأعرب أعضاء الهيئة عن استغرابه لكون الهيئة طالبت وزير العدل بفتح تحقيق قضائي في الموضوع فإذا به يتكفي بإحالة الرسالة إلى المؤسسة موضع الشكاة ويأخذ بنفيها للموضوع جملة وتفصيلا دون فتح أي تحقيق.

واقترح أعضاء الهيئة أن يعرض وزير العدل على القضاء بغير من بين المرافقين الأساسية التي تقف في وجه محاسبة ناهبي المال العام، وذهبوا إلى أنه من أجل اللامع الغاء المؤسسات القضائية الخاصة وعلى وعلى رأسها محكمة العدل الخاصة والتي لم يكن لها أي حركة مسطرة الدعوى إلا بناء على أوامر وزير العدل.

وأعربوا عن أسفهم لكون الأحزاب السياسية اهتمت فقط بالالتصاكت السياسية والحقوقية دون إعادة كبير اهتمام للجرائم الاقتصادية على خطورتها وتأثيرها الكارثية على الاقتصاد الوطني

وأعرب أعضاء الهيئة عن استغرابه لكون الهيئة طالبت وزير العدل بفتح تحقيق قضائي في الموضوع فإذا به يتكفي بإحالة الرسالة إلى المؤسسة موضع الشكاة ويأخذ بنفيها للموضوع جملة وتفصيلا دون فتح أي تحقيق.

واقترح أعضاء الهيئة أن يعرض وزير العدل على القضاء بغير من بين المرافقين الأساسية التي تقف في وجه محاسبة ناهبي المال العام، وذهبوا إلى أنه من أجل اللامع الغاء المؤسسات القضائية الخاصة وعلى وعلى رأسها محكمة العدل الخاصة والتي لم يكن لها أي حركة مسطرة الدعوى إلا بناء على أوامر وزير العدل.

وأعربوا عن أسفهم لكون الأحزاب السياسية اهتمت فقط بالالتصاكت السياسية والحقوقية دون إعادة كبير اهتمام للجرائم الاقتصادية على خطورتها وتأثيرها الكارثية على الاقتصاد الوطني

وأعرب أعضاء الهيئة عن استغرابه لكون الهيئة طالبت وزير العدل بفتح تحقيق قضائي في الموضوع فإذا به يتكفي بإحالة الرسالة إلى المؤسسة موضع الشكاة ويأخذ بنفيها للموضوع جملة وتفصيلا دون فتح أي تحقيق.

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.

وقالت صحفية «بيلي تغراف» أن الحكومة البريطانية تدفع الآن باتجاه رفع العظر عن تصدير الأسلحة لليبية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. فيما أشارت صحفية «الغارديان» أن بلير سيهدد بلير الطريق أمام الشركات البريطانية لإبرام عقود بمليارات الجنيهات الأسترلينية في مجال

التي ينبغي أن تكون مؤهلة للعمل.



الاسرائيليون يقولون؛ فليذهب المصريون الى الجحيم بعد 25 عاما.. السلام بين اسرائيل ومصر بارد ومعاد ومنفر بل ومخيف



انور السادات

في تل ابيب وبور سعيد، يعيشون اليوم حياتهم بطمأنينة وبامان، يتعلمون، يعملون، يقيمون عائلات وينبئون البيوت، فيما سننهي؛ بالتحية اليهودية التقليدية، تلك التي ترافق حلمنا جميعا؛ «يا الهي امنحني القوة، يا الهي بارك شعبك بالسلام».

الف رجل إطفاء

التحقيق مع الوزير السابق الشاب شلومو بنزري في موضوع العمال الاجانب هو بداية حملة طويلة نهايتها.. الله يحميها، نحن نأمل لشلومو بنزري الا تجد الشرطة فيه شائبة، ولعلنا نحن نعرف، مثل الكثيرين غيرنا بأن صندوق «بنزورا» (صندوق المساسد) للعمل الاجنبي في اسرائيل هو من الامور الصعبة الخطيرة التي شهدتها اسرائيل على الاطلاق. الف رجل إطفاء من يفتلوا هذا الحريق، اذا ما وعندما يتدلع، اذا ما؟!

ايات هابر

(يبدوحت احرونوت) 2004/3/25

شارون تصرف بشفافية وأعلن عن سياسة الاغتيالات المزمعة

اليسار والمعارضة لم ترتفع أصواتهم إلا بعد عملية الاغتيال

حساسة، ما ثلاث تسبب في هذه الاملابلا؟ بعد ثلاث سنوات ونصف من القتل المتبادل يبدو ايضا ان مناضلي السلام المعتدلين والمؤيدين جدا قد تعوا. هم يفضلون البزوغ بين حين وآخر ودرس راسهم في الفراغ الجماهيري مطمئن صورة حيلة اعلامية ما (رسالة الطيارين، مبادرته جينف) بدلا من ان يجمع يعكفوا على الهجمة المرفقة، اي جمع المؤيدين واقناع المترددين. بالامكان ايضا الاندفاع ان مصداقية شارون متدنية الى درجة عدم تصديقه حتى عندما يعد بقتل الحريين. وفي هذا السياق يذكر الجميع قراره المرتبك «ببدر عرفات»، ولكن من الصعب قبول ذلك. يبدو ان شارون لم ينجح ببساطة في جعل الجمهور الاسرائيلي اى نوع من الشك في خطته لك الارتباط. فمنذ ان أعلن عن رغبته في الانسحاب من غزة أصبح يتعلم من الامراض السياسية من اليسار المعتدل الذي تبني سياسة صه، فيبعد قلبه عن سننصحب، الجميع مشغولون بالحدثين من اخلاء المستوطنات، والحرب أزيحت الى هامش الاهتمام الجماهيري. خسرنا فقط ان الانسحاب سيستمر في السنة القادمة- هذا اذا حدث اصلا. اما سياسيا العمليات والتصفيات فيجري هنا والأز.

الوف بن

(هاترتس) 2004/3/25

تصفية الشيخ احمد ياسين خطوة واضحة يجب ان تتبعها تصفيات اخرى لاضعاف حماس وشل قدرتها

الاسرائيلية، ستتحضر قدرة منظمة القتل على العمل، برهن على هذا الجيش الاسرائيلي والشاباك، في بدهج كبيرة من النجاح في تصفية منهجية لقادة الارهاب في الضفة الغربية. فثمة وعد سياياني سريعا «العمل التجريدي الانتقائي» الكبير والفظيع ضد اسرائيل، وكانه خلال الثلاث سنوات الاخيرة لم تحف حماس وسائر المنظمات الارهابية عن اعمال القتل الوحشية، بلا حاجة الى مسوغ «الانتقام».

في اطار مسيرة التحوير الذاتي، كان من عرفوا بالحديث عن حلقة عنف لا نهاية لها.. عمل تفجيري، ورد عليه بتكرار لا يسمح لله، افرط شعومون بيريس تحديدا اذ قال انه لو كان عضوا في الحكومة لكان صوت ضد تصفية الشيخ ياسين. لا عجب ان دعا يهود باراك اصوات الامة هذه (بييريس حتى بيلين)، «الاصوات الانتمائية»، وسوغ تصفية ياسين كعمل «عادل وحكيم». ليست هذه المرة الاولى التي يخطئه فيها شارون خطا شنيعا، هكذا تصرف عندما حاول ثني مناحيم بيغن عن تصفية ياسين الخطوة الكبيرة الاولى في الطريق الصحيحة. لا عجب ان الادارة الامريكية، بعد كل النجاح المتوقع والمنافق من اورويبا ايضا، وقتت في النهاية الى جانب اسرائيل. ولكن شعومون بيريس لم يفعل، وكما في قضية المفاعل في العراق، سيدرك حينما يبين الوقت انه اعطا مرة اخرى - لا في تقديراته الامنية الاستراتيجية فقط، وانما في السياسة الشخصية ايضا.

أوري دان

(معاريث) 2004/3/25

لم تثبت حتى الآن ان القوة ستنبه هذا الصراع بدلا من تأجيجه قيادة الجيش الاسرائيلي تدعي ان اغتيال احمد ياسين جزء من سلسلة اغتيالات لإفساح المجال امام قيادة فلسطينية جديدة



صبيان فلسطينيان يحملان صورة الشيخ الشهيد احمد ياسين بعد انتقالها من بين انقاض منزلهم الذي دمره الجيش الاسرائيلي

تولد بعدد. ليس هناك رد حتى الآن على الخطر الكامن فيها؛ تحويل قطاع غزة الى قاعدة لارهاب حماس وحزب الله والقاعدة، والنشط والفعال. كما لم يتم التوصل الى طريقة لضمان دفع الفلسطينيين ثمنا لعدوانيتهم. اي ان كان صحيحا ايضا، ولكن السؤال الذي ما زال يحلق في شوارع تل ابيب التي تزدهر ظلا خارج مقر وزارة الدفاع هو: هل يؤدي تصرف الاملاك الاسرائيلي الى ايقاف عملية الغرق في الوحل، والا يؤدي هذا النهج القائم على القوة الى اغراقنا في الوحل أكثر فأكثر بعد ان نخرجنا منه؟

آري شبيط

(هاترتس) 2004/3/25

ورطته مع خطة الانسحاب أخذه في التعقيد ولا مخرج لها داخليا وخارجيا

اغتيال احمد ياسين وفر لشارون نهاية هادئة للدورة الشتوية

يدق اسفينا بينه وبين اليمين. نتباهوا الذي ادرك الى اين يتحدر الفطار شرع في حمله سريعة للسيطرة على الاضراس، وقال لليمين في اليوم التالي انه ضد الخطة وليس كما فهم من اقواله. الناطق بلسان مجلس «بيتش» للمستوطنين، يهوشع مور يوسف، قال ان شروط ننتباهوا ستسحق لان الامريكيين لن يوافقوا على مسار الجدار الذي يطالب به هناك. امراء واحد يوجد اجماع حوله وهو ان ننتباهوا يحاول كسب الوقت قبل ان يتخذ قراره النهائي، ولكن هناك اختلاف حول دوافعه من وراء ذلك، فالمبعض يقول انه ينتظر لاحقة الاتهام ضد شارون، والآخر يقولون انه يعارض في نهاية المطاف، بينما يقول غيرهم انه نسق موقعه مع الامريكيين في الاسبوع الماضي، الجندول الزمني السياسي يزداد غموضا مع مرور الوقت بدلا من ان يتضح. فليس واضحا متى سيسافر شارون الى واشنطن، وليس واضحا اذا كان سيتبنى طلب كاتس ويترجم الخطة الى الاستفتاء داخل الليكود، قبل طرحها على الحكومة. طرح الخطة على الحكومة يعني تفكيكها وبداية النفاذ والرسمي مع حزب العمل الذي سيسبقه نفاذ شرط من حول التفاصيل. الخطوط السياسية للحكومة، لا شعومون بيريس التقى في هذا الاسبوع مع يوسف لبيد، زعيم حزب شينوي، الذي رغب في معرفة

يوسي فيتر

(هاترتس) 2004/3/25

اطباؤه رفضوا اجراء عملية جراحية له تخوفا من موته واتهام اسرائيل بقتله

كان من الأفضل لحكومة اسرائيل ألا تخاطر بتصفية الشيخ ياسين لتردى وضعه الصحي

لوجستية معقدة، قالوا له. بدل ان نرسل بك الى هناك لفحوصات اساسية، فسنتأني الى هنا طباعا جديدين من المستشفى، سيفحصونك بالوايسر احمد مشكالاته.

موردخاي غيلات

(يبدوحت احرونوت) 2004/3/25

بمؤهبة كاشورية نصف امام ضد دولة اسرائيل. انها حكومة ليس لها غرام واحد من الفهم الذي كان لحيته عند عدل من الاطباء والعلماء والوايسر احمد ياسين.

حدث هذا في منتصف سنوات التسعينيات، عندما مكث ياسين في سجن الرماح، لقد ساعدنا انذاك من قبل افراد حماس، لقد ساعدنا انذاك من قبله بوايسر صعبة واشتكى منها مرة مثله لآخرى، اطباء يان يلقولوني الى مستشفى، علاج لسجانيه، هذا علاج ام، نستحق علاج جاد، اننا نحتاج لعملية جراحية.

سمعه السجانون وقروا، بالمشاوره مع المستويات العليا، عدم اخراجه الى المستشفى «اساف هروفقيه»، انها عملية

لم يفكر احد في المجلس الوزاري ما قد يجره

اغتيال زعيم حماس من يؤس على المجتمع والاقتصاد الاسرائيليين

سنوات. ولكن من ذا الذي يهجم الباعة في المجمع التجارية. من يهجم المستوطنون؟ من تهجم الدولة؟ عندما يبين في المقابل وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان اننا اذا لم نقض على الشيخ فلن نستطيع الانتعاش في فروع كثيرة، وتوجد احاديث عن انفصال وتغيير، ولكن ماذا يتحركوننا نتجاوز الحد في الفرخ، اذا كنا اكثر هدوءا وربما تفكر في انه يستحسن استبدال الطاقم القيادي، اذا هو، ولا يستطيع اي اسرائيلي ان يجد تولد، قلنا، ويجب ان نذكر ايضا ان 60 في المئة من الجمهور الاسرائيلي يؤيد التصفية، ماذا ان؟ هذا يعني فقط ان هذا الجمهور يستمع كل الوقت لهيئة الضباط الكبار الذين يهدرون في كل مناسبة بشعار السجادة، وهو متيقن انهم يعرفون معرفة افضل ما لديه، لو لانه كان متيقنا من ذلك، لكنا تكون هنا كوست اخرى من زمن، نتعتقد ان مصلحة الدولة هيمنة افقر بانتصار عسكري.

المجلس الوزاري الذي جلس وفكر وقدر وقرر تصفية الشيخ ياسين قبل الحظة صوعا في الفصح، لم يخص حتى تاملا واحدا لشؤون الاقتصاد في

التي ستضر كثيرا بعقب خوف الجمهور من العمل الانفجاري القادم، هذه شؤون صغيرة غير خطيرة بالقياس الى المجلس الوزاري الذي يعمل كهيئة قيادة موسعة، دون ان يفكر في الحياة اليومية لواطني دولته، وزير السياحة ايضا، بيتي لوزن، الذي قدم بفرح تقريبا قبل وقت قصير عن مليون سائح قدموا في سنة 2003، وهي سنة هدن وهدوء نسبي، لم يفقه بكلمة عن شؤون وزارته، كان هذا فقط ما يتقصه، ان يضع السياحة في نفس خانة اللهايات ايضا، ماذا كان سيقول ناخويه، لو فكر في مصلحة الدولة لا في الرغبة التي لا تصبى في ان لا تظهر كساندين.

ان كنا لم نفهم حتى الان كم هو مهم وجود حكومة مع جدول اعمال مدني، فقد جاءت تلك التصفية وواضحت الامور. من تحول في المجمع التجارية في ارجاء تل ابيب (لا في القدس) في يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع، استطاع ان يرى باعة قاطنين، كانوا يعلقون الامال كبيرة على البيع والخروج من الركود، وراوا اللحظة صوعا في نهاية النفق الظلم الذي يوجدون فيه منذ ثلاث

العالم متفعل، والشرق الاوسط مهتاج، ولكن هناك هدوء كبير في الطوايق العليا من الجيش الاسرائيلي. لا خوف ولا ذرة من الندم ولا حتى نشوة، اليوم مرا بعد تنفيذ عملية الاغتيال الكبرى الدراماتيكية، ومع ذلك لا يبدو ان القيادة العسكرية العليا خافتة من حدوث عملية تخريبية كبرى. هذه القيادة عتبرت ان ردود الفعل على مقتل احمد ياسين لن تكون ايجابية الطابع، اجل مستحواول حماس فرض توازن ربع جديد، ولكن هذا لا يعني ان الشرق الاوسط سيشتعل.

قسم من الجمهور الفلسطيني عموما يرحب بالخطوة، كذلك الحال مع بعض الدول العربية التي تشعر بالرضا. لا تخافوا بالرة، يقولون في الجيش. هناك مكان للقلق دائما، ولكن لا يوجد سبب للزع الهستري. في نهاية المطاف لن تزيد تصفية احمد ياسين من النفوذ الفلسطينية وانما ستخفف وجهها. التصفية في هذا الاسبوع هي خطوة اولية في سلسلة خطوات تهدف الى تمكين قيادة فلسطينية اخرى من الإسماط بدفة القيادة واعادة الاستقرار للوضع وتقريب نهاية المجابية.

ان لا توجد مشكلة اساسية في تصفية زعيم ورحي لحرمة سياسية؛ جيش اللدفاع لا يرى في ذلك مشكلا، ويعتقد بان احد ياسين كان محسوبا كجزء من ظاهرة المصائب التي انتحارية منذ بدايتها، وانه يادر في الاشهر الاخيرة الى شن هجوات جديدة من الازهاب الهادف الى خلق شعور بان اسرائيل تهرب من قطاع غزة. يعود ويؤكد ان احمد ياسين كان ايضا الصلاحيه الفقهية الدينية والصلاحيه التقديرية التي صادقت على العمليات بصورة مباشرة. ان تصفية احمد ياسين كانت عادلة، فهل لنفرض ان كان هذا التصور «الواقعي» في غزة وانما من خلال التصفيات. اجل هناك موقف الجيش متغير للقول. فليس هناك تبرير للتصفية خطوة محددة جزئية. ان كان الامر يتعلق باحمد ياسين وحده

كان الامر يتعلق باحمد ياسين وحده

■ الاجواء في الحكومة كانت ايجابية ومنتشبة من مقتل احمد ياسين، ونظرات التعجب اصاحت بشارون الذي تمكن حتى من اللقاء خطاب مؤيد للانسحاب احادي الجانب من دون ان يبدي اي واحد من اعضاء كتلة الليكود في الكنيست ذرة من الاحتجاج. احد الزوارئ سأل مستغربا كيف حدث ان كلمات شارون قد سقطت على رؤس اعضاء الكتلة في الكنيست كمادة حاصية قبل ذلك بيوم لتتحول مع اصوات جنازة احمد ياسين الى عرف موسيقي احتفالي؟

تصفية احمد ياسين مكنت شارون من اجتناب الاسبوع الاخير من دورة الكنيست الشتوية من دون اخلالات واريابات. الاغتيال ساعد في شطب جلسة وزراء الليكود المعقودة في يوم الاحد عن جدول الاعمال. هذه الجلسة كانت صعبة على شارون حيث سمع من رفاقه تصريحات قاسية خاصة من اثنين من الاخصائين الذين يقدرهم جدا، ليمور لغفات اطلقت نحوه سلسلة تساؤلات ثاقبة؛ ماذا سيحدث بعد الانسحاب، ماذا سيأتي للنفط، كيف سيؤثر الامر على افعية الاسبوع، اي مستقبل ينتظر للانتفاخ السليل مع العمل وشينوي ومن اثنين من الشركات الطبيعية لليكود واخيرا سألته؛ ماذا حدث ولماذا انت مستعجل الى هذا الحد للانسحاب من غزة فجة اآن واليوم، انت منذ سنوات تقول لنا ان غزة

■ هناك لحظات تتصرف فيها الحكومة كأنها تشعر بواجب منج الاقربون للامة، لا الدين، حسب كاتس ماركس، مع جمجمة منافية لكل وفاتر. جمجمة زعيم اتي شان، لشهور معدودة على يدية، لن يستطيع القضاء عليه الحكومة التصفيق. لن يسبق القضاء عليه للحظة كل الزمات في الداخل.

اعطاء هذه الجمجمة، التي وثبت هذا الاسبوع درجة، تعرض حكومة من كل البداوية مرة ثلثي الاخرى. انها حكومة لا ترى مثرا واحدا امام اغتياله، والتي تبني يديها بعمار لعالم عربي من غزة حتى اندونيسييا، والتي تبني اذن الاستقرار ايضا في المكور والاردن، التي تتشور

■ في السنوات الثلاث الاخيرة غادرت اسرائيل عائلة اشويل، وهم اسرائيليون هجروا الى لوس انجلوس، تشاهد الانتفاضة، كما صورت في الشبكات الامريكية، اخافتهم اكثر حتى من الرغبة في المكنث مع العائلة الكبيرة في ليلية الفصح، قروا هذا المعاد، مع زوجين آخرين من الاصدقاء واثباتهم ووعدهم العام عشرة اشخاص - القدوم الى اسرائيل من اجل ليلية الفصح، ولان وضعهم المادي يمكنهم، قروا، معادتهم حجج اربع عرف في فندق في تل ابيب 5 نجوم، 600 عدد عشرة ايام.

في يوم الاثنين، بعد ان سمعوا بتصفياته الشيخ ياسين، اصغوا الى تحليلات الصحافيين الامريكيين عن الخطر الذي يتربص بالمنظمة، هاتقوا قسم الجوز من ذلك الفندق والغوا الغرف الاربع، قالت لهم الوظفة ان من الواضح لها لاسفها انهم ليسوا الحويدين.

حسب التقارير المفصلة جدا للمباحثات في المجلس الوزاري، قبل تنفيذ التصفية، تبين ان كل واحد من الحاضرين مسألة السياسة، من ملأ، للحدث، ولا مسألة الالبيات من المجمع التجارية،

محمد أركون محاضرا في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق:

الثقافة الشعبوية هي التي تزرع بذور العنف في المجتمعات!

روائية تعترف.. وشاعرة تحذف

فيها دون حرج.. لهذا فإن شخصية آيريس مضاة أكثر بكثير من شخصية فدوى، التي ولدت وعاشت وماتت في الظل الثقيل.

ولعل هذا الانكشاف الساطع وهذه الصراحة البالغة في حياة آيريس.. جعلت حياتها أكثر إثارة ودرامية وامتلاءً، وطبع روايةها بالسّر الغاوي، وصعدت بها إلى الذروة والبعيد، فيما ظلت فدوى أسيرة المحيط المحد، مكاناً وزماناً، والمسحوق أصلاً بالعممة والنمط والمتوقّ.

وأيريس التي، عندما تتحدث عن الحب، تبهرنها باعتباره قيمة عليا ولذة طاغية، فإن فدوى، المرأة التي لم تزوج، تحدثت عن الحب في مناجح محرج، وواقع لم يتعدّ أفرادها الكلام عن الحب، باعتباره «الغييب» وسبب الهلاك والفضائح ومقارفة الذنوب.. لقد لوحّت فدوى بالحبّ وتحفّلت معه ولحّت به.. بل لم تنطق باسم الذي عشقته يوماً. أما مردوك فقط صوحت واستطعمت وبذلت حماستها كاملة للأفقي.

أي أننا أمام امرأتين: آيريس التي قالت كل شيء واستنهضت المختبئة التي في داخلها، وعملت على تفكيكها ونشرها وإضائها، وتحملها الظلال التي ينبغي أن تحملها معها كالشراخ.. وفدوى التي لا تروح، وتحذف أكثر ما تقول، وتقف بين الإشارة والعبارة، ولم تصرّح، ولم تواجه، بل ولم تتسأل كثيراً أو جديداً.. لهذا خرجت الروائية من آيريس دون انقاص، وبقيت هناك شاعرة لم تخرج من فدوى، ولن تخرج أبداً.

وهنا، اجديت متحزاً تماماً، وربما للمرة الأولى في حياتي، لأن نقول كل شيء، مهما كان هينياً أو غريباً أو شاذاً، وأن لا نهائية، ونكتف جنونا، ونغوص في عتمة، ونكتشف ظلالنا وشهواتنا، ونعترف بنقاط ضعفنا، تلك النقاط التي تكشف عن إنسانيتنا الحقّة، وتجعلنا أكثر كشافة وصديقية، وتساعد الجميع على اكتشاف مهابطه وهزائمه، ليتجاوزها.. إن كان ذلك ضرورياً.

إن وعينا، وحتى في شيخوخة الكثير من مدينتنا، هو وعي كوميدي سطحي، لم يجترئ على كسر قشرة البيضة الفاسدة.. لهذا انتهى معظمهم سريعاً.. وماتوا تماماً.

وعلى أية حال، فإن اختلاف المبدعين آيريس وفدوى، يبدو طبيعياً.. لأن كل منهما صدر عن حضارة و«ثقافة» و«واقع» مغاير.. وهذا ما يفسر انفتاح واحدة وانغلاق أخرى، إلا أن آيريس الحظوظة وجدت الأرض الراسخة القوية التي احتملت اعترافاتها ودعواتها، ويسرت لها عبقريتين فنيّتين هما «كيت وينسلت» و«جودي دنتش» ليكنوا استمالة مشعّة لتلك الحياة المليئة بالحياة، بدءاً من أغنيات القبّرة والنيذ، وانتهاءً بملاحقة نعث صديقتها، وضياها في شتاء الدروب والنسيان الكامل.. أما فدوى، المظلومة حتى الساعة، فإنها لم تجد حبيبتها تنشر خيراً صغيراً عنها، من قصيدة كانت تحببها، في يدها العروقة، مثل أيقونة الساحر الجوال، الذي نسبه الناس، بعد أن حمل صدوقه الخفيف، وغاب في الطرقات.

شاعر من فلسطين

المتوكل طه*

الصمت كاملاً، كان، عندما أنهت «آيريس مردوك» ضياها القصير والآخر.. وكانت الانفجارات تملأ المكان وتعبى الهواء المغموم أصلاً، عندما أسلمت فدوى طوقان روحها للسماء.

ربما لم يتعد موت الأولى عن الثانية كثيراً، فلقد عاشتا الزمن نفسه، هذه هي بريطانيا العظمى وتلك في فلسطين الأعظم، وأيريس رواية فيلسوفة، وفدوى شاعرة حالة، قطعنا القرن العشرين، الباذخ بأغنيات القبّرة، في ذلك النهار الإنكليزي المشرق بالهواء، والمطمح، كذلك، بمظلمة القرون جميعها، والتي جعلت ميدانها من البحر إلى النهر المقدس.

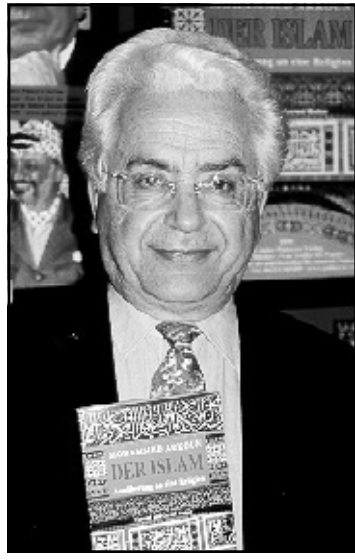
غير أن آيريس كانت تحب أغنيات أمها، بل وتدرها في تلك الأسميات العاقبة بوجه الشراب والشباب، أما فدوى فلقد أصابها رهَاب اليدين اللين أرحامها إلى عتمة الحسرة، والتنايز بصفتا الموتى المبعوثين، قسراً، إلى تلك القلعة المحكومة بالعمّة الغليظة والأشقاء الخيوليين. وإذا تستسرّ آيريس أن تشقّ الطريق اليانع بدراجتها الهوائية، ويعلق الزيت الشاحم الأسود بعرقها الشمعي، فإن فدوى لم يتيسر لها أن تلتقط تلك اللذة البيضاء، أو أن تدفنها كالماء الصغيرة بين دفتي كتابها.

وبكل تأكيد، فقد ابتهج ذلك الضباب الودود، وهو يشهد جسد مردوك وهي تتصرّى، تماماً، لتنفس في ذلك الماء الحلبي، مع حبيبها، ليزداد العمق بيضاء وحرقة.

أما فدوى فلم تتمكن من كشف نراعتها النحيل.. لهذا استطاعت الروائية البريطانية أن تعترف، لمن أصبح زوجها، أنها افتحرت غير رجل، بل أكتد له أن عرق الخيطية مازال نافذاً في المكان، حيث ركبت ذلك الناقد الأدبي على فراسح زوجية.. غير أنها بررت اقتراحها لأولئك الرجال بخير سبب، إن كان واحد منهم سيذهب للحرب، وعليه، لا بدّ لها من أن تزده زبدة الجسد الأخرى.

وربما تكمن مهمة الروائي في التقاط «الغراب»، الكامنة في الناس، والأغرب أن الروائيين أنفسهم ينسون أن فيهم غريباً وغراباً، بمعنى أن آيريس التي أصابها الزهايمر، أو آخر سني حياتها، كانت تحبّ المعادن المهترئة، مثلما تحب النساء اللواتي شاركنها الفراش، في وقت مبكّر من حياتها، رغم أنها لم تكن «مطلبة» تماماً، وكان بيتها متسخاً فوضوياً، تخاف على النوافذ من الحيوانات الأليفة التي تحبها، كما كانت تهجس خوفاً من الجنون فتقول: كيف لنا أن نعرف أننا أصبنا بالجنون ونحن نعيش في عقولنا؟

وتجيب نفسه: لا بأس، سيخبرنا الناس..! أما فدوى فقد اعتمدت بالصمت، بل ترجّح بانها لم تتساقق امرأة، لكنها، ربما، حلمت، في يقظتها بالجنون؛ وبالتأكيد، كانت تراودها أفكار مجنونة لم تعترف بها، مثلما لم ترتكبها ولم تجرّ، علانيةً على الأقل، أن تجترحها أو أن تسرّ لأحد بها.. ذلك لأن آيريس كانت تنتمي لذمينة الاعتراف القادمة من طقس ديني، فيما ولدت فدوى من ذهنية الحرام والعيب والمنوع.. عدا عن أن التي تستطيع أن تتعزّى جسدياً أمام العيون، تستطيع أن تكشف عن آبار نفسها العميقة، وتدلج ما



محمد أركون

بقراءة المجتمعات البسيطة، ولكن يسمح لنا أيضاً بقراءة المجتمعات الأكثر تطوراً حالياً في العالم.

والهدف هو أن مؤسسة الدولة التي تحتكر التدوين والكتابة وتحتكر مؤسسات الثقافة العالة وهي التي تحدد ما هو الحق أي العقيدة الرسمية التي ينبغي اعتناقها، هي التي تحاول أن تستبعد المجتمعات الانقسامية المترددة - لنقل - والثقافة الشفوية والثقافة الشعبية - الشعبية وكل ما لا يتصاع للعقيدة الرسمية.

العلاقة بين الثقافة العالة والثقافة الشعبية (الشعبوية)، يعني في هذا المصطلح هو أنه بعد استقلال الدول الحديثة العهد عن الاستعمار، حدث تحلل في جهة الرموز الاجتماعية التي تؤمن التماسك الداخلي للمجتمع، وهذا ناجم عن ثقافة سياسية وتربوية مضبوطة أدت إلى حدوث هذا التخلخل في البنية الاجتماعية للمجتمع.

وهذا عائد لسببين رئيسيين؛ السبب الأول: هو اجتثاث كافة المجتمعات القبلية من جذورها ونقلها إلى المدن، نتيجة قرار السلطات المركزية، الأمر الذي أدى إلى خنق الثقافة الشعبية التي كانت تقوم تاريخياً بأمر التماسك الداخلي والانجمام بين الأفراد بين أنفسهم ومع أنفسهم، السبب الآخر: هو الديموقراطية؛ التضخم السكاني الذي أدى إلى تزايد سريع للسكان ثلاث مرات تقريباً، بحيث أن السكانية العظمى من سكان الدول المستقلة حديثاً عن الاستعمار إلى معظم أعمار سكانها أقل من 20 سنة، وهؤلاء ليست لديهم الذاكرة التاريخية التي تؤهلهم لفهم ما جرى في مجتمعهم.

إذن، هذا بالطبع يؤدي إلى استشراء العنف والشعور بعدم الارتياح وخاصة في مجتمعات الشباب، وهذا التمييز الدقيق اليوم للثقافة الشعبية التي لم تسمح للمجتمعات الصغيرة اقتصادياً بقيت من التماسك الداخلي والتلاحم، فقدت عوامل هذا التلاحم وتحولت إلى مجتمعات ذات ثقافة شعبية، واليوم على مستوى العالم الإسلامي جملة وليس تفصيلاً، نشهد تحول الإسلام حتى ثقافة شعبية، إنما ثقافة شعبية، هي التي تؤدي إلى زرع بذور العنف في المجتمعات.

مقابل النجاح للفكر الخلدوني ومقدمة ابن خلدون في الغرب، هذا الفشل بالتأكيد ليس سببه الاستعمار، بل هو فشل أسبابه كاملة في داخلكنا، من هنا ضرورة نقد ذاتي لأنفسنا للكشف عن مكامن هذا الفكر العقلي الذي نعاني منه وتلك الهشاشة في امتلاك الفكر العلي.

نعود الآن لنكتلم عن اللوغوس والتيموس، فالتييموس هو حساسية الفكر الأسلطوني، أفسلاطون العظيم علمن الفلسفة من خلال القصص، بنية الفلسفة الأفلاطونية بنية قصصية، يقابلها في الإسلام على سبيل المثال سورة يوسف التي هي سرد قصصي وهي أحسن القصص حسب التعبير القرآني.

هناك جانبان؛ للوغوس: كل ما يأتي من فكر عقلي واستنباط واستنتاج منشود اللوغوس، بينما كل ما هو روحي حسي فهو مستقى من الميتوس، وهو يأتي عن طريق القصة التي تستعمل اللوغوس السردية الجمالية والأدبية، المسلمون بكل أسف، ترجموا كلمة ميتوس بكلمة أسطورة، ولذلك فإن المعجم العربي المعاصر قاصر وعاجز عن التعبير عن هذا المكون العقلي الموجود في هذه الكلمة.

يذكر محمد أركون أنه في ندوة الفكر الإسلامي التي تحولت إلى مؤسسة رسمية في الجزائر من عام 1969 - 1998، جرت مشادة بينه وبين الدكتور عادل العوا، نتيجة الترجمة التي قام بها الدكتور العوا لأحد كتبه وبدلاً من أن يترجم كتاب قصص، ترجم «كتاب أسطوري».

يأتي إدراج تعدد المناهج المعرفية ضرورة أساسية، هناك درجت العادة أن ندرس تاريخ الإسلام دراسة خطية زمنية مع توالي الزمن، في النص القرآني ثم تأسيس الدولة الأموية ثم الخلافة العباسية وترابوية مضبوطة أدت إلى حدوث هذا التخلخل في البنية الاجتماعية للمجتمع.

حاول أركون أن يحصي ثمانية عوامل أساسية هي التي تتخلل متى متى والتي يمكن من خلالها فهم المجتمع فهماً أنثروبولوجياً.

مقابل تشكل الدولة نشاهد تشكل المجتمعات الانقسامية مقابل الدولة، ومقابل الكتابة هناك الشفوية أو الثقافة الشفاهية ومقابل الثقافة العالة هناك الثقافة الشعبية، ومقابل الثقافة الأرثوذكسية هناك الثقافة اللارثوذكسية، هذه البنية الثمانيّة للفكر الفاعلة في المجتمع، تسمح لنا بقراءة ميتولوجية للتطور الاجتماعي.

في الإسلام على سبيل المثال: اللغوي التي تحتكر السلطة وتحتكر التفسير الكلامي والفقيهي تسمى نفسها (أهل السنة والجماعة) مقابل الرافضة: أي كل من لا ينتمي إلى هذه الجماعة يعتبر رافضياً، بينما الرافضة في الإسلام هم من شيعة علي بن أبي طالب، سموا أنفسهم (أهل العصمة والعدالة)، المخوارج أيضاً يدخلون في باب الكفر، بينما هم في نظر انقسام (الشراة) الذين اشترى الله منهم أنفسهم في سبيله.

هذا التقسيم المتم يسمح لنا ليس فقط ولا يرفدها مطر، لا يكسفها قمر في ليل الخوف، أو يعرفها حرمان؟ أم تلك سحبيات صارت مطراً من طين وميادين خلّت من أمل الشاعر حين يحاصر المرض وتصرّعه الأزمان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هناك مشكلة في صياغة المفاهيم في اللغة العربية، المشكلة أن العرب لا يتسألون عن جوهر هذه المفاهيم لأنهم جاهلون بالسياق التاريخي الذي نشأت فيه هذه المفاهيم، اللغات الأوروبية جميعاً تمت على مبدئين أساسيين: اللغة اللاتينية واللغة اليونانية، علمياً وعملياً، كافة اللغات الأوروبية متجزئة في هاتين اللغتين.

ومنهما أخذت اللوغوس باعتباره المفهوم والمفاح للفكر والنشاط الفكري في الغرب، بينما التيموس هو النشاط الحسي والروحي.

الفكر العربي شأنه أيضاً شأن الفكر الغربي هو علم يتخذ على اللوغوس والتيموس وهذا الوضع استمر في الحضارة العربية حتى موت ابن رشد، بعد ابن رشد ماذا جرى للوغوس في الفكر الإسلامي؟ ابتداءً من القرن الثامن والتاسع برز في تاريخ الحضارة الإسلامية صراع بين الفقهاء المتكلمين من جهة، أي أصحاب العلوم الدينية وبين الفلاسفة أصحاب العلوم النقدية.

بالمقابل، فقبل ظهور الإسلام كان سكان البلاد قد أسسوا أيضاً علوم خاصة بهم: السريانيون في سورية وهم سكان سورية قبل الإسلام، فاصوا بترجمة اللوغوس اليوناني (مؤلفات أرسطو) إلى السريانية ومن السريانية ترجموها كذلك إلى العربية، وهكذا تم إدراج اللوغوس الإغريقي في الثقافة العربية، وهذا مثال واضح على عملية إضافة صفة المفهوم.

بكل أسف، فإن الفكر الفلسفي الأوروبي بشكل عام استمر يتخذى من اللوغوس بدون قطعية معه، بينما العرب بعد وفاة ابن رشد انقطعوا عن اللوغوس.

ابن رشد فيلسوف عظيم ومشارك كبير لأرسطو ومدافع عن اللوغوس، ماذا حدث له؟ رماه الفقهاء بالزندقة؛ وكأنه يمارس علوماً تخيلية على المعاجم العربية، أو لغة دخلت في مجال لا يصلح لها الدخول فيه. وبذلك بعد وفاته نبت من الفلسفة وأقيمت الفكر والتراجم والمعاجم الفلسفية، ووضع حد لها، ولكن بكل أسف فإن مؤرخي الفكر العربي ومؤرخي اللغة العربية لا يجيبون على ما أسأله، طه حسين مثلاً 1938 مدافع كبير عن الثقافة العربية، وبعد ستين سنة نجد أن اللغة العربية أسوأ مما كانت عليه في عهد طه حسين لأسباب سياسية وتربوية، وهذا ليس ذنب اللغة العربية، بل ذنب العرب المتكلمين بها وذب السياسة اللغوية المتبعة عند العرب.

لماذا فشل ابن رشد في العالم الإسلامي مقابل النجاح المنقطع النظير له في الوسط الأوروبي، بعد ترجمة ابن رشد إلى اللاتينية، صار معلماً لاهوت اليوناني وتلمذ عليه لاهوتيون أوروبيون، درس ابن رشد في كبريات الجامعات الأوروبية حتى القرن السادس عشر، وابن خلدون الذي كتب المقدمة لا يزيد بك أسف على فكر ابن رشد في كتابه، على العلم بمعرفتي بذور الفلسفة ويعد موت ابن خلدون عام 1406 باعت أيضاً مغامرته الاجتماعية الأولى والفكرة الخلدونية في العالم الإسلامي بالفشل.

ديانتان كانتا موجودتين قبل ظهور الإسلام، وهما قديمتا لاهوتا وبينائناً ثقافياً. ولذلك ينبغي إدراج كافة هذه المعارف القديمة في دراسة تاريخية مقارنة مع الإسلام، من أجل فتح الأفق لفهم أفضل لجذور تاريخ الوحي، الذي يعتبر الإسلام استمراراً طبيعياً له، القرآن حافل بالتعبير (بنو إسرائيل، والشورا والإنجيل)، إذن فهو شهادة على هذه العلاقات مع ما يكون أصول أو الجذر الذي استند إليه أنبياء الشورا قبل الإسلام، وسيذهب أيضاً إلى أبعد من ذلك، فاليوم المجتمعات البشرية تعيش متعددة، هناك أديان متعددة تتقاسم الحياة في فضاء اجتماعي واحد، وهكذا كان الحال في فترة ازدهار الإسلام في ما بين القرنين السابع والثالث عشر، في بغداد مثلاً في الفترة العباسية كانت مدينة كوزموبوليتية متعددة الثقافات، والبصرة كانت ذلك مدينة منفتحة، الأمر الذي سمح بالتبادل مع الهند واندونيسيا والصين.

إذن، الإسلام آنذاك كان مفتوحاً على كافة الثقافات والأديان الأخرى، بينما مسلمو اليوم يتجاهلون كل شيء عن اليهودية، طبعاً وجود إسرائيل اليوم ليس يسوغاً أي إطلاق لإهمال مكون من مكونات أصول الإسلام.

الدول الأوروبية كذلك، على سبيل المثال، تواجه كافة الأديان، في فرنسا هناك بوذيون، وهناك شيخ وهندوس، وهناك علمانيون وملحدون.

وهذا موقف يختاره البشر طوعاً، العلمانية إن تطرح مشكلة، فالحرية الدينية التي تمنحها دولة القانون تعني لكل إنسان الحق في اختيار إيمانه بدين وعدم إيمانه بدين تقضي، بينما تبدو الأديان الأخرى للمسلم حالياً تهديداً لهويته.

حضور الإسلام في الغرب خلق موجة جديدة في الفكر الغربي، بمعنى أن البحث العلمي بلاديان وتدريب الأديان في الجامعات وفي المدارس الثانوية، بناء على طلب الجاليات المسلمة، جعل التربية والمؤسسات التربوية تعيد النظر في الأسس التي بنت عليها تربية الأديان في المدارس.

لم يكتفوا اليوم بتدريس المعرفة اللغوية الإسلامية، ولكن أصبحت تدرس الظاهرة الدينية، وهذا هو جواب الأوروبيين على حضور الجاليات المختلفة العربية.

العنف الذي ينتشر اليوم ناجم عن عدم التعق في المثل بالنسبة للدين بشكل عام وليس بالنسبة للإسلام وحسب، وهذا يؤكد أن العنف لم يتقدم بما يكفي للسيطرة على مواقف السياسة التربوية والسيطرة على أناة الثقافات في المجتمع وسيطرة الأديان على الشطر الميثولوجي.

العنف عرفته أوروبا في الحروب التي خاضتها، ومسألة العنف تظهر عندما يعجز الدين عن السيطرة على أذاته، وهذا ينطبق سواء بسواء على الحداثة. تاريخ الفكر الإسلامي يجب أن يدلي بدلوه في هذا المجال، وهذا هو المشروع الطموح الذي يجب طرحه، لأنه مشروع يتعلق بجنود ذلك علم، وذلك لأن دراسة الفكر الإسلامي ينبغي أن يندرج فيها اليهودية والمسيحية لأن اليهودية والمسيحية

دمشق «القدس العربي» من أنور بدر

ضمن نشاطات «أيام الفرانكفونية» التي تقام بالتعاون بين السفارة الفرنسية بدمشق والمركز الثقافي الفرنسي، قدم الباحث الدكتور محمد أركون محاضرة في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق حول «كيفية تدريس الفكر الإسلامي اليوم» أكد فيها أن المسلمون وغير المسلمين بمن فيهم الكتاب والباحثون والأساتذة يستخدمون كلمة الإسلام استخداماً عشوائياً مما جعلها مصدراً لسوء الفهم والمظ

وجميع المعطشات الجدلية والأيديولوجية لذلك حاول في محاضراته هذه دراسة ما لا يمكن أن يخطر بالبال أو التفكير به في الفكر الإسلامي منذ وفاة ابن خلدون في عام 1406. علماً أن للمحاضر العديد من المؤلفات في علم الاجتماع الديني المكرس للإسلام ومن بينها «الإسلام، الأخلاق والسياسة - 1986»، و«الفكر الإسلامي - 2002»، و«منها تن إلى بغداد، ما وراء الخير والشر - 2003».

وقد اعتبر أركون هذه المسألة تهم الملايين من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، لأن اهتمام الشعوب الإسلامية بشكل عام اليوم في الإسلام أكثر من مثله المختلفة، يحاول أن يبين من خلال كلامه الفرق بين الإسلام والفكر الإسلامي، فقال:

الخطاب الإسلامي المعاصر فقط يتكلم عن الإسلام وقلم يذكر الله وصفاته، وهذه تعتبر قطعة معرفية، كلام الله كما جاء في القرآن والأناجيل والكتب المختلفة، يحاول المسلمون أن يتمثلوا ويفهموا تجلي الكلام الإلهي في تاريخهم البشري، إن الدين يشكّل عام هو تأويل وتفسير البشر للنص القرآني أو الكلام الإلهي.

من هذا المنطلق تصير مسألة الفكر هي مسألة محورية، فعملية التفكير هي عملية تشمل على تحليل عقلي وعلى بحث ديناميكي يحاول تأويل علمي وتحصيل علمي للغات المختلفة التي نزلت في الخطاب الإلهي، يجب معرفة اللغة العربية ومعرفة اللغة العربية، واللغة اليونانية.. فهناك حاجة ماسة اليوم لمعرفة هذه اللغات التأسيسية ومعرفة أيضاً اللغات الأجنبية التي بدونها لا يمكن للمسلمين أن يشاركون في العملية التاريخية، نحن اليوم خاضعون لقوى ثقافية - اجتماعية - اقتصادية وسياسية مختلفة، لكننا خاضعون بصفة أخص لقوى العولمة، ومن هنا ينبغي اليوم على كل فرد والأخص كل مسلم أن يتعلم الحد الأدنى لغتين أجنبيتين من أجل التأسيس لبرنامج بحث يمكن من خلاله صياغة طريقة لدراسة الإسلام اليوم، وهذا هو موضوع المحاضرة: كيف ندرس الإسلام اليوم؟

يتساءل بعضهم لماذا أدرك الحاضر منذ البداية أهمية دراسة المسيحية والإسلام والأناجيل في دور العهد القديم كانس لفهم الإسلام والفكر الإسلامي، وقد فعل ذلك علم، وذلك لأن دراسة الفكر الإسلامي ينبغي أن يندرج فيها اليهودية والمسيحية لأن اليهودية والمسيحية

ثانية، يستعدك المجهول إليه - يا أنت المبنى للمجهول - ويحاصرک الطوفان. يصلک الحاجب في أفق الموت، ولا موت سوى موتك في تلك الساعات، لارحة في مطهرك المرسود، من خلقت تروصد - دونك - كل الأبواب، تغفل أبواب لا ترقب ما لن يفتح في يدك، وتكاد كل تباريح العمر - على شامتك اليومية - وتقول لتفلسك جهراً!

يا سُهرى! حررتك من أوزاري، فاعقني، أو طهرني من عبئي أو فاتكني أمضي نحو مواعيدي، وأحت خطاي...

.. وتقول لك الأيام تمسك بي وتماسك فالساحة قدماً كأفعى والموجة في البحر حريق، وغرق أنت، غرقت ببحر شجونك.

يا سُهرى! حررتك من أوزاري، فاعقني، أو طهرني من عبئي أو فاتكني أمضي نحو مواعيدي، وأحت خطاي...

.. وتقول لك الأيام تمسك بي وتماسك فالساحة قدماً كأفعى والموجة في البحر حريق، وغرق أنت، غرقت ببحر شجونك.

يا سُهرى! حررتك من أوزاري، فاعقني، أو طهرني من عبئي أو فاتكني أمضي نحو مواعيدي، وأحت خطاي...

.. وتقول لك الأيام تمسك بي وتماسك فالساحة قدماً كأفعى والموجة في البحر حريق، وغرق أنت، غرقت ببحر شجونك.

يا سُهرى! حررتك من أوزاري، فاعقني، أو طهرني من عبئي أو فاتكني أمضي نحو مواعيدي، وأحت خطاي...

.. وتقول لك الأيام تمسك بي وتماسك فالساحة قدماً كأفعى والموجة في البحر حريق، وغرق أنت، غرقت ببحر شجونك.

لعلها السدى.. لعلها.. لعلها.. تحت سماء أنهضتاً من ركابنا، تنهض كي نبني لها تفاصيل الحياة أو: لعلنا نؤجل أنجاناً...

يا أعصفاً الماكول، يا تغيرتاً يا تغيرتاً لا بدّ من زلزلة تصرّت على انقلاب الحجر الأسود في مژرتنا.. لا بدّ من صلاتنا إليها الحاربيّ لكي تنفطر السماء عن نهارنا.. لا بدّ أن تنتشيري يا عتبات الريح في أطرفنا.. حتى تحي.

جاء الجنوب للشمال فنغطّ الشرق أسى من التحوّك الجائع للغرب، وحجر الابد استقال عن زيتوننا.. أشعارنا استقلت من مصيرنا الحبيوس في الأفق، من فضاء العرب المفعوج بانتظارنا.

(صيف - خريف 2003) شاعر فلسطيني مقيم في باقة الغربية تتشر بالإنفاق مع فصيلة «مشارف الجفافية

مجونة تُطاول الجدار، وترسم السياج في حدود الدار حمارة تصعد بالمشهد نحو اله قبنا ترقّعتنا..

مجونة هذي الجحامي، تعاشر الصدى تشاند السدى، تراود الأبطال والأفكار ترقم نذر نيك المعدن الصامت في المدى

ديوك نحاسية تسد الأفق حلمنا.. كُنّا نسير على حافة ليل الكياء المرير على حالنا وكان الأفق.. وكانت ديوك نحاس تسد الأفق وكانت سماء رصاص نحان غيوس وطبع الذي دائماً مع الحجر بيكي كان أيضاً - جاء بيروي رحيل الجحامي تحت جنح الأبد.

عنتبات الريح

يا وحدتي! يا عرّتي الباردة هل صورة زائغة هذي الطريق إلى البيت أم حالة ضائعة؟

عولة .. ويا ابن السلبيري - أنسيّتي؟ يا ابن عصري؟ يا ابن عصر الحمير والعولة؟ يا ابن عصر الفراغ المذبح بالبروزاك؟ وابن العقارب في أصفر الجند حول الحمْيم، يا ابن طوق المخيم والجند والحقد يا فجر هذا النهار المدمي! استعدني شراعي خفيف وريحك صرصر..

ديوك نحاسية تسد الأفق حلمنا.. كُنّا نسير على حافة ليل الكياء المرير على حالنا وكان الأفق.. وكانت ديوك نحاس تسد الأفق وكانت سماء رصاص نحان غيوس وطبع الذي دائماً مع الحجر بيكي كان أيضاً - جاء بيروي رحيل الجحامي تحت جنح الأبد.

عنتبات الريح

ولا يرفدها مطر، لا يكسفها قمر في ليل الخوف، أو يعرفها حرمان؟ أم تلك سحبيات صارت مطراً من طين وميادين خلّت من أمل الشاعر حين يحاصر المرض وتصرّعه الأزمان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

هل إنسان هذا الباقي في ساعته الآن؟ هل المشتيت بالانسان؟ هل إنسان هذا الانسان؟ هل إنسان؟

أغرقت النسيان وأغرقت النسيان وأغرتك خربك يابسة وفصولك سيان.

وفي متحف الرب شبابيك مشرعة تخفي للموت موت موت - الآن - سوى موتك، وموت الروح الفجّ، وخذر الجسد الأسبان..

الروح على شمعيتها - والأيام على دورتها - ضيقاً أو حرماناً... وامش طول الطريق إلى خفيفاً ولا تتلون، فالهواء ثقيل على كاهليك.. هاته، احزمه واستعد جناحاً تطير به، لكنك نيزكاً، أو شهاباً إذا سجداً.

هي ذي الدار تائمة والظلام كبايد ليلين - يومي وليلي - وسبيل لا تعبزه قدماً... وما كنت بين ليلين يوماً سافرغ وحشة قلبي على باب موتي..

وما أقرب الموت في وحشتي! ما أبعد الموت في وحدتي!

يا سُهرى! حررتك من أوزاري، فاعقني، أو طهرني من عبئي أو فاتكني أمضي نحو مواعيدي، وأحت خطاي...

.. وتقول لك الأيام تمسك بي وتماسك فالساحة قدماً كأفعى والموجة في البحر حريق، وغرق أنت، غرقت ببحر شجونك.

يا سُهرى! حررتك من أوزاري، فاعقني، أو طهرني من عبئي أو فاتكني أمضي نحو مواعيدي، وأحت خطاي...

.. وتقول لك الأيام تمسك بي وتماسك فالساحة قدماً كأفعى والموجة في البحر حريق، وغرق أنت، غرقت ببحر شجونك.

يا سُهرى! حررتك من أوزاري، فاعقني، أو طهرني من عبئي أو فاتكني أمضي نحو مواعيدي، وأحت خطاي...

فضائيات

اجمل الأمهات ما زالت تنتظر ابنها وأسوأ الزوجات لم نعرف سبب سوئها

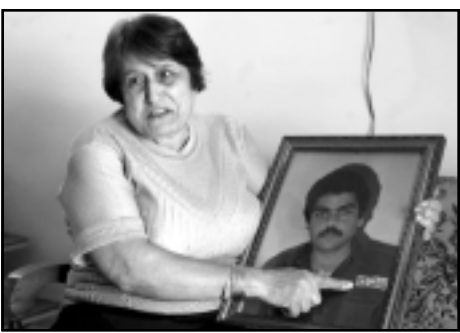
زهرة مرعي*

■ الحلقة الاخيرة من برنامج «صارت معي» والتي تنتهي الى تلغزيون الواقع تابع المشاهدون حكاية زوجين اقتنرا في عمر المراهقة وهما بعد على مقاعد الدراسة. كبر الزوجان وانجبا واستقلا في حياتهما العائلية. لكن الاشكالية الكبرى التي ادت انفصالهما بعد حوالي عشرين سنة من الزواج كانت كامنة في سلوك الزوجة التي سعت على مدى حياتها الزوجية الى جمع المال من هذا وذاك بشتى الطرق الاحتمالية. هذا المال لم يكن بمبالغ بسيطة بل وصل احيانا الى حدود الـ17 الف دولار. ليس هذا وحسب بل ان الزوجة ايضا سعت الى سرقة المال من زوجها، ووصل بها الامر الى حدود استعمال ابنتها الصبية في سبيل ذلك ويهدف زج زوجها في السجن بعد وضع مخدرات وافلام جنسية ممنوعة في محله ومن ثم دعوة الشرطة لمدايمته والقضيت عليه. التصرفات الشائنة والمثيرة للعجب في تصرفات الزوجة تخطت هذه الحدود الى ما هو اكثر من ذلك.

في هذه الحكاية الواقعية التي تابعتها مروية على لسان الزوج، وتابعتها مجسدة بالتمثيل الدرامي بقيت غائبة عن اي سؤال او تساؤل. فلا الزوج سال زوجته عن هدفها من سرقة مال الآخرين بالطرق الاحتمالية، ولا حتى سألها ماذا تفعل بالمال واين هو؟ ولا حتى الشق الدرامي من الحكاية طرح هذا السؤال. كذلك فان تلك الحكاية بقيت لا معلقة ولا مطلقة كما يقول المثل حيث لم يسمع رأي الزوجة ولم يعرف موقفها بل اكتفى الشق الدرامي بتجسيد مجموعة الاعمال الشريفة التي قامت بها. ونحن كمشاهدين كنا بحاجة لأن نعرف الدوافع والاسباب التي تركت تلك المرأة تقول بكل تلك التصرفات التي هزت العلاقة بينها وبين زوجها ووصلا الى الطلاق. كل ما عرفناه عن ماضي تلك المرأة انها كانت مراقبة وقعت في حب زميلها على مقاعد الدراسة وعندما ذهب والداها لطلب يدها من أهلها رفضوا، فما كان منهما الا الزواج بطريقة الخفية.

اذن فيما يتعلق بهذا النوع من الحكايات الواقعية يمكن القول انها ناقصة وتحتاج الى مزيد من المعالجة الدرامية النفسية، والى مزيد من التحليل لآعماق الشخصيات، وبغير ذلك من شأنها ان تزج الشك بين المتزوجين وبين العائلات التي تعيش اطمئنانا في علاقتها الاسرية. تلغزيون الواقع لا يعني حمل المشكلة وطرحها منقوصة على المشاهدين بل هناك ضرورة لأن توضع كل الامور في نصابها الصحيح والا فالواقع يبقى منقوصا وبالتالي تبقى الحقيقة مشوهة ومشوشة.

مثالية واستعراض عضلات



سهام والدة سمير القنطار تحمل صورة ابنها الامير

■ احتفل تلغزيون المستقبل بعيد الأمهات في حلقتين الاولى قدمها الزميل زاهي وهبي في اطار برنامج الذي تابعتها حلقاته في رمضان الماضي «ست الحبايب»، والشائنة قدمها الزميل زافين قويميجيان في برنامجه الاسبوعي «سيرة وانفتحت»، وفي

الحلقتين كنا على طرفي تقيض فزاهي قدم لنا الامهات النسيات في دار العجزة والامهات المثاليات والمعذبات في الحياة، وزافين وضعتنا بمواجهة الامهات المعاصرات الملوحات الجميلات اللواتي حققن ذاتهن ولم يعشن اية معاناة مادية على الاقل.

على الصعيد الشخصي اقول اني لم اوفر دمة في متابعة الحلقة التي قدمها الزميل زاهي، وانني مللت من حلقة الام المعاصرة لكثرة ما تضمنته من ثثرة واستعراض للعضلات. مع التاكيد بان كل الامهات اللواتي مثلن الام المعاصرة يتمتعن بثقافة ومعرفة وطموح نحو الاستقلال لا بد من الاعتراف بانها ممتازة. كما انهن جميعا متحسسات لسؤالياتهن التربوية والاسرية ولدورهن كأمهات بشكل كبير. والملاحظ ان الزميل زافين اتكل في اسئلته على ما تعلقه عليه اللحظة ولم تكن هناك محاور عميقة للطر مع ضيفاته المرهفات ومن اجل هذا اتخذت الحلقة بشكل عام جانب الثثرة على صريحة وليس اكثر.

اما الزميل زاهي فبيدو انه بحث عن نماذج النساء اللواتي يمكن ان يتركز اثرها عاطفي في نفوس المشاهدين كزيارة دار العجزة حيث الامهات يشتقن الى ابنتهن. وزيارة والدة عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية سمير القنطار، تلك المرأة التي يمكن القول انها بعد ذاتها معجم في الصمود والوطنية والفخر بابنها الذي غادرها وهو في عمر الـ16 سنة واصبح اليوم في عمر الـ43، وهي المرأة التي تستمد الصبر من معنويات ابنتها العالية جدا. والدة سمير القنطار تماثل في صمودها صمود تلك الام التي فقدت ابنتها ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان ولا تزال تأمل بلقائه. ولا تقل عن تلك الامهات صبرا وشجاعة تلك الام التي تقوم برعاية ابنتها المعاقة كلياً. وغير ذلك من النماذج المؤثرة للأمهات المثاليات في الحياة.

وان كنا نبدى اعجاباً بهذه الام او تلك بنسب مختلفة الا اننا في كل الاحوال نحبي كل الامهات وخاصة امهات الشهداء في فلسطين.

وعد بتحقيق الأحلام

■ ال بي سي تطرح الصوت مع كل وقفة اعلانية «اذا بتعرف حدا عندو حلم بدو يحققو اتصل فينا على هادا الرقم واعطينا تفاصيل عن حلم هادا الشخص واتروك الباقي علينا». ماذا لو تدفقت الاحلام على هذه الشاشة كما الشتاء؟ ماذا استفعل ال بي سي مثلا ان قدمت لها حلمي المتواضع بان اصحو في صبيحة يوم مشمس واعرف ان الدين العام اللبناني الذي يبلغ 35 مليار دولار قد تبخر؟ ماذا استفعل ال بي سي مثلا اذا هاجمها الشباب اللبناني بأحلامهم المتواضعة والمتملة في ايجاد عمل يناسب درجتهم العلمية واختصاصاتهم المهنية؟ ماذا استفعل مثلا انا طلب نصف الشعب اللبناني ان يرتاح من حكامه الذين لا يشكلون مصدر ثقة بالنسبة له؟

في توجيهها الى الناس لوفاتها بأحلامهم لم تحدد ال بي سي حجم تلك الاحلام صغيرة، كبيرة، متوسطة، مادية، معنوية، وطنية عامة أم خاصة؛ نرى انه كان يفترض التحديد والا تقع الواقيات ابنتها العالية جدا. والوالدة سمير القنطار في هذا الوطن لم يعد متاحا ولا حتى تحقيق الذات الواقعية وبعيدا عن الاحلام. لذلك لم يعد امام الشاشات سوى اللعب على عواطف هؤلاء الناس المحيطين وتلعيهم «شكر بكي» على الشاشات وذلك طبعاً بعد ان تنازلت الدولة عن كل مهماتها تجاه شعبيها وتركته لعبة للأقدار. في كل الاحوال ال بي سي وعدت بتحقيق الاحلام ووعد الحريدين «ما هيك يا ال بي سي»؟

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت

وارضيات

ممثل مسرحي مغربي هاجر لهولندا ويستخدم الايماء للوصول الى الآخر
مدين الحسين: هربنا من المحسوبة والفساد فوجدنا العنصرية!

استرداد-من علي لهروشي:

للهجرة متاعها المتجسدة اساسا في عدم ضبط واتقان لغة الموطن الجديد للمهاجر حتى يتمكن من تحقيق التواصل عبر اللغة والكلام، وهو السبب الذي جعل المسرحي المغربي الهولندي مدين الحسين يعتمد مسرح الايماء والذي يعتمد على الحركات، والايماءات، والاشارات، والصمت، وهي لغة الانسان القديم الذي شابت الانظمة العربية ان تدفع الراغبين في مزاولة النشاط المسرحي الى اعتماد الصمت في اداء رسالتهم للجمهور على المسارح الهولندية لاختلاف الجنسيات والجناس واللغات واللهجات اذ تعتبر المملكة الهولندية في جمعها لاختلاف هذه الاجناس؛ بالعالم المصغر، ومن داخل هذا العالم قررنا محاوره المواطن الهولندي المسرحي من اصل مغربي لمعرفة مسيرته المسرحية.



مدين الحسين (القدس العربي)

السماصرة من مختلف المناصب الامنية والجمركية، والادارية وقد اتلم كثيرا للمقابر التي تتواجد باسبانيا وهي قبور مجهولة الاسماء والهويات، فالذي يتوقف لتامل تلك المناصة، سيعرف جيدا الواقع التي تحرض المغاربة على الهجرة لتحقيق الامن الغذائي والصحي والمالي، والحرية والعدالة والمساواة، والانسانية التي لن تتحقق ابداه في المغرب ما دام الوضع على ما هو عليه.

■ على ذكر الخليل الكوميدي الهولندي/ المغربي «شوف شوف حبيبي» والذي شاركته فيه بدور محدود وثانوي جدا كتمثيل، والذي لعب فيه الدور الرئيسي الممثل المغربي المعروف بن موسى والممثلة المغربية العروفة كذلك فلطلة والتي يروج انها استلقت تصوير هذا الفيلم بهولندا فخرجت من المغرب ولم تعد، ولم احتراف مسرح الميم هو الذي جعل المخرج يعطيك دورا ثانويا ام ان في ذلك سرا لا نعرفه وما راك في ذلك الخليل الهولندي المغربي؟

■ ربما قد يرجع ذلك الى كون المخرج نظر بعين حية الى الامر تلك نوعه فان القادم تغير عما اريد ايصاله للمفترج، فدرست سنة هنا بدمرسة «الميم» وكان من حظي ان تم اكتشافني من قبل استاذ مسرحي ايماني مشهور على الصعيد الهولندي والدعو زو بقرائن حيث ضمنى مباشرة الى شاركت في تسمى «مسرح كاروسيل»، وكنت اقاضي اجرا مهما، وليس كما هو الشأن في المغرب، وكنا نعمل مع المسرحي المشهور بيتر فايرر نشط الاطفال ولتعب في كل اللقطات، وكل المسارح البلدية على صعيد هولندا، هكذا ففرت طاقتي في حرية تامة وسط بلاد الديمقراطية لا توضع فيها الواجز امام اي انسان لا طموح في بلوغ هدف ما.

■ ما هي اهم الاشئلة، والاعمال المسرحية التي تمت بها هنا بهولندا خلال مدة ثلاثين سنة التي انت فيها هنا في الغربة؟

■ ذهبتا الى ألمانيا بمدينة هامبورغ سنة 1970 مع المشروع الموسيقي الغنائي الأمريكي المعروف آنذاك ببييرر وقد شاركت مسرحية بلغة الميم، ثم عملت في برنامج تلغزيوني للاطفال بهولندا والذي دام ما يناهز ثنائي سنوات كنت انشط الاطفال لتلك المدة على شاشنة قناة «Nos» مستغلا بذلك الحصص التي اعطيت للاقلية العربية والغربية المتواجدة هنا بهولندا، ففكت اعرض مسرحية

«الباسيور»، ثم افلاما ومسرحيات وسكتشات وعرفت خلال تلك المرحلة بـ«معي حدوان» وكنت لا افارق صديقي واخي ورفيقي في الغربة والفن والابداع حسن الكناوي الذي اخذه منا الموت بغتة في السنة الماضية عندما زار المغرب وهو في عمر لم يتجاوز الخمسينات، كما اسسنا فرقة مسرحية تدعى «وليلي» واخرجنا مسرحية «مراكش اكسبرس» ثم مسرحية «كتافة» واشغلت كذلك مع فرقة «السورينام» مسرحية «ياك فانشو» وتعتني -تهريب المخدرات- ثم شاركت في فيلم «Pregit Geregel» ويعني «المساواة الحسنة»، فانا اخرج بيتر فايرر ومن انتاج وتقديم التلفزة الهولندية ثم شاركت في فيلم «Lelidensweg» ويعني «طريق الألم» للمخرج الجزائري الهولندي كريم تروايد ومع نفس هذا المخرج شاركت في فيلم «الجوء

ملكية العماري... الخ وبعد اغلاق تلك المدرسة نشئت الفرقة الوطنية التي كان يرأسها آنذاك الطيب العليج، مما اضطرنا الى خلق مجموعة الكرايز، وكنا كل باتجاهه حبوبين ناشطين قبل ان يستحوذ الطيب الصديقي على المسرح في المغرب، فاضطر الممثلون والممثلات من المسرحيين الى الانضمام اليه كتمثال يتقاظون اجرهم من عنده هو قمة الاستغلال وامانة المسرح والمسرحيين.

■ كنتم تعرفون، انكم مستغلون ومع ذلك وافلمت معكم واشطكم وتشتتمت عليه، الا ترى ذلك انه انانية ومشاركتم في مؤامرة الصمت، وهي الامور المتعامل بها في المغرب في كل المجالات بدءا بالسياسة حتى الثقافة ورابطها المشترك هو الرشوة والاستغلال والاستعباد والزبونية بلغة العبد والسيد، فابن كانت تكمن مسؤوليتك في تلك المعضلة الفاسدة؟

■ لا ولن اكتب عليك ان قلت لك انه في اية بداية لا علم كيف ما كان نوعه فان القادم الجديد قد يشعر ويرى ويحسب بكل ما يدور في هذا العمل من ايجابيات وسلبيات وكنته يتعامل بالمثل المغربي «من فاتك بلية في عمره فاتك حيلة»، وهذا ما كنا نراه في الذي همين على كل العلاقات، ولن انسى اني شاركت في مسرحيات مختلفة، جول سيزار او جيل حضر لتكسيري، ومسرحية «الزويجة»، ومع «الطيب الصديقي مسرحية «واد الخازن» والمغرب واحد» ومحجوبة، هذه الاخيرة شاركتا بها في مهرجان قرطاج بتونس، كما شاركت في مسرحيات «الميم»، في السهرات العمومية التي كانت تنظمها التلفزة المغربية، فالذي كان يحرمني بالاسوة هو حماسي مع هذا المجال الفني، ولم يكن ذلك مني مقصودا حتى اصبح عضوا من المنتخمين لمؤامرة الصمت ولكن غضبي سينفجر عندما حصلت على جواز السفر، الوثيقة التي كانت ممنوعة على الفقراء من امثالي، فكانت مشاركتي في مسرحية «محجوبة» بقرطاج بتونس سببا في خروجي للمرة الاولى والاخيرة نحو هولندا مغادرا للمغرب.

■ اذا كنت تفكر من قبل في مغادرة المغرب، رغم انه فنان مسرحي، هل لك ان نعرفنا عن الاسباب التي جعلتك ترفض بفاك بيوطك الاصلي؟

■ فكرة مغادرة المغرب تراود الجميع، بل هي الحلم والطموح الذي يتماثل كل الفقراء المغاربة من اختصاصات ومجالات متعددة وحتى الغناية فهم يغادرون المغرب للمزيد من التعلم، وكسب الخبرة في في مجالات مختلفة، ومنهم من لا يرجع ولا يعود عندما يجد نفسه متناقضا مع ما هو كائن بيوته الاصلي، ورفض بقايتي بالمغرب هو نفس الرفض الذي جعل جل المغاربة يهاجرون الى بلدهم، ومنهم من لا يرجع ولا يعود عندما يبرون بياضات والالاف وسط البحر، وهم من مستويات تعليمية ومعرفية مختلفة، وسببها الرشوة والزبونية والمحسوبة والاستغلال والعبودية والتهميش، والاقصاء والحرمان الذي تعرضوا له بوطنهم المغرب الاصلي، وحتى الان لم يستطع ايقاف تلك الموجة من الهجرة الدرامية الاناسوية التي عاشها بفضله

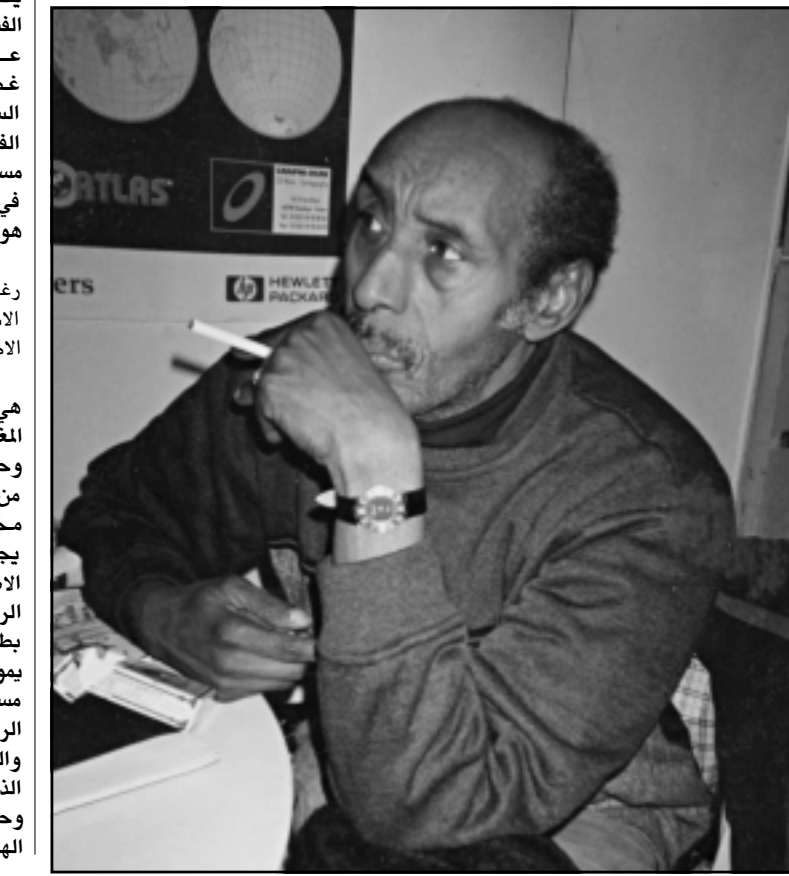
لبعض الاسر السعودية في اللغة الفرنسية وانا لا ازال طفلا، اذ ان السعوديين لا يعرفون بايدي ذي بدء فقد يحق لي ان اقول بانني لم اختر المسرح بل هو الذي اختارني فحسب مراجعتي للمخص حياتي الماضية خلال مدة تجاوزت اربعة عقود وجدت انني كنت ولا زال ازاول المسرح الذي صار جزءا من ان اقع فيه لو عبرت عن مراهقتي كلها عوامل قتلت عشقي وحبي وهو بمثابة طفل بريء او جنين لم يولد بعد، وكان موته دراما موسفا، وهذا ما اغضبني بالفعل وسط هذا العالم الصامت المعقد، والذي اسعدني كما يسعد الجميع هو زيارتي المتكررة خلال الشلات سنوات للامان المقدسة حيث رايت الكثير مما لا يمكن ان يتبادر الى الذهن، وقد كنت بالسعودية رغم كل شيء كالمسجين انتظر حلول موسم الحج لاستقبال الحجاج المغاربة واخطف منهم لحظات التمتعة والتواصل باللهجة المغربية، كما ان السعودية هي المركز الحقيقي لكل تايو بالنسبة لي قد كان كل شيء يعينر «تايو» وهذا ما ساهم في مواصفتي لرحلات «الميم» في المسرح، حتى اتخطى ذلك التايو ولو حتى داخلي ما ذاتي.

■ يبدو من خلال هذا انه ولجت عالم المسرح غعويا وتلقائيا كما هو شأن الكثير من المسرحيين المغاربة، فكيف وجدت هذا المجال الفني الذي يتوجب على الجميع احترامه؟

■ لم يات احترافي للمسرح ولجال «الميم» بالخصوص خوفا ولم ارم عليه من اجل الكسب كما هو شأن الكثير من المغاربة، بل جاء ذلك نتيجة تعليمي بدمرسة «البحث المسرحي والدرامي» التابعة للشبيبة والرياضة بمدينة الرباط، كان ذلك سنة 1961، وقد قضيت بها ثلاث سنوات وكان مديريها الفرنسي بيروكا وتخرجت منها بديبلوم ممثل وهي الدراسة الوحيدة في المغرب الخاصة بالمسرح منذ عهد الحماية الفرنسية للمغرب، لكن للاسف بعد الاستقلال الشكلي للغرب ابوابها، كما افلقت ابواب العديد من المصالح الحيوية التي تعود على الشعب واثباته بالخير، وتخرجت من تلك المدرسة المسرحية مع كل من: مولاي عبد الله العمراني، عزيز موهوب، محمد الحبيشي، فاطمة الركابي.

■ على ذكر العربية السعودية هل لك فيها شيء موشوم بؤزادك قد يثير غضبك او فزحك وان وجد هذا الشيء، فهل جسدت يوما ما في مسرحك بلغة الاماء؟

■ الجواب ان علاقتي باللغة الفرنسية وبالفرنسيين المتواجدين بالمغرب كان له أثر ايجابي في حياتي بحيث ان زاهي مع والدي الى العربية السعودية جعلني اقدم دروسا



يرد على مشاكله مع المطربة شيرين احمد: المنتج نصر محروس: انا فنان ولست تاجرا وشيرين متمرده.. وانا صنعتها بمجهودي

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

تحدثت المطربة المصرية شيرين احمد في حوار سابق عن مشكلتها مع منتج اليوماتها نصر محروس بعد الفيديوكليب الذي صورته مع المطرب اللبناني ليورد على شيرين ويحدد موقفه من المشكلة المثارة بينهما.

هل هناك قضية بينك وبين المطربة شيرين احمد؟

■ لم اقم قضية ضدها ولكن تقدمت بشكوى الى نقابة السينمائيين لاختلافها بنود التعاقب بينها لانها سجلت وصورت فيديوكليب بعنوان «العام الجديد» مع المطرب فضل شاكور بدون موافقتي وهذا الموقف اغضبني ولن اتنازل عن حق.

■ البعض يرى ان غضبك بسبب عدم اخراجك للفيديو كليب ما صحت ذلك؟

■ ليس صحيحا، لانني لست مخرجا في المقام الاول بل منتجا فنيا واحترم التخصص في مجال الفن والاخراج بالنسبة لي هوية وليس كل عيش.

■ لكن شيرين اكدت انها اتصلت بك ووافقت على اخذ المنتج؟

■ لم يحدث على الاطلاق، والتصوير تم من ورائي وكان يجب ان ياخذوا موافقتي فانا رجل صناعة ولي

نظرتي في حجم النجاح للفنان الذي صنعته وفوجئت بوجود شيرين في بيروت، واتصلت بي مرة واحدة على ان تعادوا الاتصال ولم تفعل.. وقال لي المسؤولون على التصوير والانتاج لوديتو «العام الجديد» ان شيرين اخبرتهم بموافقتي وانهم ارسلوا لي معها مبلغ عشرة الاف دولار.. وهذا سخف ولا يصح ايدا.

■ شركة روتانا عرضت عليك الغنائي التي اغنتها شيرين مع فضل شاكور في مسهرة على قناة روتانا حينئذ في اليوم حتى تنتهي مشكلتك مع المطربة، ماذا حدث؟

■ حدث ذلك بالفعل ورفضته لانني صاحب شركة محترمة لا تتحاج لن يساعدها او يقدم لها قطعة موسيقية لكي تصدرها ولو كنت من هذا النوع لكنت اصدرت كل يوم خمسة اليومات، فانا صاحب شركة صانعة للموسيقى ولا اقبل ان يرضف علي احد.

■ لماذا ارسلت فاكسات الى القنوات الفضائية لمنع عرض الفيديو؟

■ كان ذلك ضروريا وهو من حق واردت من ذلك ان احدث على الوقوف الى جانب الحق لهذه القنوات وشركتي تفعل صوت وصورة شيرين احمد لعدد من السنوات.

■ لاحظ ان العلاقة بينك وبين شيرين دائما متوترة.. ما السبب؟

■ لان شيرين متمرده وهذا التمرد لا يجعل العلاقة بيننا جيدة، وانا لم اتغير واعرف حدودي وامكانياتي وحقوقي ايضا واعرف كيف احافظ عليها وشيرين متمرده علي بتلك التصرفات.

■ شيرين تؤكد انها حققت لك الملايين ولم تأخذ حقها منك؟

■ لم احقق الملايين من وراء البومي «أه ليل ليل» و«جرح ثاني» وصناعة الموسيقى الان تكلف الكثير وكذلك صناعة النجم والجميع يعلم ذلك وبغني انها حققت شهرة ونجومية في مصر والوطن العربي، واعتقد ان هذا لم يأت بفعل الشيطان.

■ ما راك فنيا في كليب «العام الجديد»؟

■ هذا الكليب لم يخدم شيرين وهو ضعيف فنيا، وكان من اسباب نجاحه الدعاية التي صاحبتة ثم الخلاف الذي نشب بسببه ورفضه.

■ لا تفكر في ترك شيرين حتى تتوقف المشاكل؟

■ لن اترك شيرين ابدا.. وانا متمسك بها لانها من مجهودي الذي صنعتها بخيالي وفكري فهي احد مشروعاتي الفنية ولا يمكن لعائل ان يفرط في كيانه الفني.

■ واذا دخلت سوق العرض والطلب هل تبقيها الى شركة اخرى؟

■ انا فنان ولست تاجرا ولقد صنعت شيرين وارفض ان اقدمها على طبق من فضة الى اي طرف اخر واذا فعلت ذلك ابيع ضميري لذلك لن ابيعها ابدا.

■ سمعنا انها مرشحة لفيلم سينمائي جديد؟

■ لا يمكنها تقديم اي عمل فني بدون موافقتي فهي ممنوع عليها السينمائي او الغناء المباشر الا باذن الشركة وهي ملكية خاصة لي انا اشتريتها بمجهودي وحقوقي ايضا واعرف كيف احافظ عليها وشيرين متمرده علي بتلك التصرفات.



شيرين

امريكا تمنح ثلاثة عقود لاء احتياطي النفط الاستراتيجي

■ واشنطن-رويترز: منحت وكالة ادارة المعادن الامريكية الاربعة ثلاثة عقود لثلاث شركات نفط كبرى لتسليم 100405 براميل نفط يوميا للاحتياطي النفث الاستراتيجي. وتعرض ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لضغوط من الكونغرس لاستخدام الاحتياطي الاستراتيجي في ظل ارتفاع أسعار النفط الخام والبنزين الى مستويات شبه قياسية. وفي اطار الاتفاقات ومدتها ستة اشهر ستسلم شركات شيفرون تكساكو كورب واكسون وموبيل والفرع الامريكي لشركة رويال داتش شل النفط الى الاحتياطي الاستراتيجي من خلال برنامج تسلم به الشركات نفط الى الحكومة بدلا من ان تدفع نقدا رسوم امتياز مقابل انتاج النفط من مناطق اتحادية في خليج المكسيك.

بي.بي. البريطانية تكتشف الغاز في بئر بحرية بمصر

■ القاهرة-رويترز: قالت شركة بي.بي مصر للنفط والغاز امس الخميس انها اكتشفت كميات من الغاز والمكثفات في البئر الاستكشافية واهن 1 في مصر وان الغاز تدفق بمعدل 37.4 مليون قدم مكعب يوميا. وقالت الشركة في بيان ان البئر انتجت ايضا 741 برميلا من المكثفات يوميا.

وتقع البئر على مسافة 40 كيلومترا من الساحل الشمالي لمصر وعمق نحو 650 مترا.

واضافت الشركة التابعة لمجموعة بي.بي البريطانية ان هذا هو رابع كشف في منطقة امتيازها شمالي الاسكندرية التي تديرها ولها فيها حصة بنسبة 60 في المئة.

وتملك شركة ا.ر.ديليو.اي دي الالمانية النسبة الباقية في حقوق التشغيل. وتبلغ احتياطات الغاز المؤكدة لدى مصر 62 تريليون قدم مكعب.

أوراسكوم المصرية للانشاء

تعلن تفاصيل عقدها في العراق

■ القاهرة-رويترز: قالت شركة أوراسكوم للانشاء والصناعة ان تعيينها من عقد اوسته سلطة التحالف المؤقتة في العراق على مجموعة شركات تشارك فيها أوراسكوم قد تصل قيمته الى 162,5 مليون دولار.

وقالت أوراسكوم في بيان أرسلته الى رويترز مساء الاربعة ان تعيينها هي وشركة كونتراك انترناشيونال، التي تملك أوراسكوم حصة فيها بنسبة 45%، يصل الى نصف قيمة العقد البالغة 325 مليون دولار في العراق.

ولفتت وزارة الدفاع الامريكية يوم الثلاثاء ان شركة مشتركة مؤلفة من أوراسكوم للانشاء والصناعة وكونتراك انترناشيونال وأمريكان انترناشيونال كونتراكتورز وارشيرونون فازت بعقد لتصميم واصلاح وبناء منشآت في قطاعات الطيران والمواني والسكك الحديدية والجسور بالعراق.

وقال ناصيف ساويرس المدير التنفيذي للشركة المصرية في بيان ان حجم اعمال اعادة البناء في العراق سيكون تاريخيا وان الشركة حشدت موارد بالفعل في العراق وتوسعى بنشاط للحصول على مزيد من العقود.

منظمة: الفساد في قطاع النفط ينهش الدول الفقيرة

■ لندن- اف ب: اكدت منظمة «غلوبال ويتنس» البريطانية غير الحكومية ان ما اسسته و«ياه الضخام المالية العالمي» تسبب في اختلاس مليارات الدولارات من الاستثمارات النفطية والمعدنية في الدول الاكثر فقرا في العالم على ايدي سياسيين فاسدين. وقالت المنظمة في تحقيقها الاخير ان الشركات النفطية والمعدنية الكبرى «شجعت» على اختلاس هذه الاموال العامة عبر احاطة الاموال المدفوعة لقطاع الدول النامية بالسرية.

واعترفت المنظمة ان هذه الممارسات ادت الى ترسيخ الفقر وانعدام الاستقرار السياسي. ودعت الى فرض قوانين تلزم الشركات والحكومات باعتماد المزيد من الشفافية في عملياتها المالية.

ورأي عيّن هانمان العضو في منظمة غلوبال ويتنس انه «كان بالإمكان تفادي هذه الضخام لو كان على الشركات ان تكشف عن الاموال المدفوعة للحكومات، ولو كان على الحكومات ان تكشف عن مداخيلها».

واضاف «لكن الدول والشركات لا تقوم عمليا باي شيء، والعائدات التي يفترض ان تستخدم لمكافحة الفقر لا تزال تستخدم بصورة سيئة أو تذهب هباء».

وتدعو المنظمة البريطانية غير الحكومية الى استخدام الموارد الطبيعية بصورة افضل ومكافحة تهريب «ماس الحروب» الذي يمول النزاعات في افريقيا.

انخفاض واردات اليابان النفطية

بفضل ارتفاع البن مقابل الدولار

■ طوكيو-رويترز: قالت وزارة المالية اليابانية امس الخميس ان حجم واردات اليابان من النفط الخام انخفض في شباط (فبراير) الماضي بنسبة 12,6 في المئة وفق بيانات الجمارك الالوية مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وقالت الوزارة ان حجم الواردات بلغ 20,111 مليون كيلولتر (127 مليون برميل) في الشهر الماضي قيمتها 427 مليار ين (4 مليارات دولار) شاملة تكاليف الشحن والتأمين وذلك بانخفاض نسبهته 19,2 في المئة عنها قبل عام وذلك بفضل ارتفاع البن في الفترة الاخيرة مقابل الدولار.

واضافت الوزارة ان قوة البن تقلل من قيمة السلع المشتراة من الاسواق العالمية بالدولار مثل النفط الخام.

وفي فبراير بلغ متوسط سعر العملة اليابانية 106,3 ين مقابل الدولار بالمقارنة مع 119,26 ين قبل عام.

وقال متحدث باسم الوزارة ان الانخفاض الذي شهدته الواردات النفطية في شباط يرجع ايضا الى زيادة غير عادية في حجم الواردات في الشهر نفسه من عام 2003 بسبب المخاوف التي سبقت الحرب على العراق وتوقف مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء عن العمل.

صانعو إسرائيل يتوقفون انتعاش اقتصادها هذا العام

■ تل ابيب-يو بي اي: يتوقع اتحاد الصناعيين في إسرائيل حدوث انتعاش في الاقتصاد الإسرائيلي خلال العام الحالي حسب ما نشرت صحيفة (يديעות احرنوت) امس الخميس.

وتوقع الاتحاد ان يسجل النمو الاقتصادي في إسرائيل ارتفاعا بنسبة 2,7%، وان يرتفع الناتج الاجمالي للفرد بنسبة 1 % خلال العام 2004.

لكن التوقعات ذاتها اشارت الى ان البطالة في إسرائيل ستعقم، حيث ستزحف نسبة العاطلين عن العمل من 10,7 % في العام الماضي الى 11,2 بالمئة في العام الحالي ليصل عدد العاطلين عن العمل الى حوالي 300 الف شخص.

وحسب تقديرات الصناعيين فان ثمة انعطافا يحصل في الاقتصاد الإسرائيلي «بعد ثلاث سنوات قاسية» في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية.

ويرر الصناعيون هذا الانعطاف بالنمو الاقتصادي الذي سيسجل في اسرائيل بسبب الارتفاع في حجم التجارة العالمية التي ستؤدي الى رفع حجم الانتاج الاسرائيلي المعد للتصدير، خصوصا في مجال صناعات التكنولوجيا.

لندن - من أندرو ميتشل:

يبدو أن منتجي اوبك قد فقدوا السيطرة على ارتفاع أسعار النفط التي يقول وزراء ان وراهها اسبابا خارجة عن ارادة المنظمة.

ويجتمع وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول في الاسبوع المقبل في محاولة للحد من الاتجاه التصاعدي في الاسعار بينما يتأهب العالم لهبوط موسمي في اسواق النفط. وطالما تدمرت المنظمة علنا من أن تراجع الطلب العالمي على الخام بعد انتهاء الشتاء في النصف الشمالي من الكرة ارضية وانتعاش صادرات النفط العراقية الى مستوى ما قبل الحرب سيكبح طفرة الاسعار المستمرة منذ خمس سنوات.

وفي الاسبوع الماضي سجل الخام الأمريكي اعلى سعر منذ 13 عاما متجاوزا 38 دولارا للبرميل عند الاقفال في بورصة نيويورك التجارية داقا جرس انداز بشأن كلفة الطاقة لدى الدول المستوردة.

وثارت بعض الشكوك بشأن قرار اوبك في منتصف شباط (فبراير) بخفض حصص الانتاج بنسبة اربعة في المئة ابتداء من اول نيسان (ابريل) في ثاني تخفيض فجائي للانتاج في ستة اشهر في اطار حملة المنظمة للحد من الامدادات التي تستهدف رسميا الحفاظ على مستوى الاسعار بين 22 و28 دولارا للبرميل.

ويجب على الوزراء ان يقرروا في اجتماعهم في نهاية

الشهر الحالي في فيينا ما اذا كانوا سيؤجلون او يلغون الخفض في ابريل ويخاطرون بهبوط كبير في الاسعار أو المضي قدما في تقليل الانتاج مما قد يثير استياء الدول المستهلكة التي تتوجس من تأثير تضخم اسعار الطاقة على الاقتصاد.

قال وليام بوكانن من بنك ستاندارد تشارترد في لندن «يثير عدم خفض الانتاج مخاطر هبوط كبير في الاسعار اذا استمر الخزون في الزيادة بدون أن تدعمه اسعار البنزين، ويمكن أن يشجع الخفض المزمع تنفيذة مزيدا من صناديق الاستثمار على الاستمرار في دفع الاسعار للارتفاع مما يثير غضب الولايات المتحدة ويضر الطلب».

وينجي وزراء اوبك باللوم على عوامل خارجية وليس على نقص العرض من خامها في ارتفاع اسعار العقود الاجل حيث بلغ متوسط سعر خام القياس الأمريكي أكثر من 35 دولارا للبرميل حتى الان هذا العام بارتفاع كبير عن 2003 حيث بلغ المتوسط 31 دولارا للبرميل، وهو نفسه كان أعلى متوسط في عقدين.

وبسبب طلب الصين المتنامي ومخاوف أمنية سياسية وانخفاض مخزون الولايات المتحدة من النفط الجديد حيث بلغ متوسط سعر خام القياس (البنك المركزي) انه حتى الان لا يرى شواهد على أن ارتفاع تكاليف الطاقة يضر الاقتصاد الأمريكي.

واجبت موجة مضاربات شراءية مخاوف اوبك الملحة بان الانسحاب المفاجئ لهذه الاموال قد يؤدي الى سقوط الاسعار من حالق.

تحول البنك العقاري الكويتي لمصرف اسلامي سيعزز عملياته في سوق يهيمن عليه بيت المال

الكويت - من هيثم حدادين:

حصل البنك العقاري الكويتي على موافقة البنك المركزي المبدئية على التحول الى النظام المصرفي الاسلامي في خطة قد تعزز عملياته في سوق يهيمن عليه بيت المال الكويتي.

وقالت بورصة الكويت في بيان امس الاول ان البنك العقاري الكويتي حصل الثلاثاء الماضي على موافقة البنك المركزي الكويتي من حيث المبدأ على التحول كلية الى العمل وفق النظام الاسلامي.

وقال البنك المركزي ان هذه الموافقة مبدئية سارية لمدة عام واحد يلتزم خلاله البنك بالانتهاء من جميع

الكويت - من هيثم حدادين:

الاجراءات المطلوبة بمقتضى خطة التحول. ويحتكر بيت المال الكويتي الذي تملك الحكومة حصة فيه قطاع الاعمال المصرفية الاسلامية، لكن حكومة الكويت فتحت قطاعا مصرفي على مصراعيه امام المنافسة من خلال السماح لبنوك اجنبية بالعمل اضافة الى البنوك التجارية السبعية.

وتريد الحكومة ايضا منح تراخيص لمزيد من البنوك الاسلامية، ففي كانون الثاني (يناير) منح البنك المركزي ترخيصا يسمح لهيئة الاستثمار الكويتية التي تشرف على محفظة استثمارات داخلية وخارجية بعدة مليارات من الدولارات بتأسيس بنك

الكويت - من هيثم حدادين:

اسلامي برأسمال قدره 100 مليون دينار (340 مليون دولار). ووفقا لمسؤولي هيئة الاستثمار الكويتية ما زالت هناك حاجة للحصول على موافقة وزارة الصناعة والتجارة. سيتمكن من العمل دون قيود في سوق يوجد به حاليا منافس واحد هو بيت المال الكويتي، غير ان هذا سيتطلب استثمارات ضخمة ومن غير المرجح ان يبدأ قبل نهاية 2004.

واعلن البنك العقاري الكويتي بعد التغييرات الجديدة في قوانين الكويت المصرفية التي تسمح بمزيد من البنوك الاسلامية. وقالت المؤسسة ان «البنك العقاري الكويتي لا يستطيع سوى منح تمويل لاغراض العقارية بقتضى ترخيص المئيد الحالي ويجد صعوبة في المنافسة مع البنوك

الصين: القطاع الخاص يوفر ملايين الوظائف ويزايد مساهمته بالانتاج

هونغ كونغ - من يان تاي:

العالم 2002 شهدت تسجيل 1,64 مليون شركة خاصة في السجل التجاري والصناعي الرسمي للدولة في الصين، في حين ان هذا الرقم لم يكن يتجاوز 246 ألف شركة في العام 1992.

وفي هذا الإطار يقول بروس موراي، ممثل الصين في بنك التنمية الآسيوي في هونغ كونغ «هذه العام 1999 شهد هذا القطاع الخاص بالنمو سريعا في الصين، على عدد الشركات الخاصة في تصاعد مستمر».

وتزيد خبراء اقتصاديون ان هناك اتجاه نحو تزايد عدد شركات القطاع الخاص في الصين، بعد ان كان البلد يعاني منذ عقود طويلة من مشاكل تتعلق بنهاية الشركات المملوكة من الدولة.

في الوقت الذي كان فيه قطاع شركات الدولة يهتز، كانت شركات القطاع تشهد ازدهارا.

وخلال الشهر الحالي اقر البرلمان الصيني تعديل قانون دستوري، ينص على ان تشجع الدولة الصينية وتدعم القطاع الخاص، وأن قانون الملكية الخاصة لن ينتهك.

ويمكن القول انه في كل مرة كانت الحكومة الصينية تعترف علنا بالقطاع الخاص، كان هذا القطاع يقفز قفزة إلى الامام. ففي العام 1998 اجري تعديل دستوري تم من خلاله الاعتراف الرسمي الاول

جماعات بيئية: السود الصينية مسؤولة عن انخفاض منسوب مياه نهر ميكونغ



ام كمبودية تسهل الصحن على ضفة نهر الميكونج الي الجنوب من العاصمة فنوم بينه

■ فنومبييه-رويترز: قالت جماعات بيئية امس الاربعاء ان السود الصينية والجفاف تسببا في انخفاض المياه في نهر ميكونغ الضخم الي اقل منسوب لها مما يهدد معيشة الملايين في تايلاند ولاوس وكمبوديا وفيتنام.

وقال تشينوارونغ سيئاتشا مدير شبكة انهار جنوب شرق اسيا وهي جماعة معنية بالبيئة «لا يقتصر الامر على انخفاض المياه الى اقل منسوب لها في التاريخ بل انه يقلل فربط اعجابنا ويخفف احينانا أخرى، وهذا يحدث بسبب عمل السود في الصين».

وتؤكد الارقام الصادرة عن لجنة نهر ميكونغ، وهي هيئة مشتركة بين كل من لاوس وكمبوديا وتايلاند

المضاربون اضافوا 8 دولارات علاوة لسعر البرميل

الخيار الصعب امام منتجي اوبك: خفض الانتاج ام المخاطرة بهبوط الاسعار

المخزون الامريكي. ورغم قوة الاسعار مازال الخوف موجودا لدى وزراء كثيرين بالمنظمة من تزايد الامدادات في الربع الثاني، ولن يخيب عن خبراء اوبك في اجتماعهم هذا الاسبوع اعداد تقرير للوزراء ان مخزون الولايات المتحدة من الخام اظهر قبل شهرين زيادة مطردة من أدنى انخفاض في 28 عاما.

وقدر أحدث تقرير للامانة العامة لاوبك في فيينا عن سوق النفط ان الطلب في الربع الثاني سيكون أقل بمقدار 3,4 مليون برميل يوميا عن الانتاج الحالي. وهذا يعني أكثر من ضعف مستوى 1,5 مليون برميل يوميا الذي اعتبره اوبك عاديا لتكوين مخزون في هذه الفترة.

ويتوقع كثيرين في سوق النفط ان اوبك لن تغير الحصص وستستمر في ضبط الاسعار بتسريب زيادات حسب الاحوال فوق سقف الانتاج الرسمية.

ولكن لان التعمي يهوى مفاجأة المضاربين فقد تنتهز اوبك الفرصة لتضييق العنقوة بين الحصص الرسمية والانتاج الحقيقي، اي تقليص الانتاج الفاض عن السقف المتفق عليه والذي يضر بمصداقية المنظمة.

الانتاج المقرر ان يبدأ العمل به في مطلع الشهر المقبل وهو 23,5 مليون برميل يوميا.

وأشار مسح لمحللين ان المضاربين اضافوا علاوة مقدارها ثمانية دولارات للبرميل على اسعار الخام الامريكي.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي هذا الاسبوع «انني مقتنع بان هناك سببين لمثل هذا الارتفاع في الاسعار.. نقص كمية البنزين في أمريكا ومضاربون مقتنعون بأنه سجدت نقص في الخام».

والسؤال المهم الان سا اذا كانت اوبك وخاصة السعودية تعتقد ان الاسعار اعلى بكثير مما تتطلبه مصلحة المنظمة.

وتظهر ادارة بوش مزيدا من عدم الارتياح من التأثير السياسي لارتفاع الاسعار في محطات البنزين في عام الانتخابات، ولكن فقور العلاقات بين واشنطن والرياض بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 يشير الى ان السعودية لم تعد تكبح جماح صفور اوبك.

وقد يكون من مصلحة اوبك عدم السماح لارتفاع الاسعار بخنق الطلب على الخام، ولكن حتى الان تشير معدلات النمو في الولايات المتحدة والصين الى ان المستهلكين بدأوا يتعودون على ارتفاع اسعار النفط.

وقال مايكل موسكو في بنك الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) انه حتى الان لا يرى شواهد على أن ارتفاع تكاليف الطاقة يضر الاقتصاد الأمريكي.

واقامت ادارة اوبك الناجحة لسوق الخام طوال خمس سنوات منذ نهاية 1998 على استمرار ضعف

تراجع سعر برميل النفط

دولارا بعد ارتفاع المخزون الامريكي

■ لندن-رويترز: انخفض سعر مزيج برنت القياسي في المعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية امس الخميس نحو دولارا الى ادنى مستوياته في نحو اسبوعين مدفوعا لهبوط بفعل زيادة كبيرة في مخزون الخام الامريكي وتوقعات ان تخفيضات اوبك المزمعة الشهر القادم ستاتي اقل من كمية المليون برميل يوميا المقررة.

وتراجع سعر برنت في عقود ايار (ايار) 98 سنتا الى 32,02 دولار للبرميل. وهبط سعر الخام الامريكي الخفيف في تعاملات تايمسك الى 1,38 دولار في عقود ايار الى 35,63 دولار للبرميل.

وانخفض سعر السولار في عقود نيسان (ابريل) 8,5 دولار الى 277 دولارا للطن.

واظهرت بيانات ادارة معلومات الطاقة الامريكية امس الاول زيادة في مخزونات النفط الخام بمقدار 7,5 مليون برميل خلال الاسبوع المنتهي 19 آذار (مارس).

السعودية ستشحن لامريكا

16,4 مليون برميل نفط بايار

■ لندن-رويترز: قال سمسارة شحن ان عدد ناقلات النفط التي حجزتها المملكة العربية السعودية لهذا الشهر لنقل النفط للولايات المتحدة ارتفع لغاية امس الخميس الى ثمانية ناقلات لترتفع الكميات التي سيتم شحنها للموانئ الامريكية في ايار (مايو) واورائل (فبراير) الماضي ناقلات لشحن 14,5 مليون برميل من الخام الى الولايات المتحدة في اواخر آذار (مارس) الجاري واورائل (ابريل).

وتملك قبلا وتدير واحدا من أكبر أساطيل الناقلات في العالم يتألف من 21 ناقلة عملاقة.

لندن-رويترز: قال سمسارة

شحن ان عدد ناقلات النفط التي حجزتها المملكة العربية السعودية لهذا الشهر لنقل النفط للولايات المتحدة ارتفع لغاية امس الخميس الى ثمانية ناقلات لترتفع الكميات التي سيتم شحنها للموانئ الامريكية في ايار (مايو) واورائل (فبراير) الماضي ناقلات لشحن 14,5 مليون برميل من الخام الى الولايات المتحدة في اواخر آذار (مارس) الجاري واورائل (ابريل).

وتملك قبلا وتدير واحدا من أكبر أساطيل الناقلات في العالم يتألف من 21 ناقلة عملاقة.

صادرات الجزائر النفطية

بنيسان تتجاوز حصتها ب 50%

■ لندن-رويترز: قالت مصادر بسوق النفط اليوم الخميس ان الجزائر تصدر أكثر من المتوقع في آذار (مارس) ولا تجري سوى تخفيضات هامشية في امدادات نيسان (ابريل) مما يشير الى ان انتاجها لا يزال يزيد أكثر من 50 بالمئة عن حصتها الرسمية في اوبك.

وقال تجار نفط في المنطقة انه ثبت ان التقديرات المبدئية لصادرات آذار بنحو 650 ألف برميل يوميا تقل عن الرقم الحقيقي بنحو 100 ألف برميل يوميا على الاقل.

وقالت مصادر السوق ومشترو نفط انه تقرر تصدير أكثر من 700 ألف برميل يوميا في نيسان دون تغيير تقريبا عن بداية العام.

ولا تظهر اي بوادر على تحرك الجزائر لخفض الانتاج حسبما اتفق اعضاء اوبك الشهر الماضي. وبالإضافة الى الاستهلاك المحلي البالغ 450 ألف برميل يوميا على الاقل، يصل انتاج الجزائر في نيسان الى 1,15 مليون برميل يوميا على اقل تقدير بزيادة 50 بالمئة عن الحصص المقررة للجزائر في اوبك.

وقدر مسح اجرته رويترز انتاج الجزائر في شباط (فبراير) بواقع 1,16 مليون برميل يوميا.

وقد اتفق وزراء اوبك الشهر الماضي على وقف تجاوزات الانتاج التي تصل الى 1,5 مليون برميل يوميا فوق السقف الرسمي البالغ 24,5 مليون برميل يوميا وخفض مليون برميل يوميا من سقف الانتاج ليصل الى 23,5 مليون برميل يوميا وذلك باعتبارها من اول نيسان.

العراق يوقف ضخ النفط عبر خط أنابيب كركوك

■ لندن-رويترز: قالت مصادر بصناعة الشحن امس الخميس ان العراق أوقف ضخ النفط على امتداد خط أنابيب كركوك الشمالي للنفط الخام والمسدد الى تركيا رغم أن صهاريج التخزين في مرفأ جيهان التركي لم تملأ بعد وذلك في اعقاب بيع ستة ملايين برميل في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال وكلاء للشحن في جيهان لرويترز انه لم يتضح سبب توقف ضخ النفط على امتداد الخط الذي يبلغ طوله أكثر من 900 كيلومتر والذي بلغ معدل تدفق النفط فيه في الايام الاخيرة 300 ألف برميل يوميا.

ولم يتضح كذلك متى توقف الحروب رغم أن أحد المصادر قال ان ذلك حدث قبل ثلاثة أيام.

وكانت مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) اعادت فتح الخط

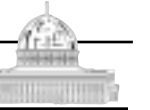
هذا الشهر بعد أن نكب بسلسلة من عمليات التخريب، وقدر وكلاء الشحن أن ما تبقى في صهاريج التخزين برقبا جيهان نحو ثلاثة ملايين برميل بينما تبلغ السعة التخزينية نحو عشرة ملايين برميل.

ويترقب مليون برميل في شباط (فبراير) بواقع 1,16 مليون برميل يوميا.

وقال وكلاء للشحن في جيهان لرويترز انه لم يتضح سبب توقف ضخ النفط على امتداد الخط الذي يبلغ طوله أكثر من 900 كيلومتر والذي بلغ معدل تدفق النفط فيه في الايام الاخيرة 300 ألف برميل يوميا.

ولم يتضح كذلك متى توقف الحروب رغم أن أحد المصادر قال ان ذلك حدث قبل ثلاثة أيام.

وكانت مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) اعادت فتح الخط



ليبيا تمنح شل عقدا لاستكشاف النفط والغاز بنطاق اقامة شراكة استراتيجية طويلة الامد

ورق الاتفاق في طرابلس رئيس مؤسسة النفط الليبية عبد الله البديري ومدير قسم الاستكشاف والانتاج في شل ماكولم بيرنيدس. وأوضح البيان «ان الاتفاق يتناول المبادئ الرئيسية لمشاركة شل في الاكتشاف والانتاج في ليبيا، بما ذلك في حقول على الأراضي الليبية، ويصن على تطوير وحدات لانتاج الغاز الطبيعي المسال». وأضاف «ان شل ستواصل مفاوضاتها حول مشاريع محددة في ليبيا خلال عام 2004».

وشارك شل في استثمار الموارد النفطية الليبية من الخمسينيات حتى 1974. وعادت إلى ليبيا في نهاية الثمانينات للعمل في أنشطة اكتشاف في الموارد، لكنه تبين ان هذه الأنشطة غير مثمرة وقررت المجموعة مغادرة ليبيا بالكامل في 1992 كما ذكر المتحدث.

وتواجه شركة شل ضغوطا قوية منذ مطلع العام لزيادة احتياطيها من النفط والغاز ذلك ان معدل استبدال الاحتياط لديها اقل ارتفاعا مما هو عند ابرز منافسيها. كما تبين مؤخرا انها بالغت في تقدير احتياطيها واضطرت الى خفضها.

وأوضح بيل فارن برايس خبير في نشرة ميدل ايست انكرونيك سيرفي (ميس) «ليبيا دولة يعتبر الانتاج النفطي فيها بين الأدنى لكلفة، وينبغي ان لا نتجاهل انه تعذر عليها الحصول على أحدث التكنولوجيات، بسبب العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة في الثمانينات».

طرابلس - من الصادق التروهي:

قال وزير الخارجية الليبي عبدالرحمن شلقم امس الخميس ان لدى بلاده سياسة جديدة تتعلق بتطوير انتاجها النفطي من أجل رفع حصتها الانتاجية في اوبك، وأنها منفتحة عن الآخرين وتنتظر من الشركاء ان يأتوا إليها.

وتزامنت تصريحات شلقم مع زيارة رئيس الحكومة البريطانية توني بلير لليبيا وعلان شركة شل البريطانية الهولندية عن توقيع اتفاق تنقيب عن النفط والغاز مع مؤسسة النفط الليبية بقيمة 200 مليون دولار.

وأشار شلقم أيضا الى ان شركة ايرو سبيس البريطانية تعمل حاليا في مجال اعادة تأهيل المطارات الليبية، وأن حجم التبادل التجاري مع بريطانيا قد بلغ مليار جنيه استرليني.

وقال انه توجد مشاريع تعاون بين البلدين وخاصة في مجالات النفط والغاز، موضحا ان الشركات النفطية الأمريكية

البنوك الأوروبية تتوقع اصدار المزيد من السندات الاسلامية لاجتذاب اموال الراغبين باستثمارات تتناسب مع احكام الشريعة

التعميل، فستكون هناك بعض القيود على شراء المؤسسات الإسلامية للسندات التي تتصنع بتصنيف استثماري مرتفع. وأضاف «تكاليف التمويل للمقرضين الذين يتمتعون بتصنيف مرتفع أقل في العادة من تكاليف الاقتراض بسعر الفائدة المعمول به بين بنوك لندن، والعديد من البنوك الإسلامية يضطر للاقتراض بفائدة تزيد 60 أو 70 نقطة أساس على هذا السعر وذلك لا يمكن لها ان تتحول للاستثمار في أوراق مالية باقل منه». لكنه أضاف أنه في ضوء الموارد الكبيرة لدى المؤسسات الإسلامية من الودائع التي يتعين عليها استثمارها فان المقرضين الذين تلقى صكوكهم رواجيا في سوق ثانوية سيلفون اقبالا.

وقال رينالد ساتزي رئيس قسم التمويل الإسلامي في دويتشه بنك لرويترز من ستغافوره «التمويل الإسلامي أسلوب جيد لتنوع قاعدة المستثمرين ويوفر قيمة اقتصادية مضافة للملفات التقليدية»، وأضاف «هو وضع لا خسارة فيه لأنه يسمح أيضا للمستثمرين المسلمين بتنوع محافظهم الاستثمارية».

وقال مصرفي اسلامي اخر في منطقة الشرق الاوسط طلب عدم نشر اسمه ان السندات التي ستصدرها الولاية الألمانية ستجد اقبالا طيبا من المستثمرين الذين استثمروا أموالهم في سندات اسلامية أصدرتها دول مثل ماليزيا وقطر، وأضاف «ستجد مشترين أيضا بين المستثمرين العاديين لكن هؤلاء يحتاجون الى شيء من التوعية لتفهم كيفية عمل

من المتوقع ان تصدر في الاشهر المقبلة القليلة أول سندات اسلامية في أوروبا ويقول المصرفيون ان عددا متزايدا من المقرضين الأوروبيين يتطلع للاستفادة من اموال المستثمرين المسلمين كمصدر للتمويل. وفق قواعد الشريعة الاسلامية في ايار (مايو) أو حزيران (يونيو).

ويقول مصرفيون ان الولاية الألمانية ليست وحدها التي تأمل اجتذاب مستثمرين من العالم الإسلامي الذي يضم 1,3 مليار نسمة ممن يسعون الى استثمار أموالهم في أوعية لا تخالف الشريعة الإسلامية.

القاهرة - من منى مجلي:

من المتوقع ان تصدر في الاشهر المقبلة القليلة أول سندات اسلامية في أوروبا ويقول المصرفيون ان عددا متزايدا من المقرضين الأوروبيين يتطلع للاستفادة من اموال المستثمرين المسلمين كمصدر للتمويل. وفق قواعد الشريعة الاسلامية في ايار (مايو) أو حزيران (يونيو).

ويقول مصرفيون ان الولاية الألمانية ليست وحدها التي تأمل اجتذاب مستثمرين من العالم الإسلامي الذي يضم 1,3 مليار نسمة ممن يسعون الى استثمار أموالهم في أوعية لا تخالف الشريعة الإسلامية.

غلاكسو سميث كلاين لصناعة الادوية تتوقع نمو مبيعاتها في الشرق الاوسط

دبي - من عصام حمزة:

قال رئيس شركة غلاكسو سميث كلاين العالمية لانتاج الادوية جان بيير غارنيير امس الخميس ان شركته تتوقع زيادة مبيعاتها في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا خلال هذا العام ليحوي مليار دولار من نحو 800 مليون دولار العام الماضي.

وأشار غارنيير خلال مؤتمر صحفي في ان الزيادة المتوقعة في المنطقة التي تشمل كل الدول العربية اضافة الى تركيا وايران وباكستان تعود الى طرح ادوية جديدة في المنطقة «وسبب ازدياد اعتماد المستهلكين على ادويتنا التي أثبتت جدواها وفعاليتها القصوى في علاج الامراض».

وقال رئيس الشركة، التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها وتعتبر ثاني أكبر منتج لادوية على مستوى العالم، ان الشركة تخطط لتوسيع نشاطها واستثماراتها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تبلغ نحو 350 مليون دولار يتم استثمارها في عدد من مشاريع صناعة الادوية. وأوضح أن أكثر من 5000 شخص يعملون في غلاكسو سميث كلاين في المنطقة حيث يوجد للشركة مصنع لانتاج الادوية في كل من مصر والجزائر والجزيرة العربية والسعودية وتركيا وباكستان.

وكشف ان الشركة التي تنشط في مجال الابحاث والرعاية الطبية تجري اتصالات حاليا مع المسؤولين في حكومة دبي للمشاركة في مدينة دبي الطبية التي تأمل الحكومة أن تصبح مركزا طبيا اقليميا أساسيا ويتوقع ان تبدأ العمل عام 2008 بتكاليف تصل الى نحو 1,8 مليار دولار أمريكي.

ولم يحدد غارنيير حجم الاستثمار الذي سيتم وضعه في المشروع او نوعية المشاركة، مكتفيا بالاشارة الى وجود «عدة خيارات يتم بحثها حاليا مع المسؤولين في امارة دبي للتوصل الى صيغة حول طبيعة مشاركة غلاكسو».

350 مليون دولار يتم استثمارها في عدد من مشاريع صناعة الادوية. وأوضح أن أكثر من 5000 شخص يعملون في غلاكسو سميث كلاين في المنطقة حيث يوجد للشركة مصنع لانتاج الادوية في كل من مصر والجزائر والجزيرة العربية والسعودية وتركيا وباكستان.

وكشف ان الشركة التي تنشط في مجال الابحاث والرعاية الطبية تجري اتصالات حاليا مع المسؤولين في حكومة دبي للمشاركة في مدينة دبي الطبية التي تأمل الحكومة أن تصبح مركزا طبيا اقليميا أساسيا ويتوقع ان تبدأ العمل عام 2008 بتكاليف تصل الى نحو 1,8 مليار دولار أمريكي.

ولم يحدد غارنيير حجم الاستثمار الذي سيتم وضعه في المشروع او نوعية المشاركة، مكتفيا بالاشارة الى وجود «عدة خيارات يتم بحثها حاليا مع المسؤولين في امارة دبي للتوصل الى صيغة حول طبيعة مشاركة غلاكسو».

وقال رئيس الشركة، التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها وتعتبر ثاني أكبر منتج لادوية على مستوى العالم، ان الشركة تخطط لتوسيع نشاطها واستثماراتها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تبلغ نحو

ارتفاع الين وسط تكهنات بخفض الفائدة على اليورو

لندن - رويترز: ارتفع سعر صرف الين الياباني الى أعلى مستوياته منذ أربعة أشهر مقابل اليورو الأوروبي أمس الخميس بفضل تزايد الثقة في الاقتصاد الياباني والرفض الرسمي لارتفاعه في الوقت الذي تراجعت فيه العملة الأوروبية الموحدة وسط تكهنات بخفض الفائدة الأوروبية.

وتزايد التفاعل بشأن انتعاش الاقتصاد الياباني بعد ان رفعت مؤسسة ستاندر أند بورز توقعاتها لليابان.

وساعد ذلك العملة اليابانية على الارتفاع الى أعلى مستوى منذ شهر مقابل الدولار لتتجاوز 106 ينات امس وسط تساؤلات بين التفاعلين عما اذا كانت اليابان تخلت عن سياسة التدخل واسع النطاق في أسواق الصرف التي كانت تهدف الى الحد من ارتفاع الين للحد من أثره على نمو الصادرات.

وكانت منظمة اليورو الأوروبي في المعاملات المصرفية على 1,210 دولار بارتفاع طفيف عن أدنى مستوياته منذ ثلاثة أسابيع الذي سجله في وقت سابق من اليوم.

وانخفض اليورو سنتين امس الاول بعد تلميحات من مسؤولين في البنك المركزي الأوروبي الى أن خفض أسعار الفائدة مطروح اذا لم يتحقق الاتفاق الاستهلاكي، وإذا انخفض اليورو دون 1,2056 دولار فدعت مستثمرين الى تخفيض توقعاتهم بارتفاع أسعار الفائدة البريطانية.

ارتفاع الين وسط تكهنات بخفض الفائدة على اليورو

لندن - رويترز: ارتفع سعر صرف الين الياباني الى أعلى مستوياته منذ أربعة أشهر مقابل اليورو الأوروبي أمس الخميس بفضل تزايد الثقة في الاقتصاد الياباني والرفض الرسمي لارتفاعه في الوقت الذي تراجعت فيه العملة الأوروبية الموحدة وسط تكهنات بخفض الفائدة الأوروبية.

وتزايد التفاعل بشأن انتعاش الاقتصاد الياباني بعد ان رفعت مؤسسة ستاندر أند بورز توقعاتها لليابان.

وساعد ذلك العملة اليابانية على الارتفاع الى أعلى مستوى منذ شهر مقابل الدولار لتتجاوز 106 ينات امس وسط تساؤلات بين التفاعلين عما اذا كانت اليابان تخلت عن سياسة التدخل واسع النطاق في أسواق الصرف التي كانت تهدف الى الحد من ارتفاع الين للحد من أثره على نمو الصادرات.

وكانت منظمة اليورو الأوروبي في المعاملات المصرفية على 1,210 دولار بارتفاع طفيف عن أدنى مستوياته منذ ثلاثة أسابيع الذي سجله في وقت سابق من اليوم.

وانخفض اليورو سنتين امس الاول بعد تلميحات من مسؤولين في البنك المركزي الأوروبي الى أن خفض أسعار الفائدة مطروح اذا لم يتحقق الاتفاق الاستهلاكي، وإذا انخفض اليورو دون 1,2056 دولار فدعت مستثمرين الى تخفيض توقعاتهم بارتفاع أسعار الفائدة البريطانية.

استراليا تمنع صيد السمك البحري بثلث الحاجز المرجاني الكبير لحماية

سيدني - اف ب: اعتمد البرلمان الاسترالي ليل الاربعة الخميس قانونا يمنع صيد السمك على ثلث الحاجز المرجاني الكبير اعتبارا من تموز (يوليو) المقبل مما يجعل هذا الموقع المدرج في تراث البشرية المتجمعا من اليوناني التي تتمتع بايكر حماية في العالم.

وعبر وزير البيئة الاسترالي ديفيد كيمب عن ارتياحه الكبير لتبني مجلس الشيوخ الخطة معتبرا انها اهم اجراء لحماية البيئة اتخذ في العالم مؤخرا.

ويقتضي النص بزيادة المساحة التي يحظر فيها صيد السمك من 4,6 في المئة الى 33,3 في المئة الحاجز المرجاني الكبير وفرض قيود كبيرة على ابحار السفن فيها.

واوضح وزير البيئة ان هذا القرار سيرجع «مهرجان أفضل وأسماك أكبر حجما يمكن للسياح مشاهدتها».

وكانت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم صنف هذا الموقع على لائحة «التراث العالمي». وقال كيمب ان هذه المنطقة التي تشكل الوجهة الاولى للسياح في استراليا يزورها حوالي مليون شخص سنويا وتدر حوالي 4,5 مليار دولار استرالي (3,3 مليار دولار) من العائدات.

وكان علماء حذروا من اختفاء الحاجز المرجاني الكبير بحلول 2050 بسبب ارتفاع حرارة المحيطات الذي يمكن ان يؤدي الى ابيضاض المرجان والتلوث الذي تسببه السفن والافراط في صيد السمك.

الان المسؤول قال ان هذه المشاركة لن تكون بشكل اقامة مصنع للادوية وانما ستعتمد اشكالا اخرى الافصاح عنها كلابن في تطوير صورتها النهائية».

وابدى غارنيير اعجابا بالتطور الذي تشهده مدينة دبي حاليا وبالانفتاح الاقتصادي الذي تنتهجه قائلا «ان دبي تذكرني بمدينة هونغ كونغ عندما زرتها قبل 20 عاما».

وردا على سؤال حول الطب البديل والمواد بالاعشاب وهل يؤثر ذلك سلبا على نشاطات شركات صناعة الادوية، ومن بينها شركته، قال غارنيير ان الاعتماد على التداوي بالاعشاب يتناقص بصورة كبيرة في العالم وهو الان لا يتجاوز خمسة في المئة فقط من مجمل الادوية المستخدمة للعلاج حاليا.

وأشار الى أن السبب في ضعف الاعتماد على التداوي بالاعشاب يعود لان هذه الادوية غير فعالة في علاج الكثير من الامراض المستعصية مثل نقص المناعة المكتسبة

الان المسؤول قال ان هذه المشاركة لن تكون بشكل اقامة مصنع للادوية وانما ستعتمد اشكالا اخرى الافصاح عنها كلابن في تطوير صورتها النهائية».

وابدى غارنيير اعجابا بالتطور الذي تشهده مدينة دبي حاليا وبالانفتاح الاقتصادي الذي تنتهجه قائلا «ان دبي تذكرني بمدينة هونغ كونغ عندما زرتها قبل 20 عاما».

وردا على سؤال حول الطب البديل والمواد بالاعشاب وهل يؤثر ذلك سلبا على نشاطات شركات صناعة الادوية، ومن بينها شركته، قال غارنيير ان الاعتماد على التداوي بالاعشاب يتناقص بصورة كبيرة في العالم وهو الان لا يتجاوز خمسة في المئة فقط من مجمل الادوية المستخدمة للعلاج حاليا.

وأشار الى أن السبب في ضعف الاعتماد على التداوي بالاعشاب يعود لان هذه الادوية غير فعالة في علاج الكثير من الامراض المستعصية مثل نقص المناعة المكتسبة

اتفاق موريتاني أمريكي لزيادة المبادلات التجارية

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

الارباح. وحسب نتائج الشركة للعام الماضي فقد بلغ حجم مبيعاتها نحو 21,4 مليار جنيه استرليني (35,2 مليار دولار) بينما بلغت الارباح قبل احتساب الضريبة نحو 6,7 مليار جنيه استرليني. ويعمل في الشركة حاليا ما يزيد عن 100 الف شخص بينهم نحو 40 الفا في المبيعات والتسويق. ولدى الشركة 108 مصنع تنتشر في 41 دولة.

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

اتفاق موريتاني أمريكي لزيادة المبادلات التجارية

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

الامم المتحدة: اكثر من نصف سكان العالم سيعيشون بالمدن بحلول 2007

الامم المتحدة - من جرائد ماکول:

قال خبيرا بالامم المتحدة ان اكثر من 50 في المئة من سكان العالم سيعيشون في المدن بحلول عام 2007 وذلك للمرة الاولى في التاريخ.

وأضاف الخبراء ان 48 في المئة من سكان العالم كانوا يعيشون في مناطق حضرية في عام 2003. وأن من المتوقع ان تزيد نسبتهم من 50 في المئة بحلول عام 2007 لتكون اول مرة في التاريخ يزيد فيها سكان المدن عن سكان الريف».

وتوقع الخبراء ان يزيد سكان المدن الارتفاع الى 5 مليارات نسمة عام 2030 من حوالي 3,3 مليارات في عام 2003.

وعلى النقيض توقع الخبراء ان ينخفض سكان الريف الى 3,2 مليار نسمة عام 2030 من 3,3 مليار في عام 2003.

وطبقا لتقرير ادارة السكان بالامم المتحدة لعام 2003 من المتوقع ان يرتفع عدد سكان المدن بمعدل سنوي قدره 1,8 في المئة ويتضاعف في 38 عاما.

بحلول العام 2015 من عشرين الى 22 مدينة، عدد السكان يعيش فيها 36 مليون نسمة في عام 2015 من 35 مليون حاليا، تليها المدن الهندية بمساحة 22,6 مليون نسمة.

وتولدولي 20,9 مليون نسمة. وتلي تلك الدول في القائمة العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي بعدد سكان قدره 20,6 مليون نسمة ومدينة ساو باولو البرازيلية بعدد سكان قدره 20 مليون نسمة.

وتستهدف نيويورك ارتفاع عدد سكانها من 18,3 مليون في 2003 الى 19,7 مليون في 2007.

وستتقلد عاصمة نيجيريا، لاغوس، التي يبلغ عدد سكانها حاليا 10,1 مليون نسمة وتحتل المرتبة العشرين بين مدن العالم في عدد السكان الى المرتبة التاسعة في 2007 حيث ستضم 17 مليون نسمة.

وأوضح التقرير أيضا ان المدن التي يتجاوز

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية امس الخميس ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2003 وفقا للبيانات النهائية لنمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة، وفي الوقت نفسه تدهورت الشركات بعام ثان من نمو قوي في الارباح.

وقالت وزارة التجارة ان الناتج المحلي الاجمالي يقيس انتاج السلع والخدمات في الولايات المتحدة نما بمعدل سنوي يبلغ 4,1 في المئة في الربع الاخير مسن العام الماضي انخفاضا من 8,2 في

وزير الخزانة الأمريكي متفائل بشأن محادثات التجارة العالمية

واشنطن - رويترز: قال جون سنو وزير الخزانة الأمريكي امس الخميس ان هناك «علامات واعدة» على ان محادثات التجارة العالمية ربما تعود الى مسارها فيما تحقق الولايات المتحدة تقدما في مساعيها الرامية الى جعل الصين تتحول الى نظام سعر صرف مرن لليوان.

وقال في شهادة مقدمة سلفا لللائحة امام لجنة الخدمات المالية بمجلس النواب ان «هذه الالامرة أكدت على ان الصين تحتاج الى التحول لتعوم عملتها في أقرب وقت ممكن».

وأضاف «أكدت والرئيس بوش هذه النقطة خلال كل اجتماعاتنا مع الصين العام الماضي وساتطرق إليها مرة اخرى عندما اجتمع مع محافظ البنك المركزي الصيني غدا».

وأكد سنو مجددا على ان الدولار القوي في المصلحة الوطنية الأمريكية، وأشار بالتجارة الأكثر تحررا لمساهمتها في النمو الاقتصادي العالمي في انتعاش قال انه تسارع خلال الاشهر الستة الماضية.

وقال «هناك ايضا علامات واعدة خارج الولايات المتحدة.. فالاقتصاد الياباني ينتعش بمساهمة قوية من الاستثمارات المحلية. وحتى في أوروبا حيث ما زال النمو بطيئا فان المؤشرات ايجابية».

الرياض - رويترز: صعدت الاسهم السعودية الى مستوى مرتفع جديد خلال الاسبوع المنتهي امس الخميس متجاوزة حاجز خمسة آلاف نقطة مدفوعة صعودا باستمرار التفاعل ازاء نتائج الربع الاول.

وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) 10,4 في المئة الى 439 دولار (117,1 دولار) وزاد سهم مجموعة ساميا المالية 6,2 في المئة الى 472 ريال، فيما توقع المستثمرون بداية قوية للاسهم القيادية هذا العام.

وقامت شركة الاتصالات السعودية بتوزيع ارباح بواقع 14 ريالا للسهم وانهى السهم الاسبوع منخفضا 1,1 في المئة الى 469 ريالا.

واغلق المؤشر العام على 5089,64 نقطة بزيادة 2,7 في المئة خلال الاسبوع.

وزاد المؤشر نحو 15 في المئة هذا العام بعد زيادته 76 في المئة العام الماضي.

وقال تجار ان اعلان نتائج اعمال الشركات في الربع الاول المتوقع خلال الاسبوع القليلة القادمة سيكون المحرك الرئيسي للسوق.

وقالت مؤسسة بختل لاستشارات المالية في تقرير ان المستثمرين بدأوا فيما يبدو ترقب النتائج المالية للشركات.

وفاقت الاسهم الاربعة تلك الخاسرة بواقع 46 الى 22 فيما انتهت ثلاثة اسهم الاسبوع دون تغيير.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

طوكيو - رويترز: قال المتحدث باسم بنك اليابان للتعاون الدولي ان البنك التابع للدولة وبنوكا يابانية تجارية سيقدّم قرضا قيمته 1,2 مليار دولار الى ايران مقابل امدادات نفطية.

وقال المتحدث ان البنك سيقدّم 85 في المئة من القرض والباقي ستقدمه أربعة بنوك تجارية يابانية. وأضاف ان القرض سيقدّم لايران رسميا في الاجل القريب لكن لم يتحدد موعد لذلك حتى الان.

وتابع ان هذه هي المرة الثانية التي تقدم فيها اليابان قرضا لايران مقابل نطق خام ان أنها اقترضتها ثلاثة مليارات دولار عام 2001.

وقال ان القرض لاعلاقة له بمشروع تطوير حقل آزادجان الذي وقعت اليابان وايران اتفاقا بشأنه في شباط (فبراير) الماضي.

وأوضح ان القرض سيقدّم لشركة النفط الوطنية الإيرانية التي ستورد في المقابل كميات من النفط لشركات تجارية يابانية ستتولى بدورها سداد دفعات البنك الياباني.



هل يصلح العطار الامريكي ما افسده الدهر العربي؟

تجري الرياح الامريكية على غير عاداتها، ناقمة هذه المرة على الانظمة العربية التي طالما دعمتها ووعتها، او على الاقل غضت عنها الطرف. فلا شيء يجبر امريكا على الاستمرار في تزكية نفس الجوه والابقاء على اساليب الحكم نفسها. لقد صارت الولايات المتحدة الامريكية في غنى عن حلفائها او معاوينها السباقيين، بعد ان تغيرت التوازنات الدولية بشكل جوهري لصالحها، بل صار من الضروري بالنسبة لها ان تجري تغييرات على صعيد الانظمة القائمة في منطقة ما تسميه بالشرق الاوسط الكبير. ما هو التجديد الذي تهدف اليه امريكا، وماذا لا تستطيع الانظمة المستهدفة ان تتكيف مع مقتضاياته؟

اولا من الناحية الاقتصادية ظلت الانظمة المعنية بالامر تقتضي لنفسها جزءا هاما من العائدات، مقابل دور الوساطة الذي تقوم به ومقابل خدماتها السياسية لصالح النظام الاميريالي. لكن هذا الامتياز الاقتصادي الذي كان للانظمة في الحقبة السوفيتية، لم يعد له من مبرر. واكثر من ذلك، صارت محسوبة على وضعها. وهذا ما اوضحته

لاصلاح الانظمة الشرق اوسطية في ضوء استراتيجية التغيير الثقافي التي تخص المنطقه. فالدعوة الى تغيير المناهج التعليمية والعقليات هي الامل. وهذا ما تعبر عنه بعض الاوساط الامريكية، بكون الحرب على الارهاب كما تسمى هي حرب على الافكار.

ويمكن القول بالتالي، ان هناك حربا تجري على بل، ان الجانب الثقافي يكاد يطغى على باقي الجوانب الاقتصادية السياسية، حتى ان العديد من الاوساط العربية الاسلامية لا ترى في الصراع مع امريكا غير كونه صراعا حضاريا محضا، نتيجة هجمة غربية صليبية جديدة. الجوانب الاقتصادية السياسية، حتى ان العديد من الاوساط العربية الاسلامية لا ترى في الصراع مع امريكا غير كونه صراعا حضاريا محضا، نتيجة هجمة غربية صليبية جديدة.

ان المشروع الامريكي لا يبدي تساهلا حتى مع الخصوصيات الاوروبية على الرغم من انها تمايزت توجد في الاطر الغربي نفسه، وقد ادى هذا الامر الى بروز خلاف بشأن الموضوع الثقافي، ومهما حاولت اوروبا، وخاصة فرنسا، الدفاع عن حقها في حماية صونها الثقافية امام التفوق الامريكي في مجال صناعة الصورة وترويج الانتاج الثقافي، فانها لم تستطع اقناع الولايات المتحدة الامريكية واثاء اصراها عن الرغبة في الاكتساح، وهذا ما جعل فرنسا تلجأ الى تعديل صيغتها الدفاعية والانتقال من اطروحة الحق في حماية الخصوصيات الى اطروحة اهمية الحفاظ على التنوع الثقافي. لذلك، كان من الطبيعي ان تأتي الدعوة الامريكية

الشكليات الديمقراطية من جهة اخرى، ثانيا: ليس هذا وحسب ما يواجه عموم الانظمة في العالم العربي الاسلامي، فالبعد الثقافي حاضر بقوة هائلة ضمن مشروع العولة الامريكية للعالم وهذا سبب آخر يجعل تربية الخصوصيات التاريخية والاجتماعية حجة في مهب الريح عند الترافع امام الاملاءات الاميريالية الصادرة من امريكا. ان المشروع الامريكي لا يبدي تساهلا حتى مع الخصوصيات الاوروبية على الرغم من انها تمايزت توجد في الاطر الغربي نفسه، وقد ادى هذا الامر الى بروز خلاف بشأن الموضوع الثقافي، ومهما حاولت اوروبا، وخاصة فرنسا، الدفاع عن حقها في حماية صونها الثقافية امام التفوق الامريكي في مجال صناعة الصورة وترويج الانتاج الثقافي، فانها لم تستطع اقناع الولايات المتحدة الامريكية واثاء اصراها عن الرغبة في الاكتساح، وهذا ما جعل فرنسا تلجأ الى تعديل صيغتها الدفاعية والانتقال من اطروحة الحق في حماية الخصوصيات الى اطروحة اهمية الحفاظ على التنوع الثقافي. لذلك، كان من الطبيعي ان تأتي الدعوة الامريكية

هذا اوان «احمد ياسين»

يعرف ما يمتلك من ثروات وشركات ربما تساهم بعضها في عقد صفقات تأمين المواد البناء جدار الفصل العنصري. وعندما عادت القيادة الى الداخل، والفيالات والشركات، وعيون الشعب الذي عاش ست سنوات من عمر الإنتفاضة الأولى في ظروف القتل والسجن والجوع، تراقب بتألم هؤلاء القادمين من الخارج، وقد انحلت اكتشافهم من ثقل التراثين والرتب العسكرية عليها، وهم يسرقون حلمهم ويبيعونه بتافق اوسلو الذي جلب الكوارث على الشعب الفلسطيني. لقد كان الشيخ أحمد ياسين واحدا من أبناء هذا الشعب الفقير الذي عانى المهانة والمذلة على يد الاحتلال ولكنه لم يطأه رأسه يوما له، كان أسير معتقدهاته فلم يبحث عن مال ولا جاه، ولو أراد لوجد منه الكثير والوفير، لم يهرع وراء لقب أو منصب، ولكن المناصب هي من هرعت اليه.

سكن مع ابناء شعبه كواحد منهم، واكل مما يأكلون وليس مما يليسون. لم تفتنه سنوات الإعتقال الطويلة، وهو اقتعد على سيكوكون البلمس الذي يعالج الجروح والشروخ التي أصابت حركة المقاومة الفلسطينية وقوى العمل الوطني منذ عقد اتفاقية اوسلو الي يومنا هذا، وسيخط الأشراف من أبناء هذا الشعب العظيم، دمه برنامجا ضاليا واضع المعالم يقود الشعب الي تحقيق أماله التي لم يتخل أو يتنازل عنها قيد أنملة. فالدرب هذه الأيام أكثر وضوحا وجلاء من أي وقت آخر: من جهة، السفاح شارون ومن خلفه آلة القتل والتدمير الأمريكية الصنع، مع غلظية وحماية أمريكية لكل أشكال القتل والتدمير، ومن الجهة الأخرى الشعب الفلسطيني الأزعل، سلاحه الحجر وإيمانه بعدالة الله، أما العرب والعالم فهم الجمهور المتفرج، مع نقل مباشر لأعمال القتل والتدمير والوحشية الصهيونية عبر فضائيات العالم.

د. سمير أبوحامد
باريس

السياحة هي بترونا

يستطيعون دفع أكثر من مئتي دولار لليلة الواحدة في الفنادق الكبرى ومصر كتاب تراث العالم تحتاج من ستة الى ثمانية اسابيع لرؤيتها ولا يتوافر هذا الا ببناء وتيلات المكوث الممتد لانه في النهاية الشركات المالكة للفنادق تعيد الى الشركات الام مثل هيلتون- شيراتون- حيات وغيرها من الدخل. اوتيلات المكوث الممتد الموجودة في كل انحاء العالم يمكن ان ترتفع بالسياحة الى عشرين مليوناً وهذا يعني عشرين مليارا من الدولارات تدخل جيوب الحكومة والمشتغلين ويعني ايضا تشغيل شباب كثير.

طه شواط محمد
نيويورك

الصاروخ لا تصدق هذا نحن كسادبون فشلنا في الصناعة وفشلنا اكثر في الزراعة، لكن بعد ان رأيتك الآن أنت والشباب النوبي اقول لك اننا يمكن ان نتحج في شئنيء واحد فقط هو السياحة.

الآن وقد مضى على هذه الحادثة ربع قرن من الزمان اشعر بالمرع العظيم وانا ارى شعبينا يعاني نقص الخبز والمواد الضرورية واسباب الحياة في نفس الوقت الذي نمتلك فيه كنزا هائلا من الارث الحضاري والثقافي والتراثي العالمي واريد ان اقول للعالم بالسياحة «السياحة هي بترونا» كما قال الرئيس

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

جمعنا جنيتها مصريا واحدا من كل منا لتعطينه للشباب النوبي -الدليل السياحي- الذي وافقنا في رحلتنا الى الاماكن السياحية في اسوان ثم اصبر على توصيلنا الى محطة القطار في اسوان فرفض الهبة -البشيش- باباء وشعم، كنا في رحلة الى الاقصر واسوان في شتاء عام 1979 مجموعة من العاملين في صناعات المطائرات بطوان. الشاب النوبي كان يعرف الآثار كما يعرف اولاده يتحدث عنها بتفصيل شديد ومحبة رائعة وبلاغات متتالية- فقلت له ونحن ننظر تحرك القطار «اسمع يا بني نحن قلنا اننا نصنع من الابرّة الى

الى القمة العربية ما حميت لنا حلا ولا حرما!

لستم على العرب قادة ولا زعما فما حميت لنا حلا ولا حرما!! وقوم صهيون ان هبت جحافلها لن تهزموها ولو كرتهم القمما كم جلسة اغلقت ما بينكم زرعت في صدر كل زعيم منكم لغما مهالو لصلاح الدين شاهدها لعض انمله من عيظه دنما وكل مخزبة من وحي قمتكم تأتي تصيف الى الامنا الما هل اتفقت على شيء ندوه! في صدر قمتكم.. او تنكسر القلما؟! في الاختلاف اتفقتم لا سواء.. نعم

لله دركهم ادهمتكم الامما قولوا: هراء (بليغا) وانتشروا هزراً (اسمى) وسومه- ان شئتم- لنا حكما والمعجزات اكتبوها في بيانكم ختامه (زفت) جدا يدهش العلماء واستعرضوا عضلات الذل شامخة على المهانة.. واختاروا لها رقما!! وموسقا العنة التاريخ اغنية حدياء وانتخبوا من بينكم صنما لا القدس منا ولا بغداد نهرها مذ صار شارون فينا الخصم والحكما الى (بريمر) سلطنا قيادتنا ومنه نستلهم الإنزال محترما.

عبد الله هاشم الكبيسي
الامارات

الحكومات العربية تتنازل الواحدة تلو الاخرى

الاراضي المحتلة وترفض عودة اللاجئين وتستمر ببناء المستعمرات والجدار العازل، وتواصل هدم البيوت وقلع الاشجار وتمارس الاغتيالات السياسية وقتل الابرياء وبدعم مكثوف من قبل امريكا. لماذا هذا السكوت العربي على جرائم امريكا واسرائيل بجغنا لماذا لا يا عرب كل هذه التنازلات المحصنة.

د. عبد الاله المعيني
ادنتره

الفرنسية في حين لا تطالب ليبيا بتعويض لضحايا ليبيا الذين قتلتهم المطائرات الحربية الامريكية بما فيهم طفلة معمر القذافي بالبنيني. ولماذا لا يطالب مجلس الحكم في العراق بتعويض ثمان الاف من ضحايا الغزو الامريكي للعراق، لماذا تترامض دول عربية لاتنزع امريكا بالولاء. لماذا تسارع دول عربية كمصر والاردن وقطر والمغرب وموريتانيا بالاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها وهي لا تزال تحتل كل فلسطين واجزاء من سورية ولبنان، ولا تزال ترفض الانسحاب من

العربية وقتلت ونهبت، بريطانيا احتلت فلسطين ثم سلمتها الى الكيان الصهيوني المسخ مما تسبب في تشريد الملايين من ابناء فلسطين وموت مئات الالاف منهم وهي المأساة الاولى في القرن العشرين التي لا زالت مستمرة حتى اليوم بدعم امريكا وحلفائها، ربما هذه هي شريعة الغاب التي تحل للقوى ان ياكل الضعيف ولكنها تدفعنا الى التساؤل. لماذا تدفع ليبيا عشرة ملايين دولار لكل من ضحايا ضحايا طائرة لوكربي ومليون لكل من ضحايا الطائرة

الولايات المتحدة الامريكية اقامت اقامت الدنيا واقعدتها بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وقامت بغزو افغانستان والعراق وقتلت عشرات الالوف من ابناء البلدين في عملية تديوا وكأنها نار وانتقام. خسارة امريكا في ذلك اليوم، المادية منها والبشرية تبدو لا شيء مقارنة مع خسارة العرب على ايادي امريكا وحلفائها، او اذا قورنت مع الملايين الذين قتلتهم امريكا في دول كثيرة كفيتنام وكمبوديا وكوريا وغيرها. بريطانيا وفرنسا احتلت مساحات كبيرة من الاراضي

اغتيال متحدي الإعاقة المناضل الشيخ أحمد ياسين ارتداد إلى عصور ما قبل الأدمية

سوى عار التخاذل الدولي عن إدانته. كل هذا معناه أننا نهوي مرة أخرى في ليل الزمان، بعد كل هذه القرون من المعاناة، إلى قاع الغابات السحيقة حيث أكلة لحوم البشر في عصور ما قبل الأدمية.

عنه: لواء أ.ح متقاعد محمد صلاح عبد الرؤوف الموسيقار عمار الشريعي خالد حسان / أول معوق يعير المانش في تاريخ الإنسانية أ. د. عبد الحفيظ عبد الدايم الحامية سامية يوسف د. صيدلي ناصر نيل / بطل العالم في سباحة المسافات القسيرة المهندس سمعان عزيز أنطون د. أحمد يونس / الكاتب الصحافي ورئيس المنظمة

من يعدون هذا الكيان العنصري بأسلحة الدمار، كي يواصل ارتكابه لأبشع ما عرفه الجنس البشري من الجرائم ضد الإنسانية. وقد بات واضحا أكثر من أي وقت مضى أن الصمت أو اللامبالاة ضلوع، وأن من يقض الطرف شريك متورط، وكأنه قفص الاتهام في محكمة التاريخ، ومصيره الطبيعي الاحتقار من جانب الأجيال القادمة. ولم تكن المرة الأولى، ولا يبدو للأسف الشديد أنها سوف تكون الأخيرة. فلقد سبق أن استضافت المنظمة المصرية لحقوق متحدى الإعاقة فسي القاهرة مجموعة من تلميذات مدرسة رام الله الابتدائية للكفيفات التي عاشت أربعة أيام بلياليها تحت القصف المركز بالصواريخ، مما أدى إلى استشهاد ست تلميذات بالصفين الثالث والرابع، فضلا عن إصابة 28 منهن بإعاقة إضافية أو أكثر، علاوة على حالة الترويع التي ألتمت بفتيات لا يتجاوز عمرهن

العربية وقتلت ونهبت، بريطانيا احتلت فلسطين ثم سلمتها الى الكيان الصهيوني المسخ مما تسبب في تشريد الملايين من ابناء فلسطين وموت مئات الالاف منهم وهي المأساة الاولى في القرن العشرين التي لا زالت مستمرة حتى اليوم بدعم امريكا وحلفائها، ربما هذه هي شريعة الغاب التي تحل للقوى ان ياكل الضعيف ولكنها تدفعنا الى التساؤل. لماذا تدفع ليبيا عشرة ملايين دولار لكل من ضحايا ضحايا طائرة لوكربي ومليون لكل من ضحايا الطائرة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة اما بعد، باسم الملايين الثمانية من متحدي الإعاقة في مصر المنظمة المصرية لحقوق متحدي الإعاقة بكافة لجانها وفروعها وجميع أعضائها، رجالاً ونساءً، أطفالاً وشيوخاً، عسكريين ومدنيين، تعلن عن منتهى الغضب والاشمئزاز من مسلسل الفظائع الوحشية التي يرتكبها الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني الأزعل، والذي لم يكن اغتيال متحدي الإعاقة المناضل الشيخ أحمد ياسين سوى حلقة دنيئة أخرى فيه. كما تعلن عن استيائها من الصمت الرسمي المريب، ومن حالة العجز المتبلد التي يتبرمج في وحلها المكفوفون وقيادات ما يسمى بالجمع المدني المقلم الأظافر أو المتواطئ أو الممول أجنياً تجاه هذه العريدة الإسرائيلية، ضاربة عرض الحائط بكل العهود والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي يتشدق بها

طوبى لك!

احتشدت صفوف الجيوش الاسرائيلية بقيادة شارون مع كل عتادها وكل ما في جعبائها من أسلحة ثقيلة فتاكة بدءا بالرشاشات إلى الدبابات وتبغلية من طائرات الأباتشي. احتشدت كاملة صباح الاثنين لتنفيذ خطة بالغة الدقة. ولعل من يرى هذه المسرحية المثيرة لا يتوقع بتاتا ان كل هذا كان لأجل اغتيال الشيخ أحمد ياسين أسير كرسية المتحرك عند توجهه لأداء صلاة الفجر. لعل هذا الرجل المسن هو من أخطر الإرهابيين ولعل كرسية المتحرك مدجج بالقنابل والأسلحة القاتلة ولعله كان خطرا كبيرا على الكيان الصهيوني. لاشك أن إيمانه وصدوره ووطنيته كانا يشكلان تهديدا لدولة إسرائيل ولعل «اللهم ارزقنا الشهادة» هكذا كان يقول ذلك الشيخ الجليل كلما تنأهى إلى سمعه خبر استشهاد أحد أبناء فلسطين وكلما سمع رغبة حكومة الخنازير الصهيونية باغتياله كان يتشمع بهدوء يتصدع له الصخر رهبة. انعم من شهادة تلك التي منحها الله لشيخنا الجليل استجابة لإيمانه ورجبته، وطوبى لروح الطاهرة.

ولا يسعنا إلا أن نقول: يقرب رسول الله ويقرب أحفاده وأحبابه نم واحضن إليك محمد الدرة وإيمان وكل أطفال فلسطين الصامدة.

معدن صوالحة المغرب

ضربة قاضية لحكام العرب

عملية اغتيال الشيخ احمد ياسين كان مخططا لها منذ مدة طويلة فقد سبق له ان نجا من محاولة اغتيال يوم 6 ايلول (سبتمبر) 2003 لما اصيب اصابات طفيفة بعد مغادرته لمبنى كان مخصصا لاجتماع قادة المقاومة «حماس»، قبل ثوان من تفجيره بصاروخ اسرائيلي موجه اليكترونيا. لقد استغل السفاح شارون ظروف اشتغال العالم بالعمليات الارهابية التي استهدفت قطارات مدريد باسبانيا وراح ضحيتها المئات من الابرياء، ليقدّم على فعلته الشنعاء هذه باغتيال الشيخ احمد ياسين بتزكية من امريكا وبريطانيا اللتين لم تحركا ساكنا واكتفتا بنصح الفلسطينيين بضبط النفس، في الوقت الذي يرعدان فيه ويزيدان عن تنفيذ أي عملية فلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني لانها في نظرم تعتبر عملا اربابيا، ومنفذاها هم من القتلّة الذين تجب محاكمتهم والاكيذ ان شارون لا يتوقف عند هذا الحد من الاغتيالات فقد وضع نصب عينيه الاطاحة بأي حاكم عربي يعارض سياسة اسرائيل العدوانية وكانت فرصة القاء القبض على الرئيس العراقي السابق صدام حسين بمثابة النقطة التي اخاضت الكاس وجعلت شارون يقوم بما يحلو له في الفلسطينيين ودول الجوار وعلى رأسها سورية التي تعرضت في وقت سابق لاتلادة بالطيران الاسرائيلي دون أي رذع عربي. فيوم 22 آذار (مارس) سيساف الى ايام الحزن العربي باغتيال الشيخ احمد ياسين ويجب ان تكون مناسبة لايقاط اولئك الحكام العرب من سبابتهم لانهم اصبحوا من رفاق اهل الكهف.

الحسين بوجرموة المغرب

لنبعد عن شخصنة النضال

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لي ملاحظة أود أن أعبّر عنها عبر منبركم الحر: لماذا يغيّب أو يغيب علم فلسطين.. أو علم لبنان في مجمل التظاهرات والمتمت.. وتشجيع نعوش الشهداء؟ ألم يناضل هؤلاء ويستشهدوا في سبيل تحرير التراب الوطني كله.. وكل الشعب الذي يسكن هذه الأرض؟ الاستشهاد عموما من أجل الاستقلال، والسيادة والحرية الكاملة، ولا يخص فئة أو حزبا أو طائفة.. أو بقعة ومنطقة معينة. فلترتفع وترتفع راية الوطن فقط لا غيرها من الاعلام في جميع المتمت والتظاهرات. راية الوطن أي وطن، هي فوق كل الرايات، لأنها مضرجة بدماء وارواح الشهداء الابرياء، وتضحيات الشعب كله. وبالتالي ترمز الى وحد الشعب والارض.. ليعيش الشعب كريما حرا في وطنه القدس اليس كذلك؟ كذلك الشعارات والهتافات التي ترددها لماذا لا نقول: بالروح والدم نفديك فلسطين.. يا سورية يا عراق.. الخ؟ فلننظر بعيدا بعيدا، ونرتفع قليلا عن شخصنة النضال وشخصنة القضايا الكبرى، كقضية فلسطين أو القضية العربية مركز تل الصراع في المنطقة، والاعلم. صراع بين الشعوب الطامحة للحرية والاستقلال والديمقراطية واعداها.

مريم نجمة هوندا

كلمات.. على الموضة

توجد كلمات في التعاطي الاخباري يشجع استعمالها بكثرة في وقت ما ثم لا تلبث ان تغيب وتحل محلها كلمات اخرى وهي في ذلك تشبه ازياء الموضة المتغيرة.. مثلا من تلك الكلمات كلمة (حوار) فلا تكاد تسمع مقابلة لشخصية الا وينادي بضرورة (الحوار) واذا سألت المتحدث ما هو المعنى العملي لهذه الكلمة فلا يعطيك اجابة مرضية فهي كلمة قد تعني اي شيء لأي شخص ، فهل الحوار مثلا مع سلطات الاحتلال في العراق يمكن ان يسفر عن نتيجة مقبولة؛ ام هل الحوار مع شارون يمكن ان يفيدنا.. انكر انه كانت في استنتاجات محلة تصدر في بيوت اسماها (حوار) يشرف على تحريرها الدكتور الصايغ وصدرت منها بضعة اعداد الا ان ظهر ان تمويلها كان يأتي من امريكا واسرائيل فاستقال الدكتور الصايغ وتوقفت المجلة عن الصدور.. وهذا يعني ان الدعوة الى الحوار كانت أصلا من امريكا واسرائيل لاشاعة البلبلة في الصف العربي. ومن الكلمات (الموضة) الاخرى كلمة «ديمقراطية» فالكل والحمد لله ينادي الآن بالديمقراطية ويقول بان كل ما تحتاجه لحل لمشاكلنا هو تطبيق الديمقراطية .. وكان الديمقراطية هذه قادرة على تحرير التراب الفلسطيني واعادة اللاجئين وإيقاف العدوان على العراق. ولكن حتى الدول الاوروبية نفسها التي تطبق الديمقراطية في حياتها اليومية توقف العمل بالديمقراطية اثناء الحروب وفي الازمات الكبيرة أما نحن الذين نمر على اصعب ازمات العمر وفي وسط حرب لا تبقي ولا تتركيز بتروينا ان نطبق الديمقراطية التي لم نستطع تطبيقها في الظروف العادية الطبيعية.

يقول الزجال الفلسطيني: بدنا نرز وشو هالديمقراطية ما بدنا انصاف حلول.. سلمية بدنا نرزع فلسطين.. عربية

د. فؤاد حداد لندن

ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسالكم البردية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي القس

اعتقالات الاصلاحيين في السعودية

■ فشتل الجهود التي بذلها مجموعة من الاكاديميين والمثقفين السعوديين في اقناع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في الافراج عن المعتقلين السعوديين السبعة الذين قادوا حركة توقيع العرائض الاصلاحية وطالبوا بمملكة دستورية وانشاء جمعية مستقلة لحقوق الانسان في المملكة العربية السعودية.

اللقاء الذي جمع هؤلاء الاكاديميين والمثقفين مع الامير نايف قبل خمسة ايام كشف عن اصرار الحكومة السعودية على توقيع هؤلاء تعهدات بعدم اصدار اي عرائض اخرى، والا سيدقون الى المحاكمة دون تحديد اي موعد واي تهمة اجرامية سيحاكمون على اساسها.

الدكتور خالد النخيل الذي هو احد ابرز المثقفين الذين التقوا الامير نايف قال في تصريحات صحافية ان الحكومة تريد محاكمة هؤلاء بمتهم مثل شق الوحدة الوطنية، وازاحة اسماء الى العرائض الاصلاحية دون التشاور مع اصحابها، ومثل هذه التهم غير دقيقة، كما انه لا يوجد نص في الشريعة الاسلامية او القوانين المدنية تجرم اصحابها حتى لو تم اثباتها.

القول بان هؤلاء شقوا الوحدة الوطنية امر من السهل تعديده لان الايدي مطالب بالاصلاح ومحاربة الفساد والقضاء العادل المستقل والمؤسسات الدستورية المنتخبة هو من يعزز الوحدة الوطنية ويثبت اركانها ويحمي البلاد من انفجار العنف، ويحسم اسوارها بمواجهة الضغوط الخارجية، والامريكية منها على وجه الخصوص.

اعتقال الحكومة السعودية لاشخاص من امثال الدكتور عبد الله الحامد والدكتور منور الفالح والامير نايف محمد سعيد طيب و علي المديني يكشف حجم الارتباك الذي تعانيه حاليا الحكومة السعودية، فهؤلاء ليسوا منطرفين ولا اسلاميين

متشددين من اعضاء تنظيم القاعدة، وانما هم شخصيات ليبرالية معتدلة، تجسد افكار المجتمع المدني في المطالبة بالتغيير السلمي وتحديث السلطة وتوسيع دائرة المشاركة فيها، وهي مطالب اقراها الامير عبد الله ولي العهد السعودي اثناء استقباله اكثر من مرة لموقعي العرائض الاصلاحية.

اننا على ثقة ان هذه الشخصيات التي نذرت نفسها المهمة الاصلاح الديمقراطية في بلادها ان توقع على عرائض تعهدت فيها بالتراجع فاسد وغير مستقل وبعاني من تدخلات اولي الامر، بحيث اصبح هو وموظف احكامه مجرد نكتة مؤلمة.

ان الحكومة السعودية تجت وتدون ان تقصد باعترافها هؤلاء باعطاء زخم للحركة الاصلاحية وازاحة شرعية شعبية على رموزها، من حيث زيادة الانخراط الشعبي حول هذه الرموز، وتقديهم الى العالم الخارجي ايضا، كتجمع للجمعت المدني السعودي الذي لا يمكن تجاهله في حال حدوث الاصلاحات واجراء انتخابات وتوسيع دائرة المشاركة في السلطة.

الامر المؤكد ان الحكومة السعودية ستفرج عن هؤلاء ان اجلا او عاجلا، مظلما اضطرت للافراج عن الشيخ الدكتور سعيد الزعير بعد سبع سنوات من السجن رفض خلالها التوقيع على تعهد بالثقت من مطالباته بالاصلاح، فمن الافضل بالنسبة اليها ان تفرج عن هؤلاء الآن، لتقليل خسائرها والاضرار التي يمكن ان تلحق بها من جراء اعتقالهم بتهمة مفرقة وغير مقنعة.

اغتيال الشيخ احمد ياسين لم يكن مفاجأة لأحد... او هكذا ينبغي ان يقول المنطق الطبيعي

لأحد... او هكذا ينبغي ان يقول المنطق الطبيعي لامور، اذا وضعنا جانبا معظم الواقع التي كانت تشير الى قرب اجل اغتيال الشيخ، لا الساسة الاسرائيليون اخفوا هذه التنية، ولا ضباط جيش الاحتلال، او قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، واشطن ولندن كانتا تعرفان كما القاهرة ودمشق، والحال ذاتها في غزة ورام الله، وفي طهران وجناب آباد.

التباكي الذي تلى عملية الاغتيال وكان، مع عميق الاحترام للشيخ الشهيد، فضلا جديدا في عرفاتل الحراق اللبناني: اذا كنا نعرف، فلماذا لم نمنع الجريمة؟ ماذا في صف القاترين «المنتمين» ايا كانت مدلولات الفردية، في واشطن ولندن وباريس، واما في صف العجزة التابيين الرافعين من حكام العرب، اينما وفي العربي وجهه، فان الفردة (المنتمين) تقصد القول: ليست واردة الا في ما يتصل بغير المواجهة العربية نفسها ومنه من سلسلة حقوق المواطنة وسياسية ومدنية وثقافية.

ولا يمكن غيري وبالحال هذه، ان يكون الناطق باسم العرب ووزير الخارجية البريطاني جاك ستور، الذي اذان جريمة الاغتيال حين كانت الرئاسات والتبجان والامارات والعروض الطبيعية والاشارة في صمت الحملان امام اشتداد عواء الذئاب ان نغلق في صياغة اخرى اكثر ليلاقة للكفرة ذاتها، ان الزعامات العربية كانت تنتظر ان ينكسر الصمت في عاصمة ما من عواصم الحل والربط، على نحو يجعل الزعامات اكثر شجاعة ووضوحا للعواقب... ان ان تصرخ وتتم وتبكي وترثي!

ولسنا نعلم كتابيا اسرائائليا يسجل، من باب السخرية السوداء والحق يقال، ان اعادة شارون لم تخدع الجمهور كما فعل الرئيس الأمريكي جورج بوش او رئيس الوزراء البريطاني توني بليسر في اطلال الاعداد لاجتياح العراق وتخصيم ملفات أسامة الدمار الشامل، شارون، يكتب لوف بين في صحيفة «هارتس»، قالها للجمع صراحة: سوف نقتال الشيخ ياسين، هكذا قال ايضا وزير دفاعه شاول موفيز، بل هكذا فعل جيش الاحتلال الاسرائيلي عمليا في ايلول (سبتمبر) الماضي، حين فشتل المحاولة الاولى لاغتيال الشيخ ياسين.

وما كانت الزعامات العربية منسغلة بمخاوفها، متمسكة في جورورها، كانت العربية الاسرائيلية في حال شبيهة، من حيث التواطؤ الصامت على الاقل، شمعون بيريس يواصل العمل بالعودة الى وزارة الخارجية، ويوسي بيلين جاك يحفل بانتخابه ونيسا لحزب «ياحاد» الجديد (اليساري)، ولا عزاء لوثيقة

كان على لائحة «استشهاد معلن» تضم أي وكل فلسطيني استشهاد الشيخ أحمد ياسين: هل تنقلب «النعمة» إلى «نقمة»؟

جنيف وباسر عبد ربه، ويوسي ساريد، مثل شولميت وني تسعة اعشار جماعة «ميريتس»، كانوا في غيبوبة الغياب ذاته، لماذا لم يبادروا الى إلقاء الخطب العاصفة حول مخاطر الاغتيال قبل وقوعه، وبسال لوف بين، لماذا لم يطالبوا، بوصفهم باجود «العارضة»، اجماعا عاجلا مع شارون لاقناعه بالعودة عن العملية؟ واين كانت قوى السلام الاسرائيلية، ومنظمة الضباط المتريدين الرافعين لتنفيذ عمليات الاغتيال، وسواها، وسواها؟

ان نطوع بتزويد الكاتب الاسرائيلي ياجابات شافية، يعرف فحوها اكثر منا دون ريب، ولكن الصمت هذا، وهو ببساطة نظير الصرخ الاصح عند انتهاء العملية، يفيد حقيقتين أساسيتين رافعا، بين جملة استنتاجات اخرى عديدة: الحقيقة الاولى، هي ان الشعب الفلسطيني بات وحيدا تماما، او يكاد؛ ولا يمكنه ان يتطلع بتزويد الكاتب الاسرائيلي الكلاسيكي في الرأه والتباكي والتناخ، ولا «الجمع الدولي» يلقي بالآفي غرة التماكات كبرى اكثر اهمية (الارهاب الذي اخذ يفرغ النوافذ في قلب اوروي)، والولايات المتحدة اكثر اشغالا بأمورها الداخلية وانتخاباتها الرئاسية من ان تعود الى انغماس في نزاع متفرج تفضت ديها منه اصلا، منذ وصول جورج بوش الابن الى البيت الابيض.

الحقيقة الثانية هي ان الصمت تعبير غير مباشر، يحدث ايضا ان يكون مباشرا تماما حين تقتضي الحال، عن الياس... وبعض السام... من السلام الفلسطيني... الاسرائيلي، من اتفاقات اوسلو وتقاومات طابا وكامب دافيد وتقرير ميتشل وخريطة الطريق... وخريطة اشي واتي اجمية في سياق «عملية السلام» هذه، التي تاتي ولا تاتي؛ الاسباب عديدة هنا ايضا، وتبدأ من استقالة العالم طواعية او اختيارا (الاتحاد الأوروبي، روسيا، الصين)، واستمرار اختلال ميزان القوة لصالح الدولة العبرية ضد أنظمة عربية شمولية وعاجزة وتابعة، ولا تنهتني عند تكريس ميد القطب الدولي اوحده، ويسط النفوذ الأمريكي على نظام العلاقات الدولية، وتعطل ما تبقى من انساق عمل «الشرعة الدولية» في الأمم المتحدة عبر الاستخدام الحرجق» النقص.

وفي مثل هذه الايام، ولكن قد تابل سنوات، كان

صبحي حلدي *

شارون يستمع بالثقة التي نالتها حكومته في التكريز، وموسول الكلام الذي جرى على لسانه كان وراء تحقيق معجزات اخرى من نوع عجز عن لسانه هو بالذات، في مناسبة مثل تلك بالذات، إنه شارون، الجثة الثقيلة التي ليس من اليسير ان تتحلل من ذلك الإرث الديموي الثقيل، والصقر الذي يحد على منصة الكنيست في اهاب رئيس الوزراء الاول قد ايقظت اسحق راين من انتفاضة كانت يطبعها بحرماته من شغل وظيفته وزير الدفاع، ولأنه هذا شارون دون سواه، فقد كان من الطبيعي ان يسيل مسئولون الكون وحده: «تأثرات الوضع كما ساهمت في السلام، على الجانبين بالطبع»، «لثاني عن درب الدماء المرير»، دون ان تعرف ما اذا كانت الربة هذه تسري على الجانبين ايضا، بماء الفلسطيني مثل دماء الاسرائيليين، ومد اليدين من اجل السلام، كان يلتق ب «البلدورز»، وينبغي اليوم ان «يسير مثل غزال» كما صحتته صحيفة «نيويورك تايمز» انذاك: «الوضع الامني»، او ذلك الوضع كما ساهمت في صناعة حكومة ابيود باراك، والذي نقل شارون من الظل الى الاضواء الساطعة، من جريرة التزده الاستغرافي في باحة الجذب الشريف الى حلم اعلاء منبر الكنيست والقاء موعظة حول حاجة اسرائيل الى «وحدة وطنية، بالتحريف، كانت ايضا الاضخفي في تاريخ الدولة العبرية، الامر الذي منح شارون سابقة اخرى اضيفت الى سابقة نسبية اقتراع الاسرائيليين لآري رئيس وزراء قبيله، بيد ان حكومة الوحدة الوطنية تلك لم تكن تبحث عن شيء قدر بحثها عن... اسعد الوحدة الوطنية تحديدا، في هذا بل يكمن مجال واسع لبحث الاكلام، ولا مناص من تسمية الداء بغية تحريض الشارع الاسرائيلي على قبول الدواء؛



www.mahjob.com

الوحدة الوطنية من أجل التغلب على «صعوبات الوضع الامني، والتحديات على الساحة الدولية، والإقسام في الأمة، والمقد الأعمى... قال شارون في خطبة طلب الثقة من الكنيست.

وطرح انذاك سؤال رديف: هل يستطيع وزير الدفاع الجديد، صفر حزب العمل الأكبر بنيايم بن العليازر، تحقيق معجزات اخرى من نوع عجز عن لسانه هو بالذات، في مناسبة مثل تلك بالذات، إنه شارون، الجثة الثقيلة التي ليس من اليسير ان تتحلل من ذلك الإرث الديموي الثقيل، والصقر الذي يحد على منصة الكنيست في اهاب رئيس الوزراء الاول قد ايقظت اسحق راين من انتفاضة كانت يطبعها بحرماته من شغل وظيفته وزير الدفاع، ولأنه هذا شارون دون سواه، فقد كان من الطبيعي ان يسيل مسئولون الكون وحده: «تأثرات الوضع كما ساهمت في السلام، على الجانبين بالطبع»، «لثاني عن درب الدماء المرير»، دون ان تعرف ما اذا كانت الربة هذه تسري على الجانبين ايضا، بماء الفلسطيني مثل دماء الاسرائيليين، ومد اليدين من اجل السلام، كان يلتق ب «البلدورز»، وينبغي اليوم ان «يسير مثل غزال» كما صحتته صحيفة «نيويورك تايمز» انذاك: «الوضع الامني»، او ذلك الوضع كما ساهمت في صناعة حكومة ابيود باراك، والذي نقل شارون من الظل الى الاضواء الساطعة، من جريرة التزده الاستغرافي في باحة الجذب الشريف الى حلم اعلاء منبر الكنيست والقاء موعظة حول حاجة اسرائيل الى «وحدة وطنية، بالتحريف، كانت ايضا الاضخفي في تاريخ الدولة العبرية، الامر الذي منح شارون سابقة اخرى اضيفت الى سابقة نسبية اقتراع الاسرائيليين لآري رئيس وزراء قبيله، بيد ان حكومة الوحدة الوطنية تلك لم تكن تبحث عن شيء قدر بحثها عن... اسعد الوحدة الوطنية تحديدا، في هذا بل يكمن مجال واسع لبحث الاكلام، ولا مناص من تسمية الداء بغية تحريض الشارع الاسرائيلي على قبول الدواء؛

القديس 19

مخاطر وعاهات عدلي صادق

■ نخطئ إن لم توجه فوراً، إلى استحقاق كياني وسياسي داخلي، تعرضه علينا، جريمة اغتيال الشيخ أحمد ياسين، ولعل الشق السياسي، من الرد على الفعلة الخسيسة، التي اقترفتها الجنرالات، هو الأكثر إلحاحاً، لأن الردود الأخرى، هي من تحصيل الحاصل، أو لأن المقاسومة وأردة، طالما بقي الاحتلال، واستمرت اقتراقات الاحتلال!

الوضع خطير وصعب، ولا تتفع معه الصيغة الراهنة، للقيادة الفلسطينية، لا على مستوى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا على مستوى الحكومة التي يجري «تحضيرها» ذات توجهات وطنية صافية، على أن يكون مشهوداً جرمياً الذي يتحملون المسؤولية، بعد النظر، وبالحصافة، وبالصلابة وباحترام قيم العمل الوطني والاستعداد لأكلافه، فلا بد من قاعدة قوية لرأس هرم السلطة، لكي تتحمل مسؤولية فعيلة (مع الرئيس ياسر عرفات) الفلسطيين: ذراع الدولة العبرية طويل، وهو قريب من حبل الورد، واستشهاد «المهندس» جرد قيادات «حماس» السياسية من ذراع الاعتدال وانتظار استكمال الانتخابات بوصفها الاستحقاق السياسي الفلسطيني الأبرز في ذلك الطور من العملية السلمية، وأقبل المجال أمام القسام الحرج الأخر الذي كان يتكلم فصلاً عن الدين القسام ويشل عملياتها.

استشهاد «المهندس»، أفضى إلى العمليات الانتحارية التواصلة التي طسمت دروس اغتيال اسحق راين، وأنت إلى انعقاد قمة شرم الشيخ حيث بدأ شعور ياسين راسحه بطل فلئلا يسهر العالم بأسره على ضياع امره السياسي، كذلك كانت عملية «غالب الغضب» مستهدفة تعديد بيريس بدم «الزهايين»، واكسابه بعض خصام الـ Mr. Securi-ty، فاقبتهم بتلطيح يديه بدم الأبرياء في قاتل، وأما ذروة المفارقة فقد كانت انقلاب «ماتر» اغتيال عياض النبطي، بحيث بدأ أن قيادة جهاز «الشباب» أسست خدمة كبرى إلى بنيايم ننتياهو في سياق تنفيذها لعملية كانت مصممة خصيصاً لخدمة شعور بيريس. وهكذا سعد ننتياهو، وهبط بيريس إلى الحضيض...

والشيخ الشهيد احمد ياسين انضم الآن إلى لائحة شهداء من أمثال فتحي الشقاقي وعماد عقل، التي لا تختلف إلا في تفاصيل جزئية عن لائحة أمثال خليل الوزير وابو علي مصطفى، كانوا لهم في لائحة «استشهاد معلن» إذا صح التعبير، تضم أي وكل فلسطيني، وتظل مفتوحة واسعة متعددة الوجوه والأطياف والمشارب، وفي وسع شارون أن يراكم «الماثر» واحدة تلو الأخرى، وهو يفعل منذ عقود في الواقع، دون أن يفلح في عكس ميل التاريخ إلى سحب البساط من تحت جثته الثقيلة، كان تنقلب جريمة اغتيال الشيخ القعيد من «نعمة» لأبناء إسرائيل إلى «نقمة» عليهم؛

بذورها وتتواصل على أكثر من صعيد وزخم وعقيدة وأسلوب، ولا مبرر للتكهن بأنها سوف تتوقف قبل إنجاز الهدف الأعلى لأي حرب تحريرية: الاستقلال الوطني، وليس دم الشهداء الفلسطينيين اليومي هو الحدود القصوى، بل إن خروج السياسات الإسرائيلية من غيبوبة إلى أخرى هو الدليل الثاني، وهو لافتة المازق في أن معاً.

وذاً يوم ارتكب شعور بيريس، رئيس الوزراء آنذاك، خطأ قاتلاً حين أصدر الأمر باغتيال يحيى عياش، بطريقة مسرحية وتكنولوجيا ريفية تستهدف تحميل العملية الرسالة التالية إلى الفلسطينيين: ذراع الدولة العبرية طويل، وهو قريب من حبل الورد، واستشهاد «المهندس» جرد قيادات «حماس» السياسية من ذراع الاعتدال وانتظار استكمال الانتخابات بوصفها الاستحقاق السياسي الفلسطيني الأبرز في ذلك الطور من العملية السلمية، وأقبل المجال أمام القسام الحرج الأخر الذي كان يتكلم فصلاً عن الدين القسام ويشل عملياتها.

استشهاد «المهندس»، أفضى إلى العمليات الانتحارية التواصلة التي طسمت دروس اغتيال اسحق راين، وأنت إلى انعقاد قمة شرم الشيخ حيث بدأ شعور ياسين راسحه بطل فلئلا يسهر العالم بأسره على ضياع امره السياسي، كذلك كانت عملية «غالب الغضب» مستهدفة تعديد بيريس بدم «الزهايين»، واكسابه بعض خصام الـ Mr. Securi-ty، فاقبتهم بتلطيح يديه بدم الأبرياء في قاتل، وأما ذروة المفارقة فقد كانت انقلاب «ماتر» اغتيال عياض النبطي، بحيث بدأ أن قيادة جهاز «الشباب» أسست خدمة كبرى إلى بنيايم ننتياهو في سياق تنفيذها لعملية كانت مصممة خصيصاً لخدمة شعور بيريس. وهكذا سعد ننتياهو، وهبط بيريس إلى الحضيض...

والشيخ الشهيد احمد ياسين انضم الآن إلى لائحة شهداء من أمثال فتحي الشقاقي وعماد عقل، التي لا تختلف إلا في تفاصيل جزئية عن لائحة أمثال خليل الوزير وابو علي مصطفى، كانوا لهم في لائحة «استشهاد معلن» إذا صح التعبير، تضم أي وكل فلسطيني، وتظل مفتوحة واسعة متعددة الوجوه والأطياف والمشارب، وفي وسع شارون أن يراكم «الماثر» واحدة تلو الأخرى، وهو يفعل منذ عقود في الواقع، دون أن يفلح في عكس ميل التاريخ إلى سحب البساط من تحت جثته الثقيلة، كان تنقلب جريمة اغتيال الشيخ القعيد من «نعمة» لأبناء إسرائيل إلى «نقمة» عليهم؛

اغتيال الشيخ ياسين وتعرية النظام العربي المترهل

■ دعني أتوقف في البداية عند بعض الأحداث التي سبقت مقتل الشيخ أحمد ياسين، الحدث الأول هو الزيارة السرية التي قام بها الملك عبدالله إلى أرييل شارون في مزرعته في صحراء النقب، ولا يعرف احد الدوافع التي حدثت بالملك عبدالله كي يقوم بتلك الزيارة، بل تكلف الحكومة الأردنية نفسها أن تصدر بيانا توضح فيه اهداف تلك الزيارة، وربما كان التأويل عندما اقيمت على هذه الخطوة التي تحيط بإسرائيل خاصة بعد أن ظهر تجاهل واضح للدور الأردني في التحركات العربية الأخيرة، ولكن اسرائيل لم تترك زيارة الملك عبدالله بعيد سلام، ذلك ان اغتيال الشيخ احمد ياسين هو احواح حقيقي للحكومة الأردنية ولا تستطيع هذه الحكومة ان تزعج ان اسحق راين تفكر في اساءة التأويل عندما اقيمت على هذه الخطوة، من جانب آخر كانت مصر تعد نفسها لزيارة يقوم بها وفد من النواب البرسيين إلى اسرائيل للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتوقيع ما يسمى باتفاقيات السلام مع اسرائيل، ولا يبري أحد ما هو هذا السلام الذي تتحدث عنه مصر؟ وما الضرورة أن ترسل مصر وفدا في عهد شارون لكي يحتفل مع الاسرائيليين بالسلام المزعوم؟ ولا شك ان حادثة الاعتقال قد اوضحت رأي شارون في زيارة الوفد وفكرة السلام ذاتها، ومع ذلك خرج علينا الرئيس المصري حسني مبارك لا يبدون الاجرام الاسرائيلي ضد الشيخ ياسين بل يؤكد أن حادثة اسودت التي سبقتها كانت عملا لا عريضة قضية السلام، وكانه وهو يقول ذلك الكلام لا يعقل نكير دولة عربية وإنما يعقل وزارة الخارجية الأمريكية.

أما الجامعة العربية فهي لم تعط الأمر أهميته الجدية لأنها مشغولة بمؤتمر القمة الذي لا هدف له سوى أن يجعل من الجامعة العربية امبراطورية يكون عمرو موسى على رأسها ليصبح امبراطورا مثل غيره من الأباطرة الذين يحكمون العالم العربي.

والآن نظرا إلى موقف الشعوب العربية لم نجد أنه كان في المستوى المطلوب، فجميع المظاهرات التي تحركت قام بها الطلاب، في مصر بلاندا لم يستطع الطلاب الخروج من الحرم الجامعي، وقد اعتديت الحكومة قوات ضاربة على أهل مواجهة الطلاب، ولا يبري أحد لماذا يمنع الطلاب في مصر أو في أي بلد عربي آخر من التظاهر؟ ومن الجانب الآخر خرج الأمريكيون بمعداتهم الثقيلة ليعلموا أنهم

د. يوسف نور عوض *

يتفهمون الموقف الاسرائيلي، بل خرجت كوندوليزا رايس لتصف الشيخ ياسين بأنه قسايد ارهابي، وذهب أحمد المعتقلين السياسيين في اسرائيل إلى القول في القسم العربي لهيئة الادارة البريطانية ان ما قامت به اسرائيل هو مجرد تنفيذ لإرادة عربية وفلسطينية لأن اسرائيل ما كانت لتقوم بهذا العمل لو لم يكن هناك ضوء أخضر من قبل الدولة العبرية، وذلك ما جعل بعض المثقفين يقولون ان اغتيال الشيخ ياسين أمر متفق عليه بين القيادات العربية والحكومة الاسرائيلية لأنه يفتح الطريق أمام تسوية للقضية الفلسطينية لا يكون المتشدون طرفا فيها.

ومهما يكن من أمر، فما جدوى ان نتحدث عن الاسرار وراء مقتل الشيخ احمد ياسين ما دما نعيش في وضع عربي يتسم بالغموض وتحت قيادات لم يعد يجرعها أي قدر من المسؤولية بل إن خطرنا على الأمة العربية أكبر من خطر اسرائيل ناتجا، في لا نتحدث إلا عن السلام وتحقيق السلام، ولكن من الذي طلب اليها ان تحقّق السلام غير العادل؟ وهل هي قادرة على تحقيق السلام؟ بل وكيف يمكن أن تحقّق السلام إذا كان رئيس السلطة الفلسطينية سجين في مقره منذ عدة سنوات لا يستطيع ان يفكر وهي غير قادرة على طرح هذا الموضوع على المجتمع الدولي، فهل يحدث كل ذلك بل في حق الفلسطينيين وغير قادرة على هز أركان اسرائيل؟

الإجابة بكل تأكيد لا، فلو ازادت الأمة العربية زلزلة اسرائيل ما احتاجت إلى القنابل النووية والجيش والطائرات وإنما قامت بالزحف عليها سيرا على الأقدام، والتحرر ان فتح الحدود ليزحف ثلاثون مليوناً على الكيان الصهيوني ليصل منهم خمسة ملايين يحررون الأرض، ولكن الحكومات العربية لن تفعل ذلك وما زالت تتشدد بالانسحاب الأحادي من قطاع غزة دون أن تتساؤل هل هناك انسحاب غير أحادي؟ فهل يريدون من الفلسطينيين أن ينسحبوا من قطاع غزة؟ الغربي أنهم يريدون من القوات الدولية ان ترابط في

المنطقة، وإذا وما جدوى وجود قوات دولية إذا كانت العربيه العربية مستطيع الرجوع في أي وقت تشاء في ما وجدوى ان تسجل القوات الدولية انها تاكل دولة اسرائيل؟

نحن لا نريد ان نقول ان اسرائيل فوق القانون لأنها لن تكون ذلك إذا كان هناك رجال يقفون في طريقها ويرذلون أمنها، فاسرائيل لن ترضخ إذا تاندت تعرض أمنها للخطر، أما الذين يعتقدون ان استسلامهم سيفسر على أنه عكمة ورمغة في السلام فهم مخطون، وهم يبيعون الآن فكرة السلام مع اسرائيل ولا أحد يبتزئرها يكون الشعوب العربية تعتبر اسرائيل خطرا على المنطقة ولا تريد سلاما معها، بل إن اصواتا كثيرة ارتفعت في الآونة الأخيرة تقول إن التحرش لا يقتصر على أراضي السلطة وإنما يشمل أراضي فلسطين التاريخية كلها بمعنى ان العرب يريدون فلسطين بكاملها على ان يعيش اليهود في داخلها كاتلقة.

ولكننا في ظل هذا الوضع يجب ان نتوقف عند مواقف الحكومات وحدها لأنه إذا كانت الحكومات لا تمارس ضغطا على اسرائيل فإن الشعوب العربية أيضا لا تمارس ضغطا على حكوماتها، والا فمتى خرجت مظاهرة واحدة في أي بلد عربي لكي تمارس ضغطا على الحكومة؟ الشعوب العربية ثائمة ولا تتكلم إلا في الأوم المنطق عليها، فهم يتحدثون عن زلزلة الأرض تحت اقدام اسرائيل ولا زلزلة ويحدثون عن دروس قاسية ولا دروس، وليس ذلك بسبب انعدام الرغبة أو الإرادة بل بسبب انفراد عقد الحكومات المدني الذي لا يعرف كيف ينظم نفسه ويمارس ضغطا على الحكومات، ذلك ان الحكومات العربية لن تتحرك إلا إذا كان هناك ضغط يمارس عليها وقد كانت الحكومات خلال فترة اللد القمى تخشى من المواقف الشعبية لأن الجيوش كانت مسببة وقد أصبحت الآن مدججة، ذلك ان الترقبات في المناصب العسكرية لم يعد يعتمد على الكفاءة العسكرية بل يعتمد على الولاء المطلق للسلطة، ولذلك فنحن نرى قادة من ذوي الكروش

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-741 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليمر شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الفيدال التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 61030686

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 61030686

الناسخ: مؤسسة القديس العربي للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفي تكثورت وتوزع في جميع انحاء العالم
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عمرو بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك البريد.



الموت.. حبا

أمجد ناصر

■ عرفت في حياتي أربعة أو خمسة أشخاص ماتوا حياً. الأول، رفيق مرافقة لي رفض أهله تزويجه، وهو ما يزل في المرحلة الإعدادية. الفتاة التي يحب، فدخل، بعد مشاجرة عنيفة مع والديه، إحدى غرف البيت وأحكم إغلاق الباب من الداخل، سكب صحيفة ككازة على نفسه وأشعل فيها النار. لم يمت في التو وللحظة. قضى، بعد أيام في المستشفى، من آثار الحريق الفظيع الذي أتى على أجزاء من جسده.

الثاني، ابن عمه لي. الولد الأول لوالديه بعد ست بنات علي التوالي. كان حبيب أمه وقرّة عينها. تراه يكبر ويمشي على الأرض ويطلع له شارب خفيف ولا تصدق. لم ترفض له طلياً إلا مرة واحدة. كان يحب الموسيقى، وأراد أن يشتري عوداً. طلب صعب التقبل من لدن عائلة بدوية لم يعرف محيطها عازفاً لأي آلة موسيقية (الهمم باستثناء الربابة) إلا من «النور» العابرين.

الح - فرغضت. تحلت الأم بحزم نادر. حزم ستندم عليه ما حبيت. لكن قرّة العين الذي لم يملك ما لألشراء العود كان لديه ما يكفي لشراء السم (قيل سم فنثران).

لا يدري أحد كيف استطاع عاشق العود المراهق هذا أن يحضر السم ويمرجه ويتجرعه في بيت يرضج بالحركة طوال الوقت. مات، أيضاً، بعد أيام في المستشفى من أثر السم الذي فُتت أحشاه. الثالث، هو الكاتب السوري جميل حتمل الذي كان يقبم في باريس متأرجحاً، طوال الوقت، بين حدي الحب والموت.

كان لا توفسلا، لا مسافة بين هذين الأعتظمين. بلى، هناك: الجنون. فقد سمي مجموعته القصصية الأخيرة التي نشرت (بهمّة نقر قليل من أسدقائه) أبرزهم الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي) بعد موته، قصص عن الحب والجنون. حاول جميل حتمل الانتحار على «مذبح» الحب مرات. مرة احتجاجاً على «خيانة» الحبيبة له. ومرة لاستعدادتها من أحضان غريمه. ومرة لمعاقبتها على هجره. كان يصل، كل مرة، إلى حافة الموت، لكنه لم يمت، جسداً، في أي من هذه المحاولات.

مات، لاحقاً، بقصور كامل في مضخات الحياة داخل جسده العليل: القلب، الكلى، وربما الكبد. رابع الذين ماتوا حياً ممن عرفته هو الشاعر الفلسطيني محمد القيسي. كل الذين يموتون حياً يرغبون في ترك أثر كبير يخلّد هذا الموت، هذا الحب. يتكرون حكاية تحكي. أسطورة يتم تناقلها. ملأ تلجج به الألسن. أية تقترن، نهائياً، بهم. صديقي المراهق: كانت آيته النار.

ابن عمتي، السم. جميل حتمل: الانتحارات المشهورة التي كان يوسف عبدلكي يقنّده منها في «الحلقة الأخيرة»، وقصص الحب والجنون، التي كتبها بهدم القلب. أما محمد القيسي الذي عاش لأمرين: الشعر والحب، فكان أوضحهم أثراً وأية: فقد ترك سرداً سورياً متصلاً لم يبق شاردة ولا واردة إلا أتى عليها. انه كتابه «الهدية السرية». كان حبه سرّاً معلناً.

سراً يعرفه الجميع. إنه مثال للعاشق (أو الطفل... أتذكر ابن عمتي) الذي يحتاج، كل لحظة، أن يرى كل علامات الحب مرتسمة على وجه الحبيبة. وأي غياب أو نقص في علامة من هذه العلامات يتركه نهياً للشك والقلق، بل يكاد يعود به، رغم كل الدلائل المادية على صلاية وجود الحبيبة (الصور، الهدايا، الزهور، ما تركته من ثياب أو نسبته في الغرفة) إلى نقطة الصفر.

«الهدية السرية» لحمد القيسي كتاب نموذجي لأحوال العاشق وتقلباته بين الاتواء والفرغ، الحضور والغياب، اليقين والشك. * * * ليست حالات الموت حياً تعرضت لها متساوية في الشكل والأدوات، ولكنها، على الأغلب، متساوية، في الدوافع. إنها عقاب للأخر: الأم، الحبيبة. أو امتحان متطرف له.

وفي ظني ان صرعى الحب هؤلاء لا يقصدون أن يصل العقاب، الإمتحان، إلى نقطة الأوعودة: الموت، بل لعلهم كانوا يأملون أن تتدخل يد الحبيبة في اللحظة الأخيرة لتبعث فيهم جذوة الحياة من جديد. يريدون أن يصلوا إلى حافة الموت، أن يطلوا على تلك الهاوية العميقة، ولكن على أمل ان تحصل المعجزة (تدخل الحبيبة) فيرجعون القهقري، وعلى جباههم يلوح البرهان الذي لا يبرهان بعده على مدى حبهم للأخر: الاستعداد للموت في سبيله.

وفي الحالات الأربع (ولعله في كل حالات الموت حياً) يلوح وجه الأم. ليس صديقي المراهق أو ابن عمتي عاشق العود هما الوحيدين الذين تظهر صورة الأم جليلة في مشهد الامتحان، بل، ربما، كذلك في خصوص جميل حتمل و محمد القيسي. جميل حتمل فقد أمه في طفولته. و محمد القيسي كان وحيد أمه وترك أكثر من عمل شعري مسمى باسمها «كتاب حمدة، مثلاً».

في كتابه «شذرات من خطاب العشق» (ترجمة إلهام سليم حطيط وحبيب حطيط، الكويت، 2001) يحلل رولان بارت متظهر صورة الأم في خطابات العاشق. ففي شذرات عدة من هذا الكتاب الفريد من نوعه في منجز الفكر الفرنسي الشهير تطل علينا صورة الأم عند المحيين، أو صورة الحب طفلاً. هكذا يتحول فيرترت وهو يرتدي ثوباً أزرق وصدريه صفراء إلى طفل. يقول بارت: «بهذا الثوب صنع فيرتر لنفسه جسد طفل!»

فالحالات التي تنتاب الحب، سواء تعلق الأمر بالانتظار، نقص علامات الحب، الشغور بالوحشة والألمامن عند غياب الحبيبة، الغضب والحدرد لاتفه الأسباب، والتهلل والرضاء عند أدنى مبادرة من «الأخر»، كلها حالات تحيل إلى طفولة ما، إلى أم. في مذكراته «خارج المكان» كانت أسوأ حالات الطفل ادوارد سعيد تتمثل في فتور حب أمه، أو إحساسه بانقلابها عليه، يقول (...): «أنا قذ تصد مشاعري فجأة بامعة رعباً ميتافيزيقياً في اوصالي لا زال أتمنله، بانزعاج شديد، بل برهية قوية». أما أسعد لحظاته التي يستعدها «حية» بعد نحو خمسين سنة فكانت عندما تقول له: «تعال اجلس بقربي، يا إدوارد!»

تعال اجلس بقربي. قولها الأم، أو قولها الحبيبة، عبارة تلغي المسافة، وتقهو الغياب. القرب هو ما يريده الحب. العودة إلى الرحم. أو التوحد بنصفه الغائب، تصفه المشطور.

الموت، عند بعضهم، قد يكون هذه العودة إلى الرحم الأولى، إلى التوحد بالمتف المشطور.

■ بيروت-اف ب: يلقي فيلم الاسترالي ميل غيبسون «آلام المسيح»، اقبالا كبيرا في لبنان لكنه يحقق نجاحا ساحقا في دمشق. ويبدو ان الفيلم الذي عرض منذ اسبوع في عدد من دور السينما في بيروت وغيرها من المدن اللبنانية يلقي تقديرا من الجمهور وخصوصا بعد ان رأت الكنيسة المارونية انه «يخبر الاعجاب» و«ليس معاديا للمسامية».

وقال مسؤول عن واحدة من دور السينما في العاصمة اللبنانية ان «جمهورا كبيرا يأتي ليرى الفيلم لكن ليس هناك اقبال غير عادي. لقد حقق النجاح الذي حققته الافلام الناجحة الأخرى» وفي منطقة جونية التي يقطنها مسيحيون خصوصا في شمال العاصمة يلقي الفيلم اقبالا وخصوصا في عطلة نهاية الاسبوع.

■ لندن-رويترز: يعتقد عالم امريكي انه في حالة التثبث من وجود حياة على كوكب المريخ في نهاية الامر فان مصدر هذه الحياة ربما يكون كوكب الارض وقرب لنا مما كنا نعتقد، وقال اندرو شورجر لجنة نيو ساينتست «اعتقد ان هناك حياة على المريخ.. وبالتأكيد هناك حياة لاننا نحن الذين ارسلناها».

ويعتقد شورجر العالم بجامعة فلوريدا ان هناك احتمالا كبيرا ان تكون ميكروبات من الارض قد صعدت الى

أكثر من 50% من سكان العالم سيكونون من سكان المدن في 2007

■ نيويورك (الامم المتحدة)-اف ب: ذكر تقرير نشرته الامم المتحدة ان أكثر من نصف سكان العالم سيكونون من سكان المدن بحلول العام 2007، للمرة الأولى في تاريخ البشرية.

وقال التقرير ان 48% من سكان العالم كانوا يعيشون في 2003 في مدن، ويتوقع ان تتجاوز هذه النسبة الخمسين بالمئة حتى 2007، موضحا انها «المرة الأولى في العالم التي يكون فيها عدد سكان المدن اكبر من سكان الريف».

وستتركز زيادة السكان في المدن التي لا تضم حاليا أكثر من نصف مليون نسمة وليس المدن الكبرى مثل طوكيو ونيويورك ومكسيكو. وأوضح التقرير ان العاصمة اليابانية التي تضم 35 مليون نسمة ستبقى المدينة الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم، وستشهد زيادة تبلغ 1.2 مليون نسمة بحلول 2007.

اما مكسيكو، فسيترفع عدد سكانها من 18.7 مليون نسمة في 2003 الى 20.6 مليون في 2007 بينما ستشهد نيويورك ارتفاع عدد سكانها من 18.3 مليون في 2003 الى 19.7 مليون في 2007.

لكن مكسيكو التي تحتل المرتبة الثانية بين المدن الأكثر اكتظاظا بالسكان حاليا، ستنتقل الى المرتبة الرابعة في 2007 بينما ستصبح نيويورك في المرتبة السادسة بعد ان كانت المدينة الثالثة في عدد السكان في 2003.

وقال التقرير ان اكبر زيادة في عدد السكان ستسجل في بومباي التي ستضم 22.6 مليون نسمة في 2007 مقابل 17.4 مليون حاليا، تحتل المرتبة الثانية بين المدن الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم بعد نيودلهي التي سيرتفع عدد سكانها من 14.1 مليون نسمة الى 20.9 مليون.

وستنتقل عاصمة نيجيريا لاغوس التي يبلغ عدد سكانها حاليا 10.1 مليون نسمة وتحتل المرتبة العشرين بين مدن العالم في عدد السكان الى المرتبة التاسعة في 2007 حيث ستضم 17 مليون نسمة.

وأوضح التقرير ايضا ان المدن التي يتجاوز عدد سكانها العشرة ملايين نسمة سيرتفع بحلول العام 2015 من عشرين في 22 مدينة، بينها اسطنبول وباريس.

■ القاهرة-رويترز: ينظم المجلس الاعلى للثقافة بمصر الاسبوع القادم برنامجا للاحتفال بالفنّانة اللبنانية الراحلة ماري كويني إحدى رائدات السينما المصرية.

وتعرض في الاحتفال الذي يبدأ مساء الأحد ويستمر خمسة أيام خمسة افلام أنتجتها أو قامت ببطولتها ماري كويني التي توفيت يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 عن عمر جاوز 87

القدس

السنّة الخامسة عشرة - العدد 4615 الجمعة 26 آذار (مارس) 2004 - 5 صفر 1425 هـ

فيلم «آلام المسيح» يلقى نجاحا ساحقا في سورية واقبالا كبيرا في لبنان

بدأية عرضه في 17 آذار (مارس)، يدارون القاعة خلال عرض الفيلم بسبب مشاهد العنف فيه، قال احد بائعي البطاقات «هل يعقل ان يخرج اي شخص عند عرض فيلم كهذا؟» وقد منع الذين تقل اعمارهم عن 15 عاما من حضور الفيلم.

وكان الفيلم عرض للمرة الاولى في لبنان بحضور الرئيس اميل لحود الذي عبر عن اعجابه الكبير به، اما رئيس الكنيسة الكاثوليكية الكاردينال نصر الله صفيّر فقد رأى ان الفيلم ليس معاديا للمسامية.

واضاف بعد ان شاهد الفيلم في إحدى صالات السينما في جونية انه «فيلم مؤلم جدا ومثير للاعجاب ولم نر فيه اي معاداة للمسامية».

واضاف هذا الرجل الذي حضر الفيلم ان «بعض الناس لم يكونوا يخفون اعجابهم عند سماعهم عبارات قريبة من العربية مثل (يا الهي)».

ورأى رجل آخر شاهد الفيلم ان «عرض الفيلم في السياق الحالي للثراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل قد يكون سببا في نجاح الفيلم، وتتهم منظمات يهودية الفيلم بتغذية مشاعر العداء للمسامية».

وفي المدن الأخرى من العالم العربي، شهد المساء وتكثروا منهم يذهبون برفقة عائلاتهم. وقال فايز وهي شاهدت الكثير من الأشخاص يكون عند انشأه الفيلم الناطق باللغتين الأرامية واللاتينية مع ترجمة باللغة العربية»، موضحا انه وجد ان «مشاهد التعذيب مفرطة».

يذكر ان اللغة الأرامية ما زالت محكية في بعض المدن السورية مثل معلولا وصيدنايا قرب دمشق. وأضاف هذا الرجل الذي حضر الفيلم ان «بعض الناس لم يكونوا يخفون اعجابهم عند سماعهم عبارات قريبة من العربية مثل (يا الهي)».

ورأى رجل آخر شاهد الفيلم ان «عرض الفيلم في السياق الحالي للثراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل قد يكون سببا في نجاح الفيلم، وتتهم منظمات يهودية الفيلم بتغذية مشاعر العداء للمسامية».

وفي المدن الأخرى من العالم العربي، شهد المساء وتكثروا منهم يذهبون برفقة عائلاتهم. وقال فايز وهي شاهدت الكثير من الأشخاص يكون عند انشأه الفيلم الناطق باللغتين الأرامية واللاتينية مع ترجمة باللغة العربية»، موضحا انه وجد ان «مشاهد التعذيب مفرطة».

يذكر ان اللغة الأرامية ما زالت محكية في بعض المدن السورية مثل معلولا وصيدنايا قرب دمشق. وأضاف هذا الرجل الذي حضر الفيلم ان «بعض الناس لم يكونوا يخفون اعجابهم عند سماعهم عبارات قريبة من العربية مثل (يا الهي)».

ورأى رجل آخر شاهد الفيلم ان «عرض الفيلم في السياق الحالي للثراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل قد يكون سببا في نجاح الفيلم، وتتهم منظمات يهودية الفيلم بتغذية مشاعر العداء للمسامية».

وفي المدن الأخرى من العالم العربي، شهد المساء وتكثروا منهم يذهبون برفقة عائلاتهم. وقال فايز وهي شاهدت الكثير من الأشخاص يكون عند انشأه الفيلم الناطق باللغتين الأرامية واللاتينية مع ترجمة باللغة العربية»، موضحا انه وجد ان «مشاهد التعذيب مفرطة».

يذكر ان اللغة الأرامية ما زالت محكية في بعض المدن السورية مثل معلولا وصيدنايا قرب دمشق. وأضاف هذا الرجل الذي حضر الفيلم ان «بعض الناس لم يكونوا يخفون اعجابهم عند سماعهم عبارات قريبة من العربية مثل (يا الهي)».

ورأى رجل آخر شاهد الفيلم ان «عرض الفيلم في السياق الحالي للثراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل قد يكون سببا في نجاح الفيلم، وتتهم منظمات يهودية الفيلم بتغذية مشاعر العداء للمسامية».

وفي المدن الأخرى من العالم العربي، شهد المساء وتكثروا منهم يذهبون برفقة عائلاتهم. وقال فايز وهي شاهدت الكثير من الأشخاص يكون عند انشأه الفيلم الناطق باللغتين الأرامية واللاتينية مع ترجمة باللغة العربية»، موضحا انه وجد ان «مشاهد التعذيب مفرطة».

بدأية عرضه في 17 آذار (مارس)، يدارون القاعة خلال عرض الفيلم بسبب مشاهد العنف فيه، قال احد بائعي البطاقات «هل يعقل ان يخرج اي شخص عند عرض فيلم كهذا؟» وقد منع الذين تقل اعمارهم عن 15 عاما من حضور الفيلم.

وكان الفيلم عرض للمرة الاولى في لبنان بحضور الرئيس اميل لحود الذي عبر عن اعجابه الكبير به، اما رئيس الكنيسة الكاثوليكية الكاردينال نصر الله صفيّر فقد رأى ان الفيلم ليس معاديا للمسامية.

واضاف بعد ان شاهد الفيلم في إحدى صالات السينما في جونية انه «فيلم مؤلم جدا ومثير للاعجاب ولم نر فيه اي معاداة للمسامية».

واضاف هذا الرجل الذي حضر الفيلم ان «بعض الناس لم يكونوا يخفون اعجابهم عند سماعهم عبارات قريبة من العربية مثل (يا الهي)».

ورأى رجل آخر شاهد الفيلم ان «عرض الفيلم في السياق الحالي للثراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل قد يكون سببا في نجاح الفيلم، وتتهم منظمات يهودية الفيلم بتغذية مشاعر العداء للمسامية».

وفي المدن الأخرى من العالم العربي، شهد المساء وتكثروا منهم يذهبون برفقة عائلاتهم. وقال فايز وهي شاهدت الكثير من الأشخاص يكون عند انشأه الفيلم الناطق باللغتين الأرامية واللاتينية مع ترجمة باللغة العربية»، موضحا انه وجد ان «مشاهد التعذيب مفرطة».

يذكر ان اللغة الأرامية ما زالت محكية في بعض المدن السورية مثل معلولا وصيدنايا قرب دمشق. وأضاف هذا الرجل الذي حضر الفيلم ان «بعض الناس لم يكونوا يخفون اعجابهم عند سماعهم عبارات قريبة من العربية مثل (يا الهي)».

ورأى رجل آخر شاهد الفيلم ان «عرض الفيلم في السياق الحالي للثراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل قد يكون سببا في نجاح الفيلم، وتتهم منظمات يهودية الفيلم بتغذية مشاعر العداء للمسامية».

وفي المدن الأخرى من العالم العربي، شهد المساء وتكثروا منهم يذهبون برفقة عائلاتهم. وقال فايز وهي شاهدت الكثير من الأشخاص يكون عند انشأه الفيلم الناطق باللغتين الأرامية واللاتينية مع ترجمة باللغة العربية»، موضحا انه وجد ان «مشاهد التعذيب مفرطة».

يذكر ان اللغة الأرامية ما زالت محكية في بعض المدن السورية مثل معلولا وصيدنايا قرب دمشق. وأضاف هذا الرجل الذي حضر الفيلم ان «بعض الناس لم يكونوا يخفون اعجابهم عند سماعهم عبارات قريبة من العربية مثل (يا الهي)».

ورأى رجل آخر شاهد الفيلم ان «عرض الفيلم في السياق الحالي للثراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل قد يكون سببا في نجاح الفيلم، وتتهم منظمات يهودية الفيلم بتغذية مشاعر العداء للمسامية».

وفي المدن الأخرى من العالم العربي، شهد المساء وتكثروا منهم يذهبون برفقة عائلاتهم. وقال فايز وهي شاهدت الكثير من الأشخاص يكون عند انشأه الفيلم الناطق باللغتين الأرامية واللاتينية مع ترجمة باللغة العربية»، موضحا انه وجد ان «مشاهد التعذيب مفرطة».

يذكر ان اللغة الأرامية ما زالت محكية في بعض المدن السورية مثل معلولا وصيدنايا قرب دمشق. وأضاف هذا الرجل الذي حضر الفيلم ان «بعض الناس لم يكونوا يخفون اعجابهم عند سماعهم عبارات قريبة من العربية مثل (يا الهي)».

ورأى رجل آخر شاهد الفيلم ان «عرض الفيلم في السياق الحالي للثراع في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل قد يكون سببا في نجاح الفيلم، وتتهم منظمات يهودية الفيلم بتغذية مشاعر العداء للمسامية».

وفي المدن الأخرى من العالم العربي، شهد المساء وتكثروا منهم يذهبون برفقة عائلاتهم. وقال فايز وهي شاهدت الكثير من الأشخاص يكون عند انشأه الفيلم الناطق باللغتين الأرامية واللاتينية مع ترجمة باللغة العربية»، موضحا انه وجد ان «مشاهد التعذيب مفرطة».

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4615 Friday 26 March 2004

قذفته أمه من الطابق الرابع .. ونجا

■ سيول-رويترز: قالت الشرطة الكورية الجنوبية ان مولودا نجا من سقوطه من الطابق الرابع بعد ان قذفته امه البالغة من العمر 27 عاما من شرفة منزل عقب وضعه خوفا من ان يعرف صديقها انها حملت من رجل آخر.

وقال رجل شرطة خلال اتصال هاتفي من السنان قرب العاصمة سول ان المولود نقل الى المستشفى بعد الحادث وان ساقه كسرت، وتكرت صحيفة كوريا تايمز ان الذي خفف سقطة المولود هو وقوعه على ارض. وقالت ان الام نقلت الى المستشفى أيضا لاختضاعها للعلاج.

الموسيقى الصاخبة خطر على السائق

■ اوتاوا-قنا: أثبتت دراسة اجرتها جامعة كندية ان الاستماع الى الموسيقى الصاخبة أثناء قيادة المركبات يسبب الحوادث. وأشارت الدراسة الى ان رد الفعل المناسب لدى السائق عند وجود اتخاذ قرار مفاجئ أثناء القيادة يقل بنسبة (20) بالمئة مما قد يزيد من نسبة وقوع الحوادث، من جهة أخرى أكد فريق من جامعة ولاية اوهايو الامريكية ان ممارسة الرياضة أثناء سماع الموسيقى يساعد على تعزيز القدرات الذهنية.

هافل يمرض مرة أخرى ويلقي مواعيد لمدة عشرة أيام

■ براغ-رويترز: قالت متحدة باسم الرئيس التشيكي السابق فاتسلاف هافل انه اضطر للغاء كل ارتباطاته لمدة عشرة أيام قادمة بعد تعرضه مرة أخرى لمشكلات صحية تتعلق بجهازه التنفسي.

وأضافت المتحدة ياروسلافا دوتكوفا ان هافل (67 عاما) يستريح في منزل تحت رعاية طبيبه الخاص، ولم توضح مدى خطورة مرضه لكنها أضافت انه ألغى برنامجه كاجراء وقائي بناء على نصيحة الطبيب.

وانتخب فاتسلاف الذي يمثل رمز الثورة التشيكية بعد الاطاحة بالنظام المدعوم من الاتحاد السوفياتي عام 1989 وترك السلطة العام الماضي.

سرقة ميدالية نوبل للأداب للشاعر الهندي طاغور

■ كالكاتا (الهند)-رويترز: قالت الشرطة الهندية مساء الخميس ان الميدالية الذهبية التي حصل عليها الشاعر الهندي رايندراناث طاغور عند فوزه بجائزة نوبل للاداب سرقت من متحف في ولاية البنغال الغربية شرقي الهند. ولم يتكف اللصوص بالميدالية بل سرقوا أيضا ساعة جيب الشاعر والخاتم الذهبي للوالد ومتعلقات أخرى من المتحف الموجود في جامعة في شانتيينيكيتان على بعد 150 كيلومترا من كالكاتا.

رياضات الدفاع عن النفس ترفع اللياقة في منتصف العمر

■ لندن-رويترز: اذا كان الذهاب الى صالة الالعب الرياضية لا يستهوي الرجال والنساء في منتصف العمر الذين يريدون تحسين لياقتهم البدنية العامة فان عليهم ان يجربوا التدريب على رياضات الدفاع عن النفس.

وخلص باحثون في معهد التكنولوجيا وسقري بنيويورك الى ان الرجال والنساء الذين تتراوح اعمارهم بين 40 الى 60 عاما ومارسوا رياضة (سوباك دو) وهي رياضة كورية قديمة للدفاع عن النفس شبيهة بالكاراتيه أصبحوا أفضل حالا بعد ثلاث سنوات مقارنة بنظرائهم الذين مارسوا رياضات أكثر هدؤا.

ممارسة الرياضة على أنغام الموسيقى تجعلك أكثر ذكاء

■ واشنطن-رويترز: اذا كانت الموسيقى تجعلك أكثر ذكاءا والتربينات الرياضية تحسن وظائف المخ فهل تساعد ممارسة الرياضة أثناء سماع الموسيقى على تعزيز القدرات الذهنية.. الاجابة كانت بالإيجاب في دراسة أمريكية.

ففي تجربة أجراها فريق من جامعة اوهايو ستيت سجل متطوعون استمعوا لموسيقى «الفصول الأربعة» ليفيغالدلي أثناء تدريبهم على جهاز العدو الثابت نتائج أفضل في اختبار القدرات اللغوية مقارنة بالنتيجة التي حصلوها بعد ممارستهم للرياضة من غير موسيقى.



تم انتخاب الفنانة الهام شاهين لعضوية مجلس ادارة جمعية «أفاق الفنون» الفن السابع، وانتخب الفنان المصري محمود عبد العزيز رئيسا لمجلس الادارة والفنان محمود حميدة نائبا للرئيس

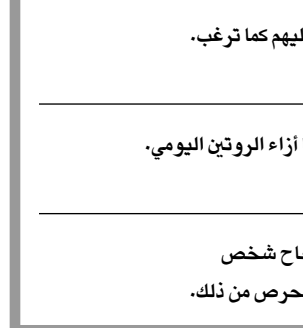
احوال الناس

- مشيرة خطاب امين عام المجلس القومي للأوموة والطفولة بمصر استقبلت وفدا من طبيبات العراق حيث تم اطلاع الوفد على أنشطة ومشروعات النهوض بالطفولة وعلاقات المجلس على المستوى العربي والدولي.
- د. مدوح رياض وزير البيئية يمثل مصر في المنتدى الياباني العربي لوزراء البيئة العرب والذي يبدأ في طوكيو اليوم الجمعة.
- المنتدى يهدف الى التعرف على المشاكل البيئية الموجودة في المنطقة العربية وما يمكن ان تساهم به اليابان للتغلب على تلك المشاكل.
- اصبح الفنان المصري حسن حسني القاسم المشترك لمعظم الافلام التي تصور حاليا او المعروضة، حيث يشارك مع محمد سعد في فيلم «عولك»، ومع هاني رمزي في فيلم «غبي منه فيه» وقريبا مع محمد هنيدي في فيلم «العين رقم واحد، بجانب مشاركته في فيلمي «البأشا تلميذ» و«سنة أولى نصب، ويعرضان حاليا!

● تنظم جمعية «اصدقاء الأقصى» البريطانية اعتصاما ظهر السبت احتجاجا على اغتيال مؤسس حماس الشيخ احمد ياسين.

● قال اسماعيل باقيل رئيس الجمعية انه يتوقع مشاركة الآلاف من المتضامنين مع الشعب الفلسطيني في الاعتصام الذي سيجري في ساحة «تاون هول» في مدينة ليستر.

● د. أحمد شهاب ود. وليد عبد الحميد الاختصاصيان في علوم الألكترونيات بجامعة كينغستون بلندن يتحدثان أمام



اصدقاء لا يعول عليهم كما ترغب.

تغييرات لا بد منها أزاء الروتين اليومي.

سكتون ضحية تجاح شخص مقرب منك فتوح الحرص من ذلك.

هذا المساء هو وقت المراجعة وإعادة النظر في بعض الامور.

امور روتينية تفرط مزيدا من الاممية والاهتمام.

تاكد ان مسؤوليك يعرفون انتدابك للسلطة، عبء العمل يزداد بغياب زميل.

امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.

زيارة اصدقاء قدامى رحلوا مؤخرا من مختلفك سوف يمنحك الكثير من البهجة.

نصيحتك لا حاجة لها هذا اليوم، رفاق عمل يتدبرون من تدخلك في امورهم.

كن حريصا على عدم الذهاب الان، فربما يصرف النظر عنك.

امتح زميل عمل كبير في السن بعض المساعدة وسوف تجد ثوابك هذا المساء.

لا تتفق الكثير من وقتك على امور ثانوية في العمل.

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم